مصنع طومي للسجاد الايراني اليدوي
جميع المقاسات
الأرضي والأحسن
من أجود أنواع الحرير والصوف
يمكنكم تغيير سجادنا بأي نوع من فروضنا في أي مكان
مؤسسة أحمد علي رضا

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الاربعاء ٩ محرم ١٤٠٨ هـ - ٢/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٠
London - Wednesday, 2 September 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3200

كونيكا
Konica

ثمن العدد
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

في زيارة لسورية عشية جولته الأوروبية

الحسين والأسد يبحثان علاقات دمشق ببغداد ولندن

لندن - «الشرق الأوسط» - عمان - دمشق - وكالات الانباء :

عشية قيامه بجولة اوروبية جديدة يزور خلالها بصفة خاصة - وكما قالت مصادر اردنية لـ «الشرق الأوسط» - كلا من الاتحاد السويسري وبريطانيا وقد يزور ايطاليا وفرنسا اجرى الملك حسين عاهل الأردن امس محادثات مكثفة - مع الرئيس السوري حافظ الاسد. فقد زار العاهل الاردني دمشق لعدة ساعات، رافقه خلالها عدد من كبار مساعديه ومستشاريه، ومنهم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الذي زار المملكة العربية السعودية يوم الاحد الماضي ونقل رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من الملك حسين، وكذلك السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط .

المصادر الاردنية المطلعة اكدت لـ «الشرق الأوسط» ان محادثات الملك حسين والرئيس الاسد تركزت في مجملها على تطورات الوضع على الساحة العربية والجهود المبذولة لتعزيز التضامن،

واستعرض الزعيمان كذلك الاوضاع على جبهة الخليج العربي سواء ما يتعلق منها بتطورات الحرب العراقية الايرانية وقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقفها، أو بتصعيد ايران للتوتر عبر التهديد المستمر لحرية الملاحة في المياه الخليجية .

واضافت هذه المصادر قولها ان الملك حسين عرض على الرئيس الاسد مبدأ «الوساطة» مجددا بين العراق وسورية، وهو الموضوع الذي ظل العاهل الأردني طوال الاشهر الـ ١٢ الأخيرة يواصله مع قيادتي العراق وسورية وزار لهذا الغرض كلا من بغداد ودمشق عشرات المرات، وأسفرت عن اجتماع لم يعلن عنه رسميا بين الرئيس الاسد والرئيس العراقي صدام حسين في قاعدة جوية اردنية في ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي، ولم يسفر الاجتماع الذي استغرق ١٧ ساعة - كما ذكرت بعض المصادر المطلعة - عن نتائج تذكر او تشير الى مرونة في موقف العاصمتين .

واستطردت المصادر الاردنية قائلة ان الملك حسين عرض ايضا على الرئيس السوري موضوع العلاقات السورية البريطانية، في ضوء وساطة سابقة قام بها مع الجانب البريطاني لهذا الغرض .

وعلم أن الملك حسين سيثير هذا الموضوع خلال زيارته في الاسبوع المقبل للعاصمة البريطانية مع مارجريت تاتشر رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيتها السير جيفري هاو الذي سيحمل الرد البريطاني لعمان خلال زيارته لها في اكتوبر (تشرين الثاني) المقبل .

ويحتمل أن تبدأ زيارة الملك حسين الرسمية لسويسرا يوم الاحد المقبل، فيما ستتم زيارته لبريطانيا في غضون الاسبوع المقبل ايضا .

وتكمن اهمية زيارة العاهل الاردني لسويسرا في هذه المرحلة كونها ابدت استعدادها - كبلد محايد - لاستضافة المؤتمر الدولي الذي تجري الاتصالات المكثفة بشأن انعقاده في غضون العام الحالي لحل ازمة الشرق الأوسط بالطرق السلمية .

● وفي لندن، اجتمع السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا مع الدكتور البرت بطرس سفير الأردن الجديد، حيث بحث خلال اللقاء في موضوع زيارة الملك حسين.

رأي «الشرق الأوسط» ص ٧

الملك فهد يتسلم رسالة من صدام نقلها نائب الرئيس العراقي

الملك فهد خلال استقباله امس لنائب الرئيس العراقي ، وفي الصورة الامير عبد الله .

جدة - واس : استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه بقصر السلام بعد ظهر امس نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابراهيم الذي نقل له رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في المنطقة .

وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة والوزير المرافق وسفير السعودية لدى العراق طراد الحارثي .

كما حضر المقابلة من الجانب العراقي السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة العراقي والسيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية والسيد نوري الويس وكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي لدى المملكة السيد عبد الملك الياسين وعدد من المسؤولين .

وكان السيد عزت ابراهيم قد وصل الى جدة بعد ظهر امس وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي الامير عبد الله بن عبد العزيز وجرى له استقبال رسمي .

الامة يبحث ردود باقي الاحزاب السودانية على مشروعه لتشكيل الحكومة القومية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» :

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء رئيس «حزب الامة» ان المكتب التنفيذي للحزب بحث في اجتماعه امس ردود القوى والاحزاب السياسية السودانية الاخرى على مقترحاته بشأن تشكيل الحكومة القومية. وقرر في ذات الوقت مواصلة النقاش من اجل محاولة الاتفاق حول نقاط الخلاف العالقة . واوضح السيد المهدي ان جميع الجهات السياسية الاخرى لديها الاستعداد للتعاون مع «حزب الامة»، الا ان لديها تحفظات معينة على بعضها البعض، مشيرا الى ان تقاربا كبيرا لوجهتين قوى كانت تبدو متنافرة بشأن الكثير من القضايا .

ومن جهة قال السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة عقب اجتماع المكتب التنفيذي لـ «حزب الامة» انه يفضل استمرار الائتلاف الحكومي حسبما كان قائما، وان لم يأخذ الفرصة الكافية فقد اصبح الشكل الاساسي لادارة البلاد في هذه المرحلة .

واضاف : ان هناك اتجاها قويا داخل الهيئتين البرلمانيتين لحزبي «الامة» و«الاتحادي الديموقراطي» لصالح استمرار الائتلاف، الذي تمكن العودة اليه بالدراسة الموضوعية والحوار لازالة الحساسيات والسلبيات .

واعرب البنا عن اعتقاده بعدم ضرورة اجراء تعديل في شكل مجلس رأس الدولة الحالي، كما انه ليس هناك ما يدعو لتعديل الدستور على اعتبار ان المجلس الحالي منسجم ويؤدي عمله بشكل مرض .

من جانب اخر، قررت المحكمة العليا في الخرطوم رفع الحظر المفروض على صحيفة «السياسة» السودانية والسماح لها بمعاودة الصدور اعتبارا من اليوم (الاربعاء) وحتى يوم السبت المقبل حيث يكون وزير الداخلية السيد احمد الحسين قد عاد من زيارته الراهنة لاوغندا ويدلي برأيه وأقواله في القضية من اساسها .

وقد اعرب السيد خالد فرح عبد الرحمن ناشر الصحيفة ورئيس تحريرها عن سروره لصدور قرار رفع الحظر .

ومن جانب آخر وجه السيد المهدي امس رسالة خطية الى الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام حملها السيد مبارك الفاضل المهدي وزير الصناعة، عضو المكتب السياسي لحزب «الامة»، وذلك ردا على رسالة كان بعثها مريام لرئيس الحكومة السودانية في مايو (أيار) الماضي .

وأوضح السيد الصادق المهدي أن رسالته تتضمن اعتذاره عن عدم حضور احتفالات اثيوبيا باقرار دستورها مع اقتراحات جديدة بشأن العلاقات بين البلدين وسبل تحسينها .

على صعيد آخر، نفت وزارة الخارجية السودانية في بيان اصدرته امس انباء نشرتها صحف غربية وافريقية حول عودة «تجارة الرق» الى السودان، وقالت: ان بعض الجهات الاجنبية تحاول النيل من السودان ووحدته عبر هذه الادعاءات واستغلالها سياسيا ودعائيا في اطار مساندتها لحركة التمرد في الجنوب .

ليبيا تحتفل بذكرى الفاتح من سبتمبر واسترداد اوزو وتعلن وقف غاراتها الجوية على تشاد

طرابلس (ليبيا) - «الشرق الأوسط» والوكالات :

بينما احتفلت ليبيا يوم امس بالعيد الثامن عشر لثورة الفاتح من سبتمبر الليبية اكدت مصادر مستقلة ان ليبيا قد استردت بلدة اوزو، مركز قطاع اوزو الذي تعتبره ليبيا جزءا من اراضيها .

وقد شهد الرئيس الليبي معمر القذافي استعراضا عسكريا اقيم في طرابلس احتفالا بذكرى ثورة سبتمبر الليبية واشتركت في الاستعراض وحدات رمزية من كافة افرع القوات المسلحة الليبية . وحضر الاستعراض بالاضافة الى كبار المسؤولين والقادة العسكريين الليبيين وفود من عدد من الدول العربية والاجنبية .

وقد وزعت وكالة «اسوشييتدبرس» للانباء تقريرا عن زيارة ستة صحفيين غربيين لبلدة اوزو التي استردتها القوات الليبية من القوات التشادية يوم الجمعة الماضي . ونقلت الوكالة في تقريرها عن قادة عسكريين ليبيين قولهم ان المباغتة كانت عنصرا مهما في معركة استرداد اوزو . وتبلغ مساحة قطاع اوزو، الذي اعطي لتشاد عشية استقلال ليبيا، ٤٣ الف ميل مربع وهو يتألف من فلوات صحراوية ومن سلسلة جبال تيبستي البركانية .

وقد اعلنت الاذاعة الليبية ان ليبيا ستوقف غاراتها على تشاد اعتبارا من مساء الاثنين بمناسبة عيد الثورة الليبية التي قادها العقيد معمر القذافي في الاول من سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩، قائلة ان رحلات الاستطلاع والغارات الجوية ستستأنف اذا بدا ان الجانب الاخر سيستفيد عسكريا من هذا القرار .

ومن جهة اخرى اكد مسؤولون فرنسيون في اليومين الماضيين ان موقف الحكومة الفرنسية من الصراع بين ليبيا وتشاد لم يتغير. وقال رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، خلال زيارة رسمية لكندا ان فرنسا ستواصل اعطاء تشاد كل الدعم الضروري للمحافظة على سلامة ووحدة اراضيها. غير انه اضاف ان الحكومة الفرنسية تحبذ حلا دوليا عن طريق المفاوضات للنزاع بين ليبيا وتشاد على قطاع اوزو الممتد منذ ١٩٧٣ . وقالت الحكومة الفرنسية انها مستعدة للتدخل اذا ما قررت ليبيا ايصال هجومها الى جنوب قطاع اوزو، اي شمال تشاد .

الرئيس القذافي لدى استقباله للسيد رابح بيطاط رئيس المجلس الوطني الجزائري الذي يقوم بزيارة لليبيا .

في مظاهرات ضخمة احتجاجا على الغاء الحكومة الاسرائيلية لمشروع تصنيع «لافي» خرج عمال مصانع الطائرات الذين يتوقعون تسريحهم من عملهم والانضمام لصفوف البطالة وقد حملوا نموذجا مصغرا للطائرة وقد سدوا الطرق الرئيسية المؤدية الى القدس المحتلة واقتحموا مبنى وزارة الحرب في تل ابيب .

المقاتلات العراقية تصعد قصفها للاهداف الايرانية:

مصادر دبلوماسية: بغداد رفضت طلبا من أمريكا بوقف الغارات في الخليج

بغداد - «الشرق الأوسط» - طهران - واشنطن - الوكالات :

كثف العراق غاراته الجوية ضد اهداف في العمق الايراني مستخدما حقه الشرعي بتدمير امدادات طهران البترولية ومنشآتها الصناعية حتى تذعن لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية الذي لا تزال ايران تتلكأ بإتخاذ موقف محدد وواضح بشأنه فبعد اربعة ايام من انهاء الهدنة التي التزم بها العراق منذ ستة اسابيع، واصلت مقاتلاته غاراتها التدميرية ضد الاهداف الحيوية في العمق الايراني، وشنت امس ثلاث غارات متتالية على ناقلات بترول بالقرب من السواحل الايرانية ثم هاجمت خمسة اهداف وهي مصنع للصلب ومحطة توليد الكهرباء في اصفهان ومعمل للسكر ومنشآت حقلي بترول «بقعان» .

وتبين ان الناقلة ترفع علم بنما واسمها «روبوسي» وكانت متجهة الى جزيرة خرج الايرانية

وقد اعترفت طهران امس بالغارات العراقية زاعمة انها كانت موجهة ضد اهداف مدنية وسكنية، وقالت ان مقاتلاتها ردت بغارات ضد حشود عراقية في شرقي العمارة بجنوب العراق مدعية انها الحقت بها خسائر جسيمة .

وقد نفى متحدث عسكري عراقي امس مزاعم اجهزة اعلام النظام الايراني التي قالت ان المدفعية المضادة والطائرات اسقطت ٣ مقاتلات عراقية منها طائرتان من طراز «ميراج» فرنسية الصنع .

واكد المتحدث العراقي ان جميع الطائرات التي قامت بالغارات امس عادت الى قواعدها بسلام، كما انه لم تجرؤ اي من طائرات ايران على الاقتراب من المقاتلات العراقية .

● وفي واشنطن، جاء في بيان لوزارة الدفاع ان البحرية الأمريكية العاملة في الخليج انتشلت طيارا عراقيا جرفه تيار المياه فوق عوامته وذلك بعد القفز من طائرته النفاثة بعد ظهر يوم السبت وقال مسؤولو البنتاجون ان حاملة الطائرات «جواد الكانال» انتشلت الطيار امس الأول .

وفي واشنطن ، ذكرت صحيفة الواشنطن بوست امس نقلا عن مصادر دبلوماسية ان العراق رفض طلبا للحكومة الامريكية بوقف هجماته في الخليج معتبرا هذا الطلب من جانب واشنطن طلبا مثيرا للدهشة، وللاسف .

وأوضحت هذه المصادر ان رفض بغداد الرسمي ابلغ يوم الاحد الماضي الى سفير الولايات المتحدة في العراق وذلك بعد ان طلب ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط من السيد نزار حمدون سفير العراق في واشنطن ان تتوقف بلاده عن مهاجمة الناقلات الايرانية في الخليج .

لندن - «الشرق الأوسط»:

ارتفعت اسعار الاسترليني امس ، وتجاوزت خلال بعض اوقات التعامل في لندن ونيويورك ١,٦٤ دولار وسط طلب قوي على العملة البريطانية توقعا لارتفاع اسعار الفائدة على الاسترليني .

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار : ٠,٦٠٩٩ جنيه استرليني - ١,٨١٢٠ مارك المانى - ١,٤٩٦٠ فرنك سويسري - ٦,٠٥٧٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٠٢٥ دينار كويتي .

● الذهب : ٤٥٤ دولارا للاونصة في المعاملات الفورية في لندن - ٤٥٣,٩٠ دولار في نيويورك .

● النفط : ١٨,٥٠ دولار للبرميل من خام برنت - ١٩,٥٨ دولار للبرميل من خام ويست تكساس ، تسليم الشهر المقبل .

(التفاصيل ص ٤)

تمرد الطيارين الافغان ضد الاوامر بقصف قواعد المجاهدين

اسلام اباد - واس : دمرت القوات السوفياتية ١٥ طائرة خلال سحقها لمحاولة التمرد التي قام بها الطيارون الافغان في قاعدة باكرام الجوية قرب كابول في ٢٣ اغسطس (آب) الماضي .

وقالت المصادر الافغانية ان القوات السوفياتية هاجمت القاعدة بعد ان رفض الطيارون الافغان شن هجمات ليلية على المجاهدين الافغان خوفا من المضادات الارضية .

وقالت ان المجاهدين هاجموا مطار حيرات في غرب افغانستان في الاسبوع الماضي مما ادى الى توقف المطار عن العمل لمدة ثلاثة ايام بسبب الاضرار .

مصدر يؤكد والشركة البريطانية تنفي توريد السلاح إلى ايران

لندن - «الشرق الأوسط» - من حسني خشبة :

ذكر مصدر موثوق به لـ «الشرق الأوسط» ان شركة بريطانية مقرها لندن ضالعة في تزويد ايران بالسلاح عبر شبكة تمويه مترامية الأطراف تمتد شرقا حتى هونج كونج وغربا حتى بنما .. وقال المصدر ان الشركة التي تورد السلاح الى عدد من الدول العربية تتولى ايضا توريد السلاح الى ايران بالتعاون مع شركة ايطالية وثانية اسبانية (برتغالية في رواية اخرى) وثالثة هولندية ورابعة اسرائيلية وخامسة بنمية اضافة الى بنك في بنما وبنك آخر في هونج كونج .

لكن شركة «اليفين انترناشيونال» في لندن نفت نفيا قاطعا في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» ما قيل عن توريدها السلاح الى ايران ونفت اي علاقة لها بالشركات الأخرى التي سماها المصدر وهي ابريموت في بنما و«سبل» التي ذكر انها اسبانية (وقالت شركة اليفين انها برتغالية) وايربر الايطالية، وميديد الهولندية، كما نفت الشركة وجود اي علاقة لها مع صناعة السلاح الاسرائيلية .

وكان المصدر الموثوق به قد ابلغ «الشرق الأوسط» هاتفيا امس ان شركة «اليفين» تورد السلاح الى ايران عبر الوسيط البنمي «ابريموت» وان التحويلات المالية تتم عبر بنك في هونج كونج وآخر في بنما .

وأوضح المصدر ان ايران تفتح الاعتماد المالي لحساب البنك البنمي في البنك الكائن في هونج كونج الذي يتولى من جانبه ضمان عملية السداد.. ومن هونج كونج تلتقط شركة «سبل» الخيط لتتولى تعبئة قطع الغيار والاسلحة .

يقول المصدر ان شركة «اليفين» تزود ايران بالمفجرات الخاصة بالصواريخ المستخدمة ضد العراق.. وان شركة ايربر تورد الى ايران الصواريخ المضادة للطائرات والبواخر .

ومضى يقول ان شركة «ميويدين» الهولندية تزود ايران بوحدات إطلاق القذائف ويبلغ ما اشترته ايران ١٥٠ الف وحدة .

لكن شركة «اليفين» نفت نفيا قاطعا ما اورده المصدر، وأوضح تيري بين، عضو مجلس الادارة المنتدب، ان كل معاملات ودفاتر الشركة معلنة ومفتوحة وانها تورد السلاح الى مصر والى دولة عربية اخرى بمقتضى عقود حصلت بشأنها على التراخيص المطلوبة من وزارة الدفاع البريطانية .

اتصالات تونسية - جزائرية لبناء المغرب العربي

تونس - ق.ن.ا : ذكر في تونس امس ان اتصالات تجري بين تونس والجزائر من اجل مواصلة المساعي الرامية الى بناء المغرب العربي الكبير .

وقالت وكالة الانباء التونسية ان السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي ابلغ امس الرئيس الحبيب بورقيبة بمضمون مكالمة هاتفية بهذا الصدد تلقاها امس الاول من السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب «جبهة التحرير الوطني الجزائري» .

واشارت الى ان الرئيس بورقيبة اعطى لرئيس وزرائه تعليماته بشأن تهيئة المناخ الملائم لتحقيق هذا الهدف .

ويذكر انه سبق لتونس والجزائر وموريتانيا ان وقعت على معاهدة (الاخاء والوفاق) منذ عام ١٩٨٣ كخطوة في طريق بناء وحدة المنطقة واقرار صيغة شبيهة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

غير ان المغرب وليبيا التي كانت تربط بينهما «وثيقة وجدة» الوحدوية لم تنضما الى المعاهدة التي تهدف الى اقرار الثقة وحسن الجوار والتكافل الامني والتعاون المثمر في مختلف القطاعات وخاصة الاقتصادية منها .

وقد اقامت الدول الثلاث عدة مشروعات مشتركة لتنمية المناطق الحدودية بالاضافة الى مشروعات تكاملية في ميدان الصناعات المتوسطة والكبرى .

وتبذل الجزائر جهودا خاصة لتحسين جو العلاقات بين تونس وليبيا ، وتقوم وجهة النظر التونسية في مسألة تحقيق وحدة المغرب العربي على اسس التكامل الاقتصادي وربط قطاعات التعاون الاخرى حسب الحاجة وعلى مراحل عملية بهدف تكوين موقف موحد ازاء القضايا الداخلية والتعامل مع الاطراف الدولية وخاصة مع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة بما يضمن مصالح دول المنطقة .

الملك الحسن يستقبل الامير سلطان

الرباط - «الشرق الأوسط» - من طلحة جبريل:

استقبل الملك الحسن الثاني امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي . وقد رافق الامير سلطان العاهل المغربي في الصلاة على جثمان الامير علي بن حسن علي (ابن عمة العاهل المغربي) الذي شيعت جنازته امس .

وكان الامير سلطان ، الذي تدخل زيارته الرسمية اليوم يومها الثالث ، قد استقبل الجالية السعودية في المغرب، كما قام بزيارة استطلاعية لدار سك النقود المغربية في مدينة سلا ، وبعد ان تفقد الدار التي افتتحت مؤخرا ، قدمت له هدية رمزية .

ومن المقرر ان يقوم الامير سلطان والوفد المرافق له اليوم بزيارة لبعض المنشآت العسكرية، كما سيقيم السيد علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في الرباط مأدبة غداء تكريما له .

سري وليس للنشر

● جمهورية عربية افريقية بعثت برد حاد على تقرير لمنظمة العفو الدولية عن حقوق الانسان فيها اعتبرته يتضمن شبهة تدخل في شؤونها الداخلية وتعارضا مع الواقع.



بيروت: «لا مستجدات اقتصادية والدولار يرتفع قليلا»

الجميل طلب من الجزائر استئناف وساطتها لاعادة الاتصالات بينه وبين دمشق

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
لم يطرا اي جديد في بيروت امس على صعيد الوضعين الاقتصادي والسياسي وبقيت مع ذلك اسعار العملات الاجنبية عامة والدولار الامريكي خاصة مقابل الليرة اللبنانية على حالها دون تطور كبير، في حين عاد الى الواجهة، من جهة ثانية، جانب من الاهتمام الرسمي بجريمة اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة الراحل، وكانت قد خرجت يوم امس الاول، في بيروت الشرقية مظاهرة احتجاجية على غلاء المعيشة بعد ثلاثة ايام من انفجار «انتفاضة الجوع» في بيروت الغربية وغيرها من المناطق اللبنانية وقطع المتظاهرون شوارع الاشرفية الخاضعة لسيطرة «القوات اللبنانية»، وهم يهتفون «نريد ان نعيش وان نتعلم وان نعالج» وذلك في الوقت الذي اغلقت فيه المتاجر ابوابها اثناء مرورهم.

واعلن المتظاهرون الذين ساروا مواكبهم سيارات جيب تابعة لقوات الدرك تأييدهم لسياسة دعم الوقود التي يطالب بعض الوزراء بالغائها كما طالبوا بمحاكمة «المضاربين بالدولار» والذين حملوهم جانبا من المسؤولية عن انهيار سعر الليرة اللبنانية.

وكانت مظاهرات ضد غلاء المعيشة تخلل بعضها حوادث شغب قد جرت يومي الخميس والجمعة الماضيين في الشطر الغربي للعاصمة اللبنانية ودعا المتظاهرون خلالها اهالي المناطق الشرقية الى الانضمام لحركتهم.

الليرة المعدنية!

ويوم امس، سجل تطور غريب من نوعه تمثل في ارتفاع سعر بيع الليرة اللبنانية المعدنية الى اكثر من ١٢٠ ليرة «ورقية» دفعة واحدة وذلك للمرة الاولى في تاريخ لبنان وعملته الوطنية.

وقد تهافت المواطنون اللبنانيون في الشوارع ولدى محلات الصرافة على شراء الليرات المعدنية ووقف شبان لبنانيون في الشوارع العامة ولدى اشارات المرور يعرضون إسعارا خيالية على سائقي السيارات لبيع الليرة المعدنية الواحدة بسعر وصل الى ١٤٠ ليرة لبنانية ورقية.

ورفض مصدر مطلع في مصرف لبنان التعليق على هذه الظاهرة او التحدث عنها، وذكر ان البنك المركزي لم يطلب من المواطنين بيع الليرات المعدنية لديه بشكل رسمي.

وتوقعت مصادر اقتصادية ان تواصل الليرة المعدنية اللبنانية ارتفاعها في الاسواق المالية لتصل الى مستوى سعر الدولار الامريكي، وقالت ان الليرة المعدنية تحتوي على كمية محدودة من الفضة مما يجعلها اكثر من قيمة الليرة الورقية بمراحل.

وواصل الدولار الامريكي في هذا الوقت ارتفاعه مقابل الليرة اللبنانية وان كان بشكل محدود حيث بلغ سعره ٢٨٢ ليرة اي بزيادة ٧ ليرات عن سعر مبيعه في نهاية الاسبوع الماضي.

قضية كرامي

على صعيد آخر، عقد اجتماع امس في وزارة العدل حضره القاضي وليد غمرة الذي يتولى التحقيق في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل والعقيد سيمون قسيس مدير المخابرات العسكرية اللبنانية.

وذكر القاضي غمرة في نهاية الاجتماع انه يأتي في اطار جلساته مع قادة الاجهزة الامنية اللبنانية. وقال ردا على سؤال حول المحضر الامني الذي ورد الى وزارة العدل من احد الاجهزة الامنية ويتعلق بقضية اغتيال كرامي ان المحضر اعطى الاهمية التي تستحقها معلوماته ولم يهمل شيئا خلال التحقيق.

وعن تعاون الاجهزة الامنية معه اضاف ان «هناك تعاونا ولكن هناك صعوبة والقضية شبه مستحيلة». ويعبر تشاؤم القاضي غمرة عن قلق الاوساط الرسمية والسياسية عن احتمال استقالته او اعلانه ان التحقيق في القضية وصل الى طريق مسدود.

ويذكر ان الكشف عن مخططي ومنفذي جريمة اغتيال كرامي هو الشرط الاول الذي تضعه دمشق وسائر القيادات اللبنانية من اجل معاودة الحوار مع الرئيس امين الجميل.

وقد ذكر امس مصدر وثيق الصلة بالرئيس الجميل انه ناشد الجزائر استئناف وساطتها بين بيروت ودمشق خلال محادثاته مساء امس الاول في العاصمة الجزائرية التي وصل اليها في زيارة مفاجئة لبضع ساعات غادرها بعد ذلك الى فرنسا ثم الى كندا.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس اللبناني اوضح للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان تحسن علاقاته مع دمشق واجراء حوار مع المعارضة اللبنانية الموالية لسورية سيتيحان لبلاده مواجهة الازمة الاقتصادية التي تمر بها.

وقد توجه الرئيس اللبناني بعد زيارته لباريس امس الى كويبك حيث يشترك في قمة البلدان الناطقة بالفرنسية والتي تبدأ اعمالها اليوم.

الامن والجنوب

على الصعيد الامني، احدث انفجار اصبع ديناميت في شارع الحمراء في بيروت الغربية دويا هائلا سمع في محيط المنطقة التجارية الا انه لم يسفر عن وقوع اية اصابات في الارواح او الماديات.

وفي الجنوب اخترقت المقاتلات الاسرائيلية حاجز الصوت في اجواء مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية على ارتفاعات متوسطة. واطلقت صفارات الانذار في المدينة ومحيطها على اهداف فلسطينية او لبنانية.

وفي شرق مدينة صيدا شهدت محاور كفرفالوس/ لبعا/ عين المير اشتباكات متفرقة منذ فجر امس بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» واستخدمت فيها المدفعية المباشرة والصاروخية وقذائف الهاون.

وقصف رجال المقاومة اللبنانية من جانبهم موقعا لميليشيا العميل لحد في خراج بلدة برعشيت وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال والميليشيات العميلة بحملة تمشيط واسعة في محيط مكان العملية.

وذكرت مصادر قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ان حريقا شب في موضع لقوات الاحتلال في بلدة القنطرة داخل ما يسمى بالحزام الامني بعد اصابة الموقع بثلاث قذائف اطلقها رجال المقاومة وردت قوات الاحتلال باطلاق ١١ قذيفة فوسفورية على مشارف البلدة ادت الى وقوع خسائر جسيمة في الممتلكات واندلاع حرائق في المزارع الواقعة خارج الشريط الحدودي.

وكان مصدر امني قد اعلن ان قيادة القوات الدولية احتجت بشدة لدى اسرائيل على قيام الجيش الاسرائيلي وميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بقصف احدى القرى الجنوبية.

واوضح المصدر نفسه ان مذكرة الاحتجاج التي كتبها قائد القوة تتعلق بالقصف الذي تعرضت له بلدة ياطر الواقعة خارج «الحزام الامني» والذي اسفر امس الاول عن اصابة تسعة اشخاص وادى الى تدمير ثمانية منازل.

واضاف المصدر ان الاسرائيليين يتهمون القوة الدولية المؤقتة باتاحة الفرصة للمقاومة اللبنانية لشن هجمات على مواقعهم في «منطقة الحزام الامني» انطلاقا من مواقعها.

وفي القدس المحتلة اعترف متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب في جنوبي لبنان نتيجة انفجار شحنة ناسفة وقال ان الحادث وقع بالقرب من بلدة بنت جبيل التي توجد على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية.

المخيمات الفلسطينية

من جهة ثانية رحبت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بمشروع طرحه الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» لانهاء «حرب المخيمات» في بيروت وجنوب لبنان واصدرت بيانا وصفت فيه مقترحات بري بانها ايجابية.

وكان بري قد اقترح رفع الحصار العسكري نهائيا عن المخيمات واقامة نقاط حراسة على مشارفها تسيطر عليها اللجان الشعبية الفلسطينية ويشترك فيها بصفة خاصة حركة «فتح» و«أمل» وقوات الامن الداخلي اللبنانية ومراقبون سوريون وذلك في مقابل انسحاب فلسطيني من القرى الواقعة شرقي صيدا.

كما اقترح زعيم حركة «أمل» تشكيل لجنة تنسيق عليا لبنانية فلسطينية يناط بها بحث المشكلات المختلفة ولاسيما مسألة التطبيع في المخيمات واعمارها.

ودعت الجبهة الديمقراطية قيادة «أمل» الى عقد اجتماع مع ممثلي المنظمات الفلسطينية يشترك فيه السوريون للبدء في تنفيذ هذا المشروع واعربت عن تأييدها لاشتراك القوى اللبنانية او اي طرف تقترحه حركة «أمل».

واعربت الجبهة ايضا عن املها ان تنفذ «أمل» مباشرة وبشكل ملموس مقترحات زعيمها باطلاق سراح الفلسطينيين الذين تحتجزهم وان تطلق لسكان المخيمات الحرية لاعادة بناء مساكنهم التي دمرها القصف.

استمرار موجة الغضب والاستنكار لجرائم الايرانيين في مكة المكرمة

جدة ـ الوكالات: لاتزال موجة الغضب والاستنكار للجريمة النكراء التي اقدم حكام طهران على اقترافها يوم السادس من ذي الحجة الماضي في مكة المكرمة تعم ارجاء العالم معبرة عن رفضها لتلك الجريمة التي اهتزت لها الضمائر الاسلامية والانسانية في مختلف انحاء العالم. وفي نيروبي اعرب الشريف ناصر الوزير المساعد للبيئة والموارد الطبيعية في كينيا عن شجبه الشديد للاحداث الغوغائية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين خلال موسم الحج وقال في تصريح نشرته صحيفة «كينيا تايمز» انه من المؤسف ان تحدث تلك الاعمال في مكة المكرمة بلد الله الحرام.

واعرب امناء مستشفى لوكهات ومولا سرفا جانكي في الهند عن شجبهم واستنكارهم للاعمال الارهابية التي وقعت في مكة المكرمة واعلنوا في برقية رفعوها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تأييدهم التام لكافة الاجراءات والتدابير التي اتخذتها المملكة للمحافظة على الاماكن المقدسة في مكة المكرمة من عبث العابثين.

وعبر مجلس التعليم في جاتينجارا عن حزنه الشديد ازاء العمل التخريبي الذي نفذه في مكة المكرمة حكام طهران بهدف تعطيل فريضة الحج وانتهاك حرمة بيت الله الحرام.

وقال رئيس المجلس محمد الباقر العطاس في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين ان أهل العقيدة الفاسدة القائمين على الحكم في طهران احدثوا من جراء عملهم هذا اضرارا فادحة بحق أمة الاسلام.

واستنكرت وسائل الاعلام الصينية في تايبيه الاحداث الغوغائية التي اقترفها حكام ايران اثناء موسم الحج الماضي في مكة المكرمة. وقالت في تعليقاتها وتحليلاتها لابعاد تلك الجريمة ان تلك الاحداث ما كان ينبغي لها ان تحدث في هذا الوقت ولا في الاماكن المقدسة.

ونوهت وسائل الاعلام في جمهورية الصين الوطنية بالجهود التي بذلتها وتبذلها المملكة لانجاح موسم الحج وتوفير كل ما من شأنه تيسير اداء الحجاج لمناسك حجهم.

كما أولت الصحف الاسترالية اهتماما كبيرا بتلك الجريمة التي تجرأ حكام ايران على تنفيذها في اقدس البقاع الاسلامية في محاولة دنيئة منهم للنيل من أمن الاماكن المقدسة وترويع ضيوف بيت الله الحرام.

واوضحت صحيفة «ادفرتيزر» ان الضحايا وقعوا دهسا عندما قام الايرانيون بتجمعات سياسية حول المسجد الحرام في مظاهرة لا تقرها حرمة المكان والزمان ولا القانون. واشارت الى الدلائل التي تؤكد قيام الغوغائيين الايرانيين باشعال النيران في السيارات والقاء الحجارة على المواطنين ورجال الامن والحجاج وطعنهم بالسكاكين التي كانوا يخبئونها داخل ملابسهم.

وفي بون قالت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية ان الحجاج الايرانيين يستفزون منذ سنوات السلطات السعودية بعمل قلاقل واضطرابات عن طريق المظاهرات السياسية. واوضحت ان ما حدث في مكة كان مفاجأة سيئة تسبب فيها المتظاهرون الايرانيون وقالت لقد قاموا فجأة باخراج السكاكين والعصي والحجارة وهاجموا بها رجال الشرطة السعوديين وبذلك تحول الحج السلمي الى عنف دموي.

ووصفت صحيفة «ذود دويتش تسايتونج» الالمانية الغربية ايضا الوضع في ايران بأنه يتميز بالضعف الذي تعيشه ايران. واكدت ان الحجاج الايرانيين بدأوا بقذف الحجارة والقاء المواد الحارقة واشارت الى ان المظاهرات السياسية يقوم بها الايرانيون في كل موسم حج وقالت لقد سجل المراقبون الغربيون في موسم حج عام ١٩٨٧ وجود اكثر الحجاج الايرانيين من الذين تبلغ اعمارهم مثل اعمار حراس الثورة الايرانية».

تمثيل دبلوماسي بين اسرائيل والمجر

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اذاع راديو اسرائيل ان المجر واسرائيل اتفقتا على ان يفتتح قريبا مكتب لرعاية المصالح المجرية في تل ابيب وآخر لرعاية المصالح الاسرائيلية في بودابست.

وذكر المصدر نفسه ان عددا من كبار الموظفين في البلدين سيعلنون الاتفاق يوم الاثنين القادم في سويسرا.

وبذلك تكون المجر ثاني دولة في اوروبا الشرقية بعد بولندا تقيم علاقات دبلوماسية جزئية مع اسرائيل بعد قطع العلاقات في يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

وكانت جميع دول الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب حرب الايام الستة.

٢٠ الف طن قمح تبرع من السعودية للاجئين بافريقيا و آسيا

جدة ـ واس: أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بتقديم عشرين الف طن من القمح السعودي تبرعا من المملكة للاجئين المقيمين في بعض البلدان الافريقية والاسيوية ومنها السودان والصومال والباكستان وغيرها نظرا لتزايد اعدادهم بشكل مستمر حتى وصل الى ما يقارب من اثني عشر مليون لاجىء.

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الجهات المختصة باكمال الاجراءات المتعلقة بشحن هذه الكمية وتسليمها للمستفيدين منها.

الامير سلمان يبدأ حملة للتبرع بالدم

الرياض ـ واس: بتوجيه من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تبدأ بعد ظهر يوم السبت المقبل حملة التبرع بالدم وذلك في المجمع الاداري للامارة وامانة مدينة الرياض وشرطة منطقة الرياض.

وسيكون الامير سلمان بن عبد العزيز في مقدمة المتبرعين بالدم.

ومما يذكر ان هذه الحملة للتبرع بالدم والتي تقيمها الامارة كل عام تأتي انطلاقا من توجيهات سمو الامير وحرصه على مشاركة منسوبي الامارة في حملات التبرع بالدم التي تقوم بها الاجهزة الصحية بالمملكة.

صباح الاحمد يزور لندن بمنتصف سبتمبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن هنا امس ان الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي سيبدأ زيارة رسمية للعاصمة البريطانية في منتصف الشهر الجاري تستغرق عدة ايام.

ويترأس الشيخ صباح وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة ببحث تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية مع عواصم الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن.

كما سيبحث الوزير الكويتي مع السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في عدد من المواضيع المتعلقة بالعلاقات الثنائية.

وتأتي زيارة الشيخ صباح للندن ـ فضلا عن ترؤسه للجنة السباعية ـ تلبية لدعوة من غرفة التجارة العربية البريطانية للمشاركة في افتتاح مؤتمرها السنوي.

الكويت تنفي طلبها لتقديم موعد اجتماع مجلس الجامعة العربية

الكويت ـ ق.ن.ا: نفى مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية امس انباء صحفية تحدثت عن تقديم موعد استئناف اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية في تونس، مؤكدا حرص الكويت على عقد الدورة الطارئة في موعد اقصاه العشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي في تونس.

جاء ذلك في تعليق للمسؤول الكويتي على ما تناقلته بعض الصحف المحلية الكويتية بشأن تصريح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي مؤخرا حول استئناف اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية.

كما اكد المسؤول الكويتي في تصريحه ان الاجتماع سيتم بمقر جامعة الدول العربية في تونس وذلك التزاما بالقرار الصادر في هذا الشأن.

وكانت الدورة الطارئة للمجلس قد بدات اجتماعاتها يوم ٢٣ اغسطس (آب) الماضي بمقر الجامعة في تونس بناء على طلب من تونس لبحث وسائل تدارك الازمة الراهنة في الخليج وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

وقد قرر وزراء الخارجية العرب ابقاء الدورة الطارئة مفتوحة على ان تستأنف اعمالها في موعد لا يتجاوز العشرين من الشهر الحالي.

وزارة الهجرة بمصر تزيل قيود السفر والعمل بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة والمصريين في الخارج في تصريحات خاصة ان سياسة الوزارة تقوم على ازالة اية قيود تعوق ممارسة حق الهجرة والعمل في الخارج الذي كفله الدستور وقوانين البلاد.

وذكر ان هذه السياسة تقوم على توفير الضمانات التي تكفل حق المواطن في السفر مع كفالة وضمان حقوق المهاجرين وقضيتي المزايا والتيسيرات للافادة بخبرات المصريين في الخارج وجذب مدخراتهم واتاحة اكبر الفرص لمشاركتهم في مشروعات وخطط التنمية.

واضاف الوزير المصري ان الحكومة المصرية جادة في طرح المشروعات الاستثمارية المختلفة التي توفر لعملية توظيف اموال وخبرات المصريين في الخارج وتقدم كل التيسيرات لاقامة مشروعاتهم ولتحويل مدخراتهم الى الوطن عبر القنوات الشرعية.

واعلن ان اخر الاحصائيات المتاحة تؤكد ان عدد العاملين المصريين في الدول العربية يبلغ اكثر من ثلاثة ملايين مواطن يمارسون شتى التخصصات والمهام الحرفية.

واكد عدلي عبد الشهيد ان العائدين من المصريين الى ارض الوطن يشكلون قوى استثمار وانتاج وطاقات عطاء تحتاجها مصر وكل مصري عائد له مكانه وله دوره الذي يؤديه.. وأضاف انه يجري حاليا الاتفاق مع كل الوزارات والاجهزة لتوفير سبل الاستفادة من طاقة العائدين ويعود المعارون الى اعمالهم ووظائفهم الاصلية والحرفيون يتوجهون لاستثمار مدخراتهم في مشروعات خاصة او عامة.

تشييع جثمان ناجي العلي غدا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تقرر تشييع جثمان الفنان العربي الراحل الزميل ناجي العلي في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر يوم غد حيث سيصلى على جثمانه بعد صلاة الظهر مباشرة في جامع ريجنت بارك ثم تحرك موكب الجنازة الى المقبرة الاسلامية في «بروكتنج» في سري جنوب لندن.

وكان الفنان الفلسطيني المعروف قد توفي يوم السبت الماضي متأثرا بجراحه بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم ٢٢ يوليو (تموز) الماضي وهو في طريقه الى مكتب صحيفة «القبس» الكويتية التي يعمل بها في وسط لندن، ولاتزال الشرطة البريطانية تبحث عن الجاني الذي فر عقب الحادث.

الملك حسين يعزي بوفاة ناجي العلي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
كلف الملك حسين عاهل الاردن سفارته في لندن بتقديم العزاء باسمه وباسم الشعب الاردني الى عائلة المرحوم الزميل ناجي العلي رسام الكاريكاتير العربي المعروف الذي قضى نحبه يوم السبت الماضي اثر رصاصة غادرة اصابته لدى توجهه الى مقر عمله في مكتب جريدة «القبس» في لندن قبل ٥ اسابيع.

وقام السيد نايف القاضي المستشار بالسفارة الاردنية بعد ظهر أمس بزيارة منزل الزميل ناجي بضاحية ويمبلدون في لندن، وقدم تعازي الملك حسين لزوجته وأنجاله واخوته الموجودين الآن في لندن، واعرب باسم العاهل الاردني عن تأثره البالغ لنبأ وفاة الزميل ناجي واستنكاره الشديد للاساليب الجبانة التي أودت بحياته، مؤكدا على قدسية وحق الكاتب والفنان والرسام العربي بالتعبير عن رأيه دون ضغوط أو ارهاب.

٢٣ حاجا ايرانيا ينوهون بالرعاية الصحية في السعودية

جدة ـ واس: نوه ٢٣ حاجا ايرانيا بالرعاية والعناية الطبية التي قدمت لهم من مستشفى رابغ اثر تعرضهم لحادث مروري.

جاء ذلك في خطاب بعث به هؤلاء الحجاج الى مدير مستشفى رابغ وقال الحجاج الايرانيون في خطابهم لقد وجدنا خدمة ممتازة من هيئة الاطباء والتمريض بالمستشفى ووجدنا كل تعاون من الاسعاف والمرور وعبروا عن شكرهم لكافة العاملين بالمستشفى على ما لاقوه من عناية ورعاية

شومرون: خطة لاعادة تنظيم هياكل الجيش الاسرائيلي

تل ابيب ـ ا.ف.ب: يعتزم جيش العدو الاسرائيلي خفض عدد افراده مع تعزيز قوته الى درجة كبيرة وذلك بموجب خطة لاعادة تنظيم هياكله مازالت قيد الدراسة حسبما اعلن الجنرال داني شومرون رئيس اركان هذا الجيش.

واوضح الجنرال شومرون في تصريحات نشرتها الصحف الاسرائيلية امس ان خطة اعادة تنظيم هياكل القوات الاسرائيلية «بشكل جذري» ستكون جاهزة قبل نهاية العام الحالي.. وان التخلي عن مشروع طائرة «لافي» يوفر الاموال اللازمة ويتيح تنفيذ هذه الخطة.

وقال ان هذه الخطة تتركز اساسا على تعزيز سلاح المهندسين بشكل كبير «بحيث يستطيع تمهيد كل شيء في الميدان على وجه السرعة لاتاحة سبل الاقتحام في العمق». وان الوسائل التي ستوضع تحت تصرف سلاح المهندسين ستتيح له خفض عدد الخسائر.

واوضح ان الخطة تنص ايضا على تدعيم المخابرات العسكرية وبصفة خاصة في ميدان القتال.

وفيما يتعلق بسلاح الجو اعلن الجنرال شومرون ان التخلي عن مشروع «لافي» يتيح الحصول فورا على ٧٥ طائرة اف ـ ١٦. وقد دخلت الخدمة بالفعل ٧٥ طائرة من هذا الطراز وفقا للبيانات الرسمية.

بيروت: اطلاق تيري ويت خلال ١٠ ايام؟

بيروت ـ كونا: نقل عن مصادر امنية في بيروت امس انه ينتظر ان يتم خلال عشرة ايام اطلاق سراح المبعوث الخاص للكنيسة الانجليكانية تيري ويت بعد مرور اكثر من سبعة اشهر على خطفه في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان ضغوطا قوية موريست على الجهة الخاطفة وان ويت كان سينال حريته قبل يومين لكن عثرات وضعت في اللحظة الاخيرة تعمل «جهة اقليمية» على معالجتها.

وكان ويت قد اختفى فجأة في العشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي عندما توجه الى احدى المناطق في بيروت لمقابلة خاطفي رهائن اجانب لكنه لم يعد من هذه المهمة.

ولي عهد البحرين يزور لندن ١٤ الحالي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يبدأ الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين وقائد قوة الدفاع زيارة رسمية لبريطانيا في الرابع عشر من الشهر الجاري تستغرق اربعة ايام بدعوة من الحكومة البريطانية.

وذكرت الخارجية البريطانية ان الشيخ حمد سيجري خلال الزيارة محادثات مع رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر وكبار المسؤولين في حكومتها تتناول الوضع في الشرق الاوسط بصفة عامة وتطورات الحرب في الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

مبارك يزور اثيوبيا الاسبوع المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر الرئيس المصري حسني مبارك القيام بزيارة رسمية لاثيوبيا خلال الاسبوع المقبل تلبية للدعوة التي وجهها الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام خلال مؤتمر القمة الافريقي في شهر يوليو (تموز) الماضي.. تأتي زيارة الرئيس مبارك في اطار الاحتفال باعلان الجمهورية الاثيوبية.

اتصالات دولية للافراج عن الاسرى المصريين بايران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت مصادر الخارجية المصرية ان الاتصالات مع هيئة الصليب الاحمر الدولي مستمرة بشأن الافراج عن الاسرى المصريين المحتجزين بايران رغم رفض الحكومة الايرانية تقديم اية معلومات عن اعداد هؤلاء الاسرى واحوالهم الصحية او السماح لمندوب الهيئة الدولية بزيارتهم.

وذكرت المصادر ان هناك تفكيرا لمطالبة بعض الدول بالتوسط لدى الحكومة الايرانية لبحث موضوع الاسرى المصريين.

واشارت تلك المصادر الى ان الاسرى المصريين بايران مجموعة من الصيادين المصريين الذين كانوا يعملون على سفن صيد كويتية وبعض المتطوعين في العمل بالجيش العراقي في اعمال ليست لها صلة بالحرب وانما يؤدون اعمال الخدمات المعاونة والامدادات الغذائية للقوات العراقية.

واشنطن: المخابرات المركزية تحتفل بذكرى وفاة باكلي في بيروت

واشنطن ـ وكالات الانباء: نظمت وكالة المخابرات المركزية الامريكية امس الاول احتفالا في ذكرى وفاة وليم باكلي الذي كان موظفا فيها واحتجز كرهينة وتوفي في الاسر في لبنان.

وقالت شارون فوستر المتحدثة باسم المخابرات الامريكية بان الاحتفال كان اساسا من اجل عائلته واصدقائه واعضاء الوكالة الذين عرفوه وان اسم باكلي سيضاف في وقت لاحق الى قائمة الخمسين موظفا في المخابرات الذين قتلوا اثناء الخدمة والموجودة عند مدخل مقر القيادة العامة للمخابرات المركزية.

وقد وضعت نجوم بدلا من اسماء بعضهم الا ان اسم باكلي سيكتب على لوحة لانه كشف علنا النقاب عن شخصيته بصفته رئيس مكتب وكالة المخابرات المركزية الامريكية في بيروت وخلال أسره كانت السلطات الامريكية تؤكد انه احد الدبلوماسيين.

وكان باكلي يبلغ من العمر ٥٥ عاما حين اختطف في بيروت يوم ١٦ مارس (آذار) ١٩٨٤. واكد مسؤولون امريكيون ان باكلي عذب في الاسر. وذكر رهائن سابقون انه توفي في صيف عام ١٩٨٥، وربما في شهر يونيو (حزيران). واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» وفاته ولكن لم يعثر على جثمانه.

واظهرت شهادات العيان والوثائق التي قدمت خلال جلسات التحقيق حول فضيحة «ايران جيت» ان اهتمام مسؤولي وكالة المخابرات المركزية الامريكية بالتوصل الى اطلاق سراح باكلي لعب دورا هاما في المساومات الامريكية مع طهران، وكان الكولونيل اوليفر نورث احد كبار محركي الفضيحة قال بان الخاطفين انتزعوا من باكلي اعترافا مفصلا مستعينين عليه بالتعذيب.

قرار جمهوري مصري بدعوة الناخبين للاستفتاء على الرئاسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قرارا جمهوريا بدعوة الناخبين المقيدة اسماؤهم في جداول الانتخابات للاجتماع في مقار لجان الاستفتاء الفرعية المختصة يوم الاثنين ٥ اكتوبر القادم لابداء الرأي في الاستفتاء على رئاسة الجمهورية.

شؤون عربية

مؤتمر للتطرف!

ما هو التطرف؟ وكيف ينشأ؟ وكيف التعامل معه؟

ثلاثة اسئلة تمثل الركيزة الجوهرية لاي محاولة للتعرض لمشكلة التطرف التي تعتبر من اهم قضايا المعقبة التي نحياها.

نحن في عصر لم يعد فيه المتطرف يمسك بسيف او خنجر او عصا.

نحن في عصر اصبح للتطرف فيه اشكال معاصرة مثل خطف طائرة، او احتجاز رهينة، او استخدام سيارة مفخخة او تلغيم بحار.

ادوات التطرف تقدمت، وفكر التطرف بمعنى تكنولوجيا المتطرفين اصبحت «علمية»!

التطرف احيانا يكون لاسباب سياسية، واحيانا لاسباب عقائدية، واحيانا لاسباب مذهبية، واحيانا اخرى لاسباب مصلحية بمعنى ان يتحول زعيم العصابة الى زعيم ميليشيا ويصبغ على نفسه مبادىء وشعارات سياسية!

لكن كل ذلك يعني ان الجميع يتفقون على امر واحد هو رفض الحوار. المحاور يستخدم عقله، والمتطرف في نهاية الامر يستخدم القوة.

ويبدو ان كلا من المحاور والمتطرف له سياسة وله طريق وله هدف مختلف.

وينتهي الامر الى ان يتحول المحاور الى اللجوء الى القوة وأن يستخدم ادوات اكثر فتكا من المتطرف حتى يحسم الخلاف معه بعد ان فشل الحوار.

واحيانا تقوم السلطة بوجه عام بقمع المتطرفين من خلال ايداعهم السجون والمعتقلات.

والذي يحدث ان هذه السجون تتحول من اماكن للاعتقال الى مدارس لتفريخ شباب اكثر تطرفا.

ويخرج هؤلاء من السجن اكثر تمسكا بقضيتهم ويزداد الشعور لديهم بالانتقام.

نحن لا نرفض الاجراءات الامنية التي تقوم بها السلطات لحماية المجتمع، لكننا نقول ان المشكلة ليست بالدرجة الاولى مشكلة امنية انها مشكلة فكرية لها جذورها السياسية والاجتماعية والثقافية.

التطرف امر يبدأ من العقل، والسجن هو سجن للاجساد وليس للعقول.

وفي نهاية الامر اذا لم نتعامل مع مصدر المشكلة فاننا في نهاية الامر نكون قد ابتعدنا عن الاسلوب الامثل لحل المشكلة.

ان قضية التطرف التي تؤرق العالم، قضية تحتاج الى عالم اجتماع قبل ان تحتاج الى رجل امن.

والفهم الصحيح والسليم الى الدين بعيدا من متاهات المغرضين ومزايدات المتقولين هو المدخل السليم الى تحقيق الوعي الديني المطلوب.

ان هذه القضايا هي في واقع الامر عملية مركبة تحتاج الى رجل تربية ورجل دين وعالم اجتماع، واستاذ اقتصاد ومفكر سياسي الى وضع تصور متكامل لها.

اننا نعقد عشرات المؤتمرات سنويا في قضايا اقل اهمية من التطرف، الم يحن الوقت الآن كي تقوم جهة ما بتنظيم ندوة او مؤتمر لقضية التطرف؟

سؤال اطرحه على كل الضمائر.

عماد الدين أديب

مؤسسة بجدة
بحاجة إلى:
سكرتير إداري
* يجيد اللغتين العربية والإنجليزية.
* خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
* الأفضلية للسعوديين ثم لحاملي الإقامات النظامية القابلة للتحويل.
للاتصال ت ٦٨٩٤٩١٦ جدة وارسال المعلومات لعناية مدير شئون الموظفين
ص.ب ٧٨٩ جدة

أطلب النسخة الأصلية من المركز التعليمي للطفل السعودي
بسعر ٢٥ ريال للأفراد
المركز التعليمي للطفل السعودي
يقدم
الفيلم الاستعراضي
نولد نجمة
بطولة الطفلة المعجزة
ليزا
* ضيوف الشرف
الفنانة الكبيرة
زوزو نبيل
أحمد راتب
أحمد نبيل
في مجموعة كبيرة من الأطفال
جدة شارع الحمراء مجولر مستشفى ... هاتف ٦٦٥٠٠٨٩٠ ص.ب رقم ...

كاش كونت
استلم نسختك مع بطاقة مجانية لأحد أفراد العائلة
كاش كونت
صرح جديد من أجل الخدمة الوطنية
الطبعة الجديدة
من كتيب كاش كونت
الخصم على المشتروات النقدية
* جدة * مكة * الطائف * المدينة المنورة * الرياض * القصيم * الدمام * الخبر * عرعر * الهفوف * البحرين * الكويت * دبي * قطر * الامارات المتحدة
فنادق * سياحة وسفر * إيجار سيارات * مطاعم * مستشفيات * صيدليات * مراكز لياقة بدنية * ستوديو وفيديو * مؤسسات ومصانع * مجوهرات * تحف وهدايا * أجهزة متنوعة * نظارات * إصلاح سيارات * سوبر ماركت * استشارات هندسية
HUSSEIN ABDUL AL-AL
CS 4707
MAY 88
كاش كونت
SAUDI ARABIA 1987 / 88
عرض خاص
حجوزات مجانية بالفنادق المحلية لجميع الاعضاء
خصومات تتراوح من ٥٪ إلى ٤٠٪
بمناسبة صدور الطبعة الجديدة لكتيب الكاش كونت:
١ ـ يحق للسادة الاعضاء المشتركين والتى انتهت عضوياتهم حتى ٨٦/١١/٣٠ سنة مجانا عند تجديد العضوية. ٢ ـ يحق للسادة الاعضاء المشتركين والتى انتهت عضوياتهم حتى ٨٧/٧/٢٥ الحصول على ٥٠٪ عند التجديد. ٣ ـ يحق للسادة المشتركين الجدد ولفترة محدودة ابتداء من ٨٧/٩/١٥ وحتى ٨٧/١٠/١٥ الحصول على خصم ٢٥٪ من قيمة العضوية بمناسبة صدور الكتيب. ٤ ـ يمكنكم استلام نسختكم من الطبعة الجديدة عند إبراز البطاقة أو تجديدها أو ملء القسيمة.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد أحمد مرسى. جدة ت: ٦٦٥٢٤٧٦ ـ ٦٦٥٥٦٣١ ـ ٦٦٥٦٤٢٥ ـ شركة هيل للسياحة ـ طريق المدينة النازل أمام مصر للطيران. الرياض ت: ٤٦٥٤٦٥٠ توصيلة ١٤٢ مركز الخزام شارع العليا.
القسيمة
نعم أرغب فى التجديد أو الاشتراك
الاسم ________
ص. ب ______ الرمز البريدى ______
رقم البطاقة ______ تاريخ الانتهاء ______
ترسل القسيمة على ص. ب: ١٧٢٠٨ جدة ٢١٤٨٤

انقرة ـ القاهرة ـ وكالات الانباء: بدأ الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس زيارة رسمية لتركيا تستغرق اربعة ايام يسلم خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس التركي كنعان ايفرين.

ويجري الدكتور عبد المجيد ايضا محادثات مع تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا ووحيد خلف اوجلو وزير الخارجية تتناول قضايا الشرق الاوسط والامن في البحر الابيض المتوسط والخليج.

ووصف الوزير المصري في تصريحه قبل سفره العلاقات بين البلدين بانها وطيدة وتتقدم باستمرار.

اضراب شامل بفلسطين المحتلة عن الدراسة

عمان ـ ق. ن. ا: نفذ الطلبة الفلسطينيون امس اضرابا عاما عن الدراسة شمل جميع المدارس في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بمناسبة بدء العام الدراسي احتجاجا على السياسة الاسرائيلية تجاه التعليم من حيث تقليص حصص الدراسة وعدم توفير المعلمين والمباني المدرسية لاستيعاب الدارسين من الطلبة الفلسطينيين.

ويأتي هذا الاضراب الاحتجاجي كما اذاع الراديو الاسرائيلي امس تنفيذا لقرار رؤساء السلطات المحلية العربية في الاسبوع الماضي والتي قررت التضامن مع الطلبة في اعلان اضراب للعاملين فيها ليوم واحد.

وهدد رؤساء السلطات والمجالس المحلية العربية بتصعيد هذا الاضراب اذا لم تستجب سلطات الاحتلال لمطالبهم في غضون اربعين يوما.

روايات اقارب أعضاء التنظيم الارهابي في مصر:

الافكار الغريبة للمتهمين سيطرت على عقولهم وتصرفاتهم ولم نكن نعلم أن سلوكهم قد خرج عن المألوف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت قوات الامن المصرية ـ فجر الثلاثاء ـ من ضبط احد اعضاء التنظيم الارهابي ـ والذي لم يكن معروفا لرجال الامن حتى وقت قريب ـ وذلك في منطقة روض الفرج معقل معظم قيادات التنظيم. وقد تبين ان العضو الذي قبض عليه اخيرا كان مسؤولا عن تدريب الاعضاء على الرماية واطلاق الرصاص. الجدير بالذكر انه ليس ضمن المتهمين الخمسة في قضية محاولة اغتيال اللواء النبوي اسماعيل.

ومن المقرر احالة المتهم صباح غد الخميس الى نيابة الجيزة الكلية لمباشرة التحقيق معه فيما تواصل اجهزة الامن جهودها لضبط بقية الجناة الهاربين.

من ناحية اخرى اكد مصدر امني بوزارة الداخلية المصرية انه لا صحة لما نشر باحدى الصحف الصباحية ـ امس الثلاثاء ـ عن القاء القبض على احد المتهمين الرئيسيين في قضية التنظيم الارهابي المتطرف. وقال المصدر انه ليس معنى القاء القبض على احد الافراد لسؤاله في احدى القضايا ان يكون ذا ضلع مباشر فيها، موضحا انه يتم استدعاء اية مواطنين يرد ذكر اسماؤهم في التحقيقات للادلاء باقوالهم، وان عملية تاكيد اتهامهم ترجع الى النيابة العامة التي تباشر التحقيق.

وكانت احدى الصحف قد اعلنت انه تم القبض على الارهابي الثالث بالجناح العسكري للتنظيم وهو اسماعيل رمضان جودة ويعمل نقاشا، وقالت الصحيفة ان المتهم استسلم لقوات الامن بعد ان حاصرته في وكره بمنطقة شبرا الخيمة، كما نسبت الصحيفة للمتهم اعترافات مثيرة.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان المتهم كان قد تم القبض عليه بعد حادث محاولة اغتيال اللواء نبوي اسماعيل مباشرة، حيث كانت اجهزة الامن على علم تام بكل انشطته وتحركاته.

وقد كان للمتهم دور كبير في الكشف عن بعض شخصيات التنظيم خاصة الهاربين، حيث ارشد عن الوكر الذي اعده الجناة في عيادة الطبيب مجدي الصفتي بقرية الخرقانية ونشبت معركة بالرصاص بين رجال الامن والجناة اسفرت عن مصرع امين شرطة واصابة ثلاثة ضباط وفرار الجناة.

من جانب آخر، ابدى بعض افراد اسر المتهمين.. تحفظا في ردود افعالهم ازاء ما حدث، فضلا عن «جهلهم» بحقيقة ما كان يفعله ابناؤهم واشقاؤهم وازواجهم من المتهمين للتنظيم.

فقد اكدت «محظية عبد الشافي الجوهري» والدة المتهم يسري عبد المنعم انها كانت مسرورة بتدين ابنها في البداية خاصة بعد خروجه من الجيش، وقالت انها علمت بخبر القبض عليه من شقيقة زوجته، واضافت انها فوجئت بابنها يأخذ زوجته وطفليه قبل عيد الاضحى بعشرة ايام ويغادر شقته ولما سألته قال لها انه سوف يهرب من الحكومة لانها تقبض على الملتحين، واكدت انها لم تعلم شيئا عن ابنها يسري واسرته منذ ذلك الوقت وحتى القبض عليه.

وقالت هانم عبد القوي زوجة المتهم يسري عبد المنعم ان اخلاقه طوال فترة معاشرته عامين ونصف العام لم تكن تدل ابدا على انه منضم الى تنظيم ارهابي.

وقالت زوجة المتهم انه لم يكن يصلي في مسجد ابدا واستنكرت في النهاية كل المبادىء والافكار التي يطرحها تنظيم (الناجون من النار) وقالت انها مبادىء وافكار هدامة.

وقالت فاتن عبد المنعم شقيقة المتهم يسري عبد المنعم وزوجة اسماعيل رمضان جودة الذي قبض عليه في ١٤ اغسطس الماضي بمنزل والدته بشبرا الخيمة: انها لا تصدق ان شقيقها ارهابي وانها لم تلاحظ عليه اي تغيير في الايام الاخيرة الا انه اصبح يتغيب كثيرا ويقيم خارج منزل الاسرة مع زوجته واطفاله خوفا من القبض عليه.

وقالت كريمة عبد الحليم (٢٥ سنة) زوجة المتهم القتيل محمد كاظم زعيم المجموعة الارهابية انها لم تكن تعلم ان زوجها عضو في تنظيم ارهابي كما لم تعلم بموته الا حينما اخبرتها احدى جاراتها انها شاهدت الخبر في نشرة الاخبار ولكنها لم تصدق الا عندما اخبرتها الشرطة بمصرعه اثناء مقاومته القوات.

واعترفت زوجة كاظم انها تزوجته رغم رفض اسرتيهما وتركت الدراسة من اجله اعتقادا منها انه سيحافظ عليها، وقالت ان زوجها «المتهم» لم يكن يفي بمتطلبات بيته خاصة بعد ان انجبا ثلاثة اطفال رغم ان راتبه وصل الى حوالي خمسمائة جنيه.

واستنكرت زوجة احد اعضاء التنظيم الذي ترك وظيفته ليعمل نقاشا كما تحتم افكار التنظيم المتطرف الذي يحرم العمل بالحكومة، انضمام زوجها الى مثل هذه التنظيمات. وقالت: انها اصيبت بالذهول عندما علمت بأمر القبض عليه لانضمامه للتنظيم حيث انه من النوع الهادىء الذي لا يتورط في شيء من هذا النوع من الجماعات الارهابية.

وفي منزل الزوجة بمنطقة امبابة بالجيزة حيث تقيم مع طفليها قالت: اننا تزوجنا منذ سنوات حيث كان يقيم بالقاهرة منذ نزوح اسرته من محافظة بورسعيد بعد الحرب، وكان حاصلا على دبلوم تجارة متوسطة، والتحق بوظيفة ادارية كانت تدر عليه دخلا شهريا لا بأس به جعلنا نعيش في استقرار وهدوء. واضافت انه منذ عام تقريبا بدأت طباع زوجها الهادىء تتغير وتحولت الابتسامة على وجهه الى عبوس دائم وحدة في الطباع فبات يبغض كل شيء كانا يستمتعان به.

واعترفت الزوجة بأن استقالته من وظيفته بالحكومة كانت نقطة التحول في حياتهما، خاصة بعد ان بدأ العمل في دهان الشقق والمساكن.

وقالت: انها كانت حائرة دوما ازاء الافكار الغريبة التي كان الزوج يعلن عنها في الفترة الاخيرة، واضافت أن حيرتها ظلت معلقة حتى علمت بأمر القبض عليه وتأكدت ان الامر كان اخطر مما تصورت.

وتعقيبا على الملابسات التي تكشفت عقب مصرع محمد كاظم واستسلام يسري عبد المنعم عضوي التنظيم الارهابي صرح اللواء محمد عبد الحليم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير الامن العام بأن الوزارة لن تتهاون مع اي عمدة او شيخ خفراء او خفير نظامي يضبط في دائرة اختصاصهم اي ارهابي.

مصطفى أمين

يظهر ان الحكومة لم تعرف حتى الآن ان الاحصاء الرسمي اثبت انه توجد في مصر مليون وثمنمائة الف شقة خالية. في الوقت الذي بحت فيه الاصوات تشكو من ازمة المساكن، وفي الوقت الذي نسمع فيه أن مليوني شخص من سكان القاهرة يقيمون في القبور او في الاكواخ او على الرصيف، وفي الوقت الذي يعجز الشبان والشابات عن الحصول على غرفة فوق السطح!

ولقد مررت بشوارع الاسكندرية ووجدت الوفا من الشقق الخالية. عمارات باكملها لا تجد ساكنا، وبعض اصحاب العمارات بنوها من عدة سنوات واوقفوا عملية التشطيب لانهم يعرفون ان كل يوم يمضي يزيد في ثمن الشقق. وواجب الحكومة ألا تقف مكتوفة اليدين أمام هذا الاستغلال. يجب ان يصدر قانون يفرض ضريبة على صاحب الشقة الخالية، وبهذا يضطر الذين يقفلون شققهم ليتزوج فيها الابن الذي ولد امس عندما يبلغ من العمر عشرين سنة، يضطر هؤلاء الى ان يبيعوا الشقق بأثمان معقولة.

والحكومة عقدت مشكلة الاسكان بدل ان تحلها يوم بنت عمارات لمحدودي الدخل وباعتها لصاحب الدخل الكبير، ويوم شجعت على شقق التمليك، ويوم حاربت اصحاب العمارات الذين كانوا يؤجرون شققهم بعشرة جنيهات او عشرين جنيها في الشهر. ويوم وضعت العمارات تحت الحراسة ثم سلمتها الى اصحابها كالخرائب والانقاض. ويوم عذبت الذي يريد بناء عمارة بان فرضت عليه ان يحصل على ١٤ توقيعا من ١٤ وزارة، واضطر المسكين ان يدفع دم قلبه للحصول على أي توقيع! ويوم اخترعنا الاجهزة ووضعنا فيها بعض الموظفين الذين يشبهون سيارات التاكسي. لا يتحركون الا اذا تحرك العداد! ان لدينا قوانين مثلا تشترط على كل صاحب عمارة جديدة ان يبني جراجا اسفل العمارة! ومع ذلك اختفت الجراجات وتحولت الى متاجر وبوتيكات، وزحمت السيارات الشوارع حتى كادت تمنع المرور! وكلما ضاعفنا عدد الامضاءات نضاعف البقشيش الذي يجب ان تدفعه لتحصل على حقك وهكذا اصبح الاستثناء هو القاعدة، واصبح عدد الذين يخرجون على القانون اضعاف اضعاف الذين يخضعون للقانون!

يجب ان يصدر قرار يمنع الحكومة ووزارة الاوقاف المتاجرة في الشقق ويحتم عليها ان تبني شققا صغيرة للايجار، وبذلك يستطيع الشاب في بلدنا ان يتزوج وأن يعيش بدل ان ينتظر بفارغ صبر ان يموت الاب او الام حتى يجد مكانا للعروس!

ازمة الاسكان هي اكبر ازمة في مصر، وهي مسؤولة عن نسبة كبيرة من الجرائم والخلافات بين افراد الاسرة الواحدة.

واشنطن تؤكد عزمها على تعويض اسرائيل بسبب تخليها عن مشروع الطائرة «لافي»

واشنطن ـ وكالات الانباء: اكدت الحكومة الامريكية على رغبتها في بذل اقصى ما بوسعها لتعويض اسرائيل بسبب قرارها بالعدول عن بناء الطائرة «لافي» من خلال مشاركتها في انتاج الطائرة «اف ١٦» الامريكية.

وصرحت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية امس بأن اسرائيل امامها اختيارات عديدة لبحثها من اجل امكانية المشاركة في انتاج الطائرة «اف ـ ١٦» كبديل للطائرة «لافي» واضافت ان الولايات المتحدة تجري مشاورات وثيقة مع اسرائيل حول هذا الموضوع.

واعربت الحكومة الامريكية التي عارضت بشدة مشروع «لافي» عن رضائها عن القرار الاسرائيلي، وصرحت اوكلي نحن نعترف بأن القرار كان شديد الصعوبة على اسرائيل ولكننا نعتقد انه في مصلحتها.

وفي المقابل ذكرت وزارة الخارجية ان واشنطن قد تخفف من شروط استخدام المساعدة العسكرية الامريكية ١,٨ بليون دولار وتعرض على اسرائيل حلولا بديلة للطائرة «لافي».

ولاحظت اوكلي ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بأن ترفع الى الحد الاقصى حجم الاستفادة من المساعدة العسكرية الامريكية والمساهمة في تحديد وسائل معالجة المشكلات الناجمة عن قرار التخلي عن انتاج الطائرة لافي.

واضافت ان الولايات المتحدة ستواصل خلال الاعوام المقبلة ضمان استمرار التقدم الكيفي لاسرائيل في المجالات العسكرية.

وفي القدس المحتلة اجتمع السيناتور الامريكي الديمقراطي البرت جور امس مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، بينما كان مئات من عمال ومصانع الطائرات الاسرائيلية يقتحمون مدرج مطار بن جوريون في اليوم الثاني من الاحتجاجات على قرار الحكومة تجميد مشروع صناعة المقاتلة «لافي».

واعرب جور عن اعتقاده بان الحكومة الامريكية لن تتوانى في دعم اسرائيل لتطوير قدرتها في مجال الطيران بطرق بديلة لطائرة «لافي».



بشارة يشرح اسباب تقديم موعد اجتماع وزراء خارجية التعاون

الرياض ـ ق. ن. ا: اعلن السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس انه تقرر انعقاد الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت ١٢ سبتمبر (ايلول) الحالي في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

وقال ان تقديم موعد الاجتماع جاء بعد اجراء اتصالات مكثفة طيلة الايام الثلاثة الماضية وذلك رغبة من المجلس الوزاري في تقييم الوضع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة.

واضاف السيد بشارة ان المجلس تقديرا منه لطبيعة الظروف قد ارجأ عقد تاريخ الاجتماع المشترك الذي كان مقررا عقده يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الحالي بمشاركة وزراء المالية والاقتصاد الى تاريخ لاحق وذلك من اجل اعطاء الدول الاعضاء المزيد من الوقت لدراسة اوراق العمل التي قدمت لهذا الاجتماع المشترك.

القذافي يستقبل وفدا من الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الليبي معمر القذافي استقبل امس الاول مسؤولين فلسطينيين ولبنانيين.

غير ان الوكالة الليبية لم تورد اي ايضاحات عما دار في المقابلة بين الرئيس الليبي وزائريه الذين وفدوا الى طرابلس للاشتراك في الاحتفال بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩.

وفي مقدمة هؤلاء المسؤولين السيد نايف حواتمة، امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والدكتور سمير غوش امين عام جبهة الكفاح الشعبي الفلسطينية السيد جورج حاوي زعيم الحزب الشيوعي اللبناني والسيد مروان فارس نائب رئيس الحزب الاجتماعي القومي السوري واعضاء من الحزب الاشتراكي التقدمي الذي يرأسه السيد وليد جنبلاط والسيد احمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي.

وكان مصدر فلسطيني قد ذكر يوم الاربعاء الماضي في دمشق ان الفصائل الفلسطينية التي مقرها دمشق ستتقدم في الثالث من الشهر الحالي في طرابلس بمشروع تسوية للازمة الحالية في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

بدء تقصي الحقائق حول ما حدث بجريدة الجمهورية القاهرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد ظهر يوم الاحد المقبل اول اجتماع للجنة تقصي الحقائق لما دار في مؤسسة دار التحرير المصرية التي تصدر جريدة «الجمهورية» اليومية وذلك بمقر المجلس الاعلى للصحافة.

وكان الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى المصري للصحافة قد اصدر قرارا في الاسبوع الماضي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق لما دار في مؤسسة دار التحرير من خلاف بين نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة ورئيس التحرير، نتج عنه بعض المشاكل في المؤسسة.

وتضم اللجنة الاستاذ صبري ابو المجد امين عام المجلس الاعلى للصحافة والاستاذ صلاح منتصر رئيس مجلس ادارة دار المعارف ورئيس تحرير اكتوبر والدكتور خليل صابات استاذ الصحافة بجامعة القاهرة والاستاذ احمد سليمان المستشار القانوني للمجلس الاعلى للصحافة.

شكر على تعزية

علي شقير

وجميع منسوبي وكالة الاتجاهات الإعلانية

يتقدمون بخالص الشكر والإمتنان لجميع من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم بوفاة المرحوم/

محمد صلاح شقير

الذي وافاه الأجل في لبنان

سواء كان ذلك حضوريًا أو برقيًا أو هاتفيًا...

ويسألون الله أن لا يريهم مكروهًا في عزيز لديهم وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"







الأسواق المالية

معاملات متوترة في أسواق العملات الدولية
اسعار الاسترليني تقفز توقعاً لارتفاع الفائدة رغم استمرار زيادة العجز التجاري البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

قفزت قيمة الجنيه الاسترليني امس الى حوالي ١,٦٤ دولار خلال معاملات متوترة في اسواق العملات بسبب توقعات المتعاملين ارتفاع العجز التجاري الامريكي لمعاملات شهر يوليو (تموز) الى حوالي ١٦ بليون دولار. ورغم ارتفاع العجز التجاري البريطاني الى ٩١٠ ملايين جنيه استرليني لشهر يوليو فإن توقع لجوء الحكومة البريطانية لرفع اسعار الفائدة لكبح الطلب المحلي ساهم في ارتفاع اسعار الاسترليني واهمال التأثير السلبي لارتفاع العجز التجاري .

وقد اظهرت احصاءات وزارة التجارة البريطانية امس عجزا في حساب المبادلات السلعية بقيمة ٩١٠ ملايين جنيه، وفائضا في حساب المبادلات غير المنظورة (السياحة والنقل والتأمين والخدمات المصرفية) بقيمة ٦٠٠ مليون جنيه، مما ترك الحساب الجاري بعجز تصل قيمته الى ٣١٠ ملايين جنيه في حين كانت تقديرات السوق تتراوح بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون جنيه فقط .

ويوضح تحليل ارقام التجارة البريطانية ان العجز السلعي قد تحقق رغم زيادة الصادرات من ٦,٤ بليون جنيه الى ٦,٧٨ بليون جنيه، وذلك بسبب زيادة الواردات بمعدل اسرع حيث سجلت رقما قياسيا بلغ ٧,٦٩ بليون جنيه مقابل ٧,١ بليون جنيه في يونيو (حزيران) .

وكان العجز في الحساب الجاري قد بلغ ١٦٨ مليون جنيه في يونيو الماضي بعد قفزة شديدة في مايو (أيار) حينما سجل ٥٢٧ مليون جنيه مما اضطر الحكومة الى رفع سعر الخصم بنسبة ١٪ من ٩٪ الى ١٠٪ على القروض بالجنيه الاسترليني .

وتتوقع دوائر السوق ان تلجأ الحكومة البريطانية لرفع اسعار الفائدة مرة ثانية بهدف ابطاء الزيادة السريعة في الطلب المحلي والتي اسفرت خلال الشهور الماضية عن زيادة ضخمة في الواردات مما احدث عجزا متزايدا في الميزان التجاري .

وجدير بالذكر ان خطاب الميزانية البريطانية في مارس (اذار) الماضي قد توقع عجزا جاريا بقيمة بليون جنيه استرليني، ولكن العجز الذي تحقق في مايو الماضي يعادل وحده اكثر من نصف هذه القيمة .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول :

● الاسترليني :
- ١,٦٣٩٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٣٠٥ .
- ٢,٩٦٩٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥٦٩ .
- ٢,٤٤٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٣٦٠ .
- ٩,٩٣٢٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٧٢٧ .
- ٦,١٤٢ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٠٩ .
- ٢٣٢,٤٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٧ .
- ٢١٤٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٤٢ .

● الدولار :
- ١,٨١٢٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٣٥ .
- ١,٤٩٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٩٤٠ .
- ٦,٠٦٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٥٥٠ .
- ٢,٠٤١٢ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٤٠٧ .
- ١٤١,٨٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٢,١٥ .
- ١٣٠١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١١ .

تغييرات محدودة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب في حدود تغيرات طفيفة عن اسعار الاقفال السابقة. وكانت المعاملات هادئة بشكل عام، في حين كانت التغيرات اوسع مدى في اسعار الفضة التي ارتفعت ارتفاعا ملموسا في كل من لندن ونيويورك .

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٥٣,٧٥ دولار للاونصة من الذهب مقابل ٤٥٣ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي .

وفي زيوريخ انخفض سعر الذهب خلال فترة المعاملات الأولى الى حوالي ٤٥٢,٨٠ دولار مقابل ٤٥٦ دولارا في نهاية معاملات امس الأول .

وسجلت المعاملات في نيويورك امس استقرارا ملموسا لاسعار الذهب، فبلغ سعر الاساس للمعاملات خلال الفترة الأولى حوالي ٤٥٣,٥٠ دولار بزيادة ٣,٥ دولار عن اسعار اقفال امس الأول .

وفي أسواق الفضة سجلت المعاملات في لندن ارتفاعا لسعر الاساس بالجنيه الاسترليني الى ٤,٥٥١ جنيه للاونصة مقابل ٤,٥٣ جنيه يوم الجمعة الماضي. أما في نيويورك فقد ارتفعت اسعار الفضة الى ٧,٤٣ دولار مقابل ٧,٣٨ دولار عند اقفال امس الأول. وسجلت أسعار الفضة خلال المعاملات ارتفاعا الى ٧,٤٩ دولار .

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٤٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٤٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٥٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٧٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٢٥
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	٢	٥١٠	٨٥٥	٨٣٥	٨٥٢	٨٥٠
السعودي الامريكي	١	١٢	٥١٧	٥١٧	٥١٧	٥٢٥
التجاري المتحد	٣	٧٢	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٥
سابك	١٢	١٩٤	٦٧٠	٦١٠	٦٦٥	٦٥٩
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٣
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	١	٥,٠٠٠	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٣٠٥
التصنيع الوطنية	٣	٦٤٠	٥٣	٥٠	٥١	٤٥
الدوائية	٢	١١٩	١٠٠	٩٥	٩٧	١٠١
الغاز والتصنيع	٢	١,٣٥٦	١٩٩	١٩٠	١٩٣	٢٠٠
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١٣٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٢٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٨
اسمنت ينبع	٢	٢,٧٠٠	٩١	٩١	٩١	٩٠
السعودي البحريني	١	٢٨٠	٦٤	٦٤	٦٤	٦١
السعودي الكويتي	١	١٢٠	٦٠	٦٠	٦٠	٥٩
الفنادق	١	٣٠	٨٢	٨٢	٨٢	٨٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	١	١٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٣٤
النقل الجماعي	٥	٤٧٠	١٣٥	١٣١	١٣٢	١٣١
خدمات السيارات	٧	٣٧٧	٥٠	٤٢	٤٤	٥٠
المواشي	٢	٤١٤	٧٥	٧٢	٧٥	٧٣
تهامة	-	-	-	-	-	٤٢
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٥
كهرباء الوسطى	١	٦٠	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٠
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٦٣
كهرباء الشرقية	١	٦٨	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٣
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٢	٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
القصيم الزراعية	٣	٨٧	٦٨	٦٢	٦٧	٦٦
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠٠
تبوك الزراعية	٣	٧٠٩	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٤
الاسماك	-	-	-	-	-	٣٨٧
الشرقية الزراعية	٢	٢٢٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٦

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٣,٥٨٨) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٠٠٥,٤٨٠) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٨) صفقة.

اقرار قانون انشاء البنك اليمني الاسلامي للتمويل والاستثمار

صنعاء ـ واس : اقر مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية بالاجماع في جلسته الاستثنائية التي عقدها امس برئاسة القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية ورئيس المجلس مشروع قانون انشاء البنك اليمني الاسلامي للتمويل والاستثمار .

ويهدف البنك للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوسيع التعامل المصرفي لخدمة التكافل الاجتماعي وتطوير وسائل اجتذاب الأموال، والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار اضافة الى توفير التمويل اللازم لسد احتياجات القطاعات المختلفة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

المهندس الزامل

استمرار اجتماعات اللجنة السعودية السويسرية

بيرن ـ واس : اجتمع المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة ورئيس وفد المملكة العربية السعودية في اجتماعات اللجنة السعودية السويسرية المشتركة امس بوزير المواصلات والطاقة السويسري شلموف.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين البلدين ومناقشة آخر ما وصل اليه التعاون في مجال الكهرباء والسكك الحديدية. كما استمع الوزير السعودي الى شرح مفصل عن مراحل تطور الكهرباء وامكانية الاستفادة من الخبرات السويسرية في هذا المجال.

وقد اثنى الوزير السويسري على التطور الذي حدث في السنوات الاخيرة في كافة مجالات التنمية والخدمات الكهربائية وفي المجالات الاقتصادية والصناعية بالمملكة.

١,٥ مليون طن صادرات القمح السعودي في الموسم الحالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تمكنت صادرات القمح السعودية من الدخول الى اسواق جديدة، وجذب مزيد من المشترين في الاسواق الخارجية خلال الاسابيع القليلة الماضية. واعلنت وزارة الزراعة والمياه السعودية امس ان صادرات محصول القمح في الموسم الحالي ارتفعت الى مليون و٥١٩ الفا و٦٨٠ طنا .

وتضمنت الشحنات التي تم تصديرها خلال الاسابيع الماضية تصدير ٤٧٠٠ طن الى ايطاليا، ٣٢ الفا و٢٤٠ طنا الى اندونيسيا، ١٩ الفا و٨٠٠ طن الى كولومبيا، ٧ الاف طن الى اوروجواي، ٢٠ الف طن الى فنزويلا، ٣٣ الفا و٤٥٠ طنا الى البرتغال، ١٧ الفا و٢٠٠ طن الى الكويت .

الاردن وتونس تتبادلان افتتاح المكاتب التجارية

تونس ـ ا. ف. ب: ذكر مصدر مطلع في العاصمة التونسية ان تونس والاردن تعتزمان النظر خلال اعمال لجنة التعاون المشتركة التي بدأت في تونس في فتح تمثيل تجاري في العاصمتين من أجل تنمية مبادلاتهما.

ويرأس تلك اللجنة وزير التجارة والصناعة التونسي السيد صلاح الدين بن مبارك ورجائي المعشر وزير التجارة الاردني الذي وصل يوم الاحد الماضي الى العاصمة التونسية، ومن المقرر أن يجري ايضا في الاجتماع بحث امكانات تشجيع المستثمرين من البلدين .



اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٥٨,٥	١٠٤٢,٠٠
قصدير	—	—
رصاص	٤١٥,٥	٣٨٩,٥
زنك	٤٧٩	٤٨٢,٠٠
الومنيوم	١٠١٦	٩٩٤,٧٥
نيكل	٣٢٩٥	٣٢٨٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٢٨٤,٥
بن	نوفمبر	١٣٥٣
سكر	اكتوبر	١٢٧
فول صويا	اكتوبر	١٢٣,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٣,٥٥
شعير	نوفمبر	١٠٢,٠٠
بطاطس	نوفمبر	٨٨,٠٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

مجموعة استثمارية كويتية تسعى لزيادة حصتها في صناعة الكيماويات الاسبانية

مدريد ـ وكالات الانباء: تعتزم الكويت زيادة استثماراتها المباشرة في قطاع الكيماويات باسبانيا . وذكرت تقارير صحفية واردة من العاصمة الاسبانية ان شركة برشلونة القابضة التي يملك الكويتيون اغلبية راسمالها قامت في الاونة الاخيرة بزيادة حصتها في رأسمال مجموعة صناعية اسبانية متخصصة في انتاج الاسمدة .

وفي اطار الجهود التي يقوم بها المستثمرون الكويتيون طلبت شركة (توراس هوستين) المتخصصة في صناعة الورق والتي يملك الكويتيون ٣٧٪ من اسهمها شراء حصة تبلغ ٩,٢٪ من رأس مال شركة اس. ايه كروس المتخصصة في انتاج الكيماويات بقيمة تصل الى ٤,٣ بليون بيزيتا اسبانية ، اي حوالي ٣٥,٢ مليون دولار .

وتقع شركة كروس في برشلونة ايضا وهي تستخدم نحو ٢٥٠٠ مشتغل وسجلت ميزانيتها السنوية لعام ١٩٨٦ ارباحا بلغت ٥٠ بليون بيزيتا .

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال في طبعتها الاوروبية امس ان مجموعة توراس القابضة تسعى لزيادة حصتها في اكبر شركات الكيماويات الاسبانية (اكسيلوسيقوس ريوتينتو) حيث تملك حاليا نحو ١٥٪ من اسهم تلك الشركة، ومن المستهدف زيادة هذه النسبة الى ما يتراوح بين ٣٠ الى ٤٠٪ من رأس المال .

اسهم الكيماويات والنفط تقود حركة المعاملات وسط طلب قوي في نيويورك ولندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

امسكت اسهم الشركات النفطية بزمام القيادة في سوق مضطربة امس تأثرت نسبيا باعلان عجز تجاري عند حدود اسوا التوقعات ارتفع الى ٩١٠ ملايين جنيه استرليني خلال معاملات شهر يوليو (تموز) الماضي . ورغم تراجع اسعار اسهم الشركات ذات النشاط شديد الحساسية للتغيرات في اسعار الفائدة مثل شركات البناء وشركات المنتجات الاستهلاكية ، فان بقية القطاعات بقيادة اسهم القطاع النفطي حافظت على الاقل على مستوى اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي . وشهدت معاملات امس طلبا قويا على اسهم شركات الكيماويات والادوية في معظم الاسواق العالمية .

كذلك ساعد الارتفاع في اسعار الاسهم خلال المعاملات على جانبي الاطلنطي امس الاول في تدعيم اسهم الشركات الصناعية ذات النشاط الدولي ، خصوصا شركات الكيماويات لاسيما وان المعاملات في طوكيو وفرانكفورت امس اسفرت عن مزيد من المكاسب لتلك الشركات .

وسجل مقياس فاينتشال تايمز للشركات الثلاثين الرئيسية في سوق لندن انخفاضا طفيفا الى ١٧٥٦,٣ نقطة بخسارة ٣,٥ نقطة مقارنة باقفال يوم الجمعة الماضي .

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● **نيويورك** : بعد بداية مترددة ارتفعت اسعار الاسهم الامريكية بسرعة امس، وتصدرت المعاملات اسهم شركات الادوية والمنتجات الصيدلية بقيادة ميرك التي ارتفعت خلال فترة المعاملات الاولى امس بحوالي ٤ دولارات الى ٢٠٨,٥٠ دولار للسهم . كذلك ارتفعت اسهم اي. بي. ام بحوالي ٢٥ سنتا الى ١٨٦,٧٨ دولار للسهم . واستقرت نسبيا اسعار اسهم الشركات النفطية .

وبلغت المكاسب على مقياس داو جونز خلال فترة المعاملات الاولى حوالي ١٥ نقطة حيث بلغ المقياس الرئيسي لاسعار الاسهم الاولية ٢٦٧٨ نقطة .

وكانت معاملات امس الاول قد سجلت ارتفاعا في اسعار الاسهم بحوالي ٢٣,٦ نقطة على مقياس داو جونز الذي بلغ عند الاقفال ٢٦٦٢,٩ نقطة .

● **طوكيو** : شهدت السوق امس جولة معاملات نشيطة ارتفعت فيها كمية الاسهم المتداولة ، وقفزت الاسعار لتسجل مستوى قياسيا جديدا . وكان الطلب كثيفا على اسهم شركات التصدير والشركات القائدة وسط مناخ من الثقة بأن تتمكن الشركات اليابانية من التكيف مع متغيرات اسعار الصرف .

وبلغت كمية الاسهم المتداولة امس ١,٤ بليون سهم مقابل ١,١ بليون سهم امس الاول . وسجل مقياس اسعار السوق نكي داو ارتفاعا الى مستوى قياسي بلغ ٢٦١١٨ نقطة بزيادة ٨٩ نقطة عن امس الاول .

● **هونج كونج** : تصدرت شركات العقارات وشركات التمويل حركة معاملات سريعة امس ارتفعت فيها المكاسب ، لتأخذ مقياس هانج سينج الى ذروة قياسية بلغت ٣٦٤٤,٢ نقطة بزيادة ٣٢,٥ نقطة مقارنة بامس الاول .

وتشهد تلك السوق الاسيوية اقبالا شديدا على الاصدارات المتداولة فيها خصوصا في قطاعي العقارات والتمويل من المستثمرين الاجانب منذ بداية العام الحالي ، كما جذبت السوق انتباه المستثمرين اليابانيين خلال الاونة الاخيرة .

● **فرانكفورت** : تقدمت السوق بسرعة امس بعد تباطؤ نسبي خلال معاملات امس الاول . وكانت النتائج الجيدة لارباح الشركات في قطاع الادوية والكيماويات خصوصا باير وهوكست ، بالاضافة الى الاحصاءات الجيدة لنمو الناتج المحلي في المانيا وراء الطلب النشيط على الاسهم التي ارتفعت اسعارها بصورة متواصلة خلال معاملات امس .

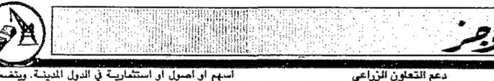
وسجل مقياس كوميرز بنك الذي يقيس اسعار اسهم الشركات الـ ٦٠ الرئيسية في بورصة فرانكفورت مكاسب بلغت ١٧,٤ نقطة ليرتفع عند الاقفال الى ٢٠٣٣,٣ نقطة .

● **سيدني** : زاد الطلب على اسهم شركات التعدين والموارد، بالاضافة لتماسك نسبي في اسهم الشركات الصناعية ، ليسجل المقياس العام لاسعار الاسهم عند اقفال معاملات امس ارتفاعا الى ٢١٥٧,٧ نقطة بزيادة ٧,٧ نقطة عن امس الاول .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٧٣	+٥
ـ بريت اويل	٣٣٦	+٩,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٧١	-٢
ـ بيتشام	٥٢٤	-٤
ـ بوتر	٥٣٢	-١
ـ أي.سي.اي	١٥٣٣	+٢٠
ـ لويدز	٣٥٥	-٣
ـ ميدلاند	٤٥١	-٤
ـ نات وست	٧٣٣	-٣
ـ رانك اورجنيريشن	٦٨٨	-٩
ـ رويتر	٨٦٧	-٢
ـ راكال	٣١٠	+٢,٥
ـ صن اليانس	٩٧٦	-٢
ـ شل	١٣٩٥	+١٩
ـ جنرال اليكتريك	٢١١,٥	-١

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



دعم التعاون الزراعي بين مصر والسودان

● القاهرة: غادر الدكتور علي عفان ابو عفان وزير الزراعة السوداني القاهرة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت ٧ ايام.

واجرى الوزير السوداني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين المصريين تركزت على دعم التعاون الثنائي في مجال الانتاج الزراعي والحيواني والأمن الغذائي.

كما ترأس الوزير السوداني وفد بلاده في اجتماعات مجلس ادارة الشركة السودانية المصرية المشتركة للتكامل الزراعي.

رفع اسعار الفائدة في ايطاليا

● روما: قررت معظم البنوك التجارية الايطالية رفع سعر الاقراض الرئيسي بالليرة الايطالية من ١٢,٥٪ الى ١٣٪ ويبدا سريان الزيادة بنسبة نصف في المائة اعتبارا من امس.

وكانت الخزانة الايطالية قد قررت في اواخر الاسبوع الماضي رفع سعر الخصم للبنك المركزي بنسبة ٠,٥٪ الى ١٢٪.

حل ياباني لديون العالم الثالث

● طوكيو: اقترح كينيتشي ميازاوا وزير المالية الياباني علاجا لمشكلة ديون دول العالم الثالث عن طريق اصدار سندات من الدول الدائنة بقيمة ديونها المستحقة، ثم بيع هذه السندات للمستثمرين في السوق بغرض استخدامها لشراء اسهم او اصول او استثمارية في الدول المدينة. ويتضمن اقتراح ميازاوا ان يقوم المستثمرون ببيع هذه السندات الى البنوك المركزية للدول المدينة مقابل عملات محلية يتم عن طريقها تمويل استثماراتهم في تلك الدول.

مؤتمر وزراء مواصلات الدول الاسلامية يعقد الاسبوع المقبل

● انقرة: يعقد وزراء المواصلات في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي مؤتمرا في اسطنبول يوم الاثنين القادم يستمر اربعة ايام.

وذكر راديو انقرة انه سيتم خلال المؤتمر بحث سبل دعم التعاون بين الدول الاسلامية في مجال المواصلات والاستفادة من الطاقات المتوفرة في هذه الدول في هذا المجال.

مصر: انشاء ٧ قرى سياحية بمدينة «٦ اكتوبر»

● القاهرة: تقرر انشاء ٧ قرى سياحية بمدينة ٦ اكتوبر، تطرح على المستثمرين المصريين والعرب والاجانب، للمساهمة في انشائها.

صرح بذلك المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة. وقال انه تم اختيار مواقع القرى السياحية بحيث تتمتع بمنظر فريد لأهرامات الجيزة الى جانب الجو الصحي، نتيجة وجود هذه المواقع على منطقة مرتفعة من الارض.

معاملات قوية بأسواق النفط وتوقع استقرار مستوى الاسعار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

بدأت المعاملات قوية في أسواق النفط امس رغم ان معظم المتعاملين كانوا يرغبون تجنب الدخول في عقود كبيرة حتى ظهور نتائج اجتماعات لجنتي اوبك للانتاج والأسعار المقررة من ١٠ من الشهر الجاري. وزادت حدة الطلب نظرا لتوتر الموقف في الخليج واستئناف العراق ضرب منشات النفط الايرانية.

ونتيجة لذلك ارتفعت اسعار النفط خلال معاملات الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك، ليصل سعر خام برنت في سوق روتردام الى حوالي ١٨,٩٠ دولار بزيادة نحو نصف دولار عن اسعار الاقفال السابقة.

ومع بدء المعاملات امس استمر الطلب قويا في اسواق النفط وسجلت اسعار خام برنت في لندن حوالي ١٨,٦٠ دولار عند الافتتاح للشحنات تسليم اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

واتفق معظم محللي شؤون النفط على انه ليس من المتوقع ان تواصل أسعار النفط ارتفاعها عن معدلات الاسعار الحالية ما لم يحدث اضطراب فعلي في الاعدادات من اماكن الانتاج الى اسواق الاستهلاك.

وسجلت معاملات امس في لندن استقرارا ملموسا لاسعار خام برنت حول معدل ١٨,٦٥ دولار للبرميل تسليم الشهر المقبل وذلك بزيادة تصل الى حوالي ١٥ سنتا عن اقفال يوم الجمعة الماضي في لندن .

وفي سوق نيويورك سجلت معاملات امس هدوءا نسبيا في الطلب على الشحنات الفورية للنفط مما ادى لتراجع طفيف في اسعار تعاقدات شحنات الشهر المقبل الى حوالي ١٩,٥٨ دولار للبرميل بانخفاض حوالي ٣٧ سنتا عن اقفال امس الاول .

أفخر أنواع الشوكالاته البلجيكيه
GODIVA
أفخر علب الأفراح والولادات
تجدونها في محلات
غراوي
العليا ـ الرياض ـ شارع الذهب ـ ت ٤٦٥٤٤٦٨
وتباع في فنادق الدرجة الأولى ـ والمحلات الراقية ـ

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٦	٦,١٢٣١
مارك الماني	٢,٠٧٨٠	٢,٠٧٢٢
فرنك سويسري	٢,٥٢٢٠	٢,٥١٣٣
فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٠	٠,٦٢٠٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٦٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٥٠
جلدر هولندي	١,٨٤٢٠	١,٨٤٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٤٨
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٢٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥٣
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٠
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٤٤
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٩٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢٠	٠,١٠٠١٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٣٧
روبية هندية	٠,٢٦٦٠	٠,٢٨٧٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٤٠	١٣,٣٩٢٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥١٨١
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٤١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٥٠	٠,١٥٠١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٩١٤٠
ريال يمني	٠,٣٤٦٠	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٧٤٠	٥٤,٦١٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٦,٣٩٥	٦,٣٧٠
اونصة ذهب	١,٧١٣	١,٧٠٠
كيلو الفضة	١,٠٠٠	٩٠٠
الاونصة	٣٠	٢٨

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية





جولة جديدة من المفاوضات حول المشكلة الأفغانية تبدأ ٨ سبتمبر بجنيف تحت رعاية الأمم المتحدة

نيويورك ـ وكالات الانباء : تقرر بدء جولة جديدة من المفاوضات حول الازمة الافغانية يوم ٧ سبتمبر (ايلول) الجاري في جنيف. اعلن ذلك امس بمقر هيئة الامم المتحدة دييجو كوردوبيث وسيط المنظمة الدولية لحل النزاع الذي اكد ان المفاوضات غير المباشرة التي ستجري بين وزيري خارجية افغانستان وباكستان ستستانف بناء على مبادرة من حكومة كابول.

واعرب كوردوبيث ـ الذي يشغل منصب مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية ـ عن امله في ان تسفر المفاوضات عن احراز تقدم.

وكانت اخر جولة في المفاوضات قد انتهت الى طريق مسدود في مارس (اذار) الماضي بعد فشل الاطراف في وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من اراض افغانستان.

وذكر كوردوبيث ان الجولة المقبلة في جنيف ستكون سريعة ولن تستغرق اكثر من يومين او ثلاثة واشار الى اهمية «تحريك» الموقف لتسهيل الحوار بين الاطراف المعنية.

ولوحظ نفاد صبر وسيط الامم المتحدة بسبب بطء المفاوضات حين ذكر ان الوقت قد حان اخيرا لتحقيق التسوية وان كل جانب اصبح على دراية كاملة بمواقف الجانب الاخر.

رئيس اركان الفلبين : نجحنا في منع نشوب حرب اهلية

مانيلا ـ ي.ب.ا: صرح رئيس الاركان الفليبيني الجنرال فيدل راموس امس بأن اعلان بقايا المتمردين في الفلبين تشكيل حكومة مؤقتة يفضح نواياهم منذ البداية في الاستيلاء على الحكم ويؤكد كذب ادعاءاتهم عند بداية التمرد بأنهم لا يسعون للوصول الى السلطة .

واضاف راموس في تعليقه على احداث نهاية الاسبوع في الفلبين بأن قواته نجحت في حماية البلاد من حدوث حرب اهلية حين تمكنت من القضاء على محاولة الانقلاب في مهدها .

ووصف راموس البيان الذي وزعته بقايا قوات التمرد بأنه المحاولة اليائسة الاخيرة من قبل قائد التمرد الهارب جريجوريو هوناسان لكسب التعاطف لقضية خاسرة .

من ناحية اخرى نقل عن المتحدث الصحفي باسم الرئاسة قوله ان الحكومة مستعدة للتفاوض مع بقايا المتمردين اذا ما تلقت طلبا رسميا بذلك . واشارت الانباء الى ان معظم المتمردين الهاربين يتواجدون في المنطقة الشمالية للبلاد والتي تعد المعقل التقليدي لانصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس .

اتفاق لتسهيل عودة اللاجئين التاميل الى سريلانكا

جنيف ـ ا.ف.ب : صرح متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين بالامم المتحدة بأنه تم التوقيع على اتفاق بين حكومة سريلانكا والمفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين لتسهيل عودة اللاجئين التاميل في الخارج الى سريلانكا .

وبمقتضى هذا الاتفاق الذي ابرم امس الاول سينفق مليونا دولار لتسهيل عودة ما يقرب من ١٥٠ الفا من اللاجئين التاميل في الهند وفي مختلف الدول الغربية.



عدد من افراد فريق الانقاذ خلال استعداداتهم للنزول الى قاع البئر المنهار في منجم سانت هيلينه بجنوب افريقيا

تضاؤل الآمال في العثور على أحياء:

انتشال ٥ جرحى و ٨ جثث من المنجم المنهار بجنوب افريقيا

ولكوم ـ جنوب افريقيا ـ وكالات الانباء: على الرغم من تضاؤل الآمال في العثور على احياء استمرت امس اعمال الانقاذ في البئر المنهار بمنجم ذهب سانت هيلينا في جنوب افريقيا بعد ان امكن انتشال خمسة جرحى وثماني جثث خلال الساعات التالية للحادث الا ان مصير ٤٢ عاملا آخرين مازال مجهولا حتى الآن.

العمال المفقودون كانوا في مصعد يهبط بهم الى قاع البئر التي يبلغ عمقها ٤٥٠٠ قدم حين وقع انفجار لم يتحدد سببه حتى الآن قطع أي اتصال بينهم وبين العالم الخارجي.

وأسفرت عمليات الانقاذ التي بدأت على الفور عن انتشال خمسة عمال كانوا يعملون على مضخة تقع في منتصف المسافة بين قاع البئر وسطح الارض، وقد اصيبوا جميعا بحروق شديدة، كما امكن انتشال ٨ جثث اخرى من نفس المكان، واشار القائمون بأعمال الانقاذ الى انهم قد شاهدوا جثة تاسعة ترقد فوق كومة الانقاض التي يرجح ان المصعد قد دفن تحتها بسبب الانفجار.

وذكر المتحدث باسم الشركة المالكة للمنجم ان ارتفاع الانقاض التي ملأت قاع البئر يصل الى ١٢٠ قدما واشار الى ان عملية رفعها ستستغرق بعض الوقت لاتخاذ احتياطات تحول دون وقوع مزيد من الانهيارات من جدران البئر.

جدير بالذكر ان عمليات البحث عن المفقودين التي استمرت طوال ليلة امس تتم بواسطة كاميرا تلفزيونية خاصة تتولى رصد موقع أي جرحى او جثث يتم انتشالها بعد ذلك بواسطة اشخاص معلقين بالحبال في ظل ظروف بالغة الصعوبة.

ووقع الحادث في اول يوم لاستئناف العمل بمناجم الذهب في جنوب افريقيا بعد ان اضرب العمال السود لمدة ثلاثة أسابيع مطالبين بتحسين ظروف العمل.

اوغندا تعلن صد هجوم لرجال حرب العصابات

كمبالا ـ ا.ف.ب : تصدت القوات الحكومية الاوغندية يوم الخميس الماضي لهجوم جديد شنه المتمردون على منطقة سوروتي شمال شرقي اوغندا مما اسفر عن مصرع ٨٤ من رجال حرب العصابات حسبما اكدت الصحيفة الرسمية هناك .

ولم تشر الانباء الى وقوع خسائر لدى الجانب الحكومي وقد شهدت منطقة سوروتي العديد من الاشتباكات الدامية بين القوات الحكومية والمتمردين خلال الاسابيع الاخيرة . وقد اعلن الرئيس الاوغندي يوري اوسفيني في الشهر الماضي عن ارسال مدد من القوات شرقي البلاد بعد ان غير المتمردون مجال عملهم من الشمال الى شرقي البلاد .

وذكرت الصحيفة من جهة اخرى انه سيتم تشريح جثة ستانلي اوبيتو والد الرئيس السابق ميلتون اوبوتي الذي اغتيل في منتصف اغسطس (آب) في منزله في اكويبورو بعد ان القى المتمردون مسئولية اغتياله على القوات الحكومية وهو ما نفته السلطات بصورة قاطعة .

بسرعة

مصرع جميع ركاب البوينج التايلاندية

● بانكوك : ذكرت شركة الخطوط الجوية التايلاندية ان جميع ركاب وطاقم الطائرة التي سقطت امس الاول جنوبي تايلاند قد قتلوا. وذكرت في بيان رسمي ان قائمة الضحايا تتضمن ٨٣ شخصا من بينهم ٣٧ راكبا تايلانديا و٣٥ اجنبيا وطفلين لم تحدد جنسيتهما اضافة الى طاقم الطائرة الذي يضم تسعة اشخاص.

حزب جديد في بريطانيا

● لندن : وافق المؤتمر السنوي للحزب الديمقراطي الاجتماعي في بريطانيا ليلة امس باغلبية ساحقة على الاتحاد مع حزب الاحرار بزعامة ديفيد ستيل.

كان ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الذي تشكل عام ١٩٨١ قد قدم استقالته منذ اسبوعين لمعارضته خطوة الاتحاد.

محاولة نسف قطار عسكري بالمانيا الغربية

● بون : وقعت محاولة فجر امس لتفجير قطار تابع للقوات المسلحة الالمانية الغربية في المنطقة الوسطى من البلاد.

ذكر ناطق باسم قوات الشرطة الالمانية ان المحاولة فشلت لان القطار الذي كان ينقل معدات عسكرية تاخر عن موعده وسبقه قطار آخر مدني.

احكام بالسجن في فضيحة اختلاس ورشوة بتشيكوسلوفاكيا

● براغ : صدقت المحكمة العليا في تشيكوسلوفاكيا امس على عدة احكام بالسجن على المتهمين في فضيحة فساد واختلاس كبيرة استمرت التحقيقات والمحاكمات فيها عامين وترددت فيها اسماء عدد من كبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين، واتهم فيها رئيس واحدة من المؤسسات الاقتصادية الهامة بالاختلاس ودفع رشاوى

تطور جديد في محادثات نزع السلاح

ترحيب امريكي متحفظ باعلان السوفيات قبول مبدأ التفتيش

واشنطن وجنيف ـ وكالات الانباء: ابدى رئيس وفد المفاوضين الامريكيين في محادثات نزع السلاح الجارية مع الاتحاد السوفياتي في جنيف ترحيبا متحفظا بما اعلنه كبير المفاوضين السوفيات عن استعداد بلاده لقبول اي نوع من اجراءات التحقق او التفتيش تنص عليها اي معاهدة يتم التوصل اليها لحظر التجارب النووية وانه ليس لدى حكومته مشكلة بالنسبة لهذا الامر .

فقد وصف ماكس كيلمان رئيس المفاوضين الامريكيين التصريح السوفياتي بأنه جدير بالبحث غير إنه اضاف متسائلا: اذا لم يكن التحقق من الالتزام بمعاهدة حظر التجارب النووية هو المشكلة بالنسبة للسوفيات فانه لا يدري ما الذي ظلت موسكو تجادل فيه في جنيف طوال الاشهر الماضية .

كان المسؤول السوفياتي الجنرال نيكولاي تشيرفوف قد ادلى بتصريحه هذا خلال مأدبة غداء بواشنطن واضاف ان بلاده يمكن ان تقبل نظام المراقبة الامريكي المعروف باسم «كورتكس» وهو نظام جرى التباحث بشأنه من قبل .

على صعيد آخر ادلى احد نواب وزير الخارجية السوفياتي من موسكو بتصريح امس شكا فيه من انه لم يتم احراز اي تقدم في محادثات نزع السلاح الجارية حاليا في جنيف على الرغم من عرض المستشار الالماني الغربي هلموت كول بازالة الصواريخ النووية من طراز بيرشينج .

وقال الكسندر بسمرتينيخ ان عرض المستشار كول يتضمن بعض العناصر الايجابية، وقال في مؤتمر صحفي من موسكو انه رغم ذلك لم تتقدم محادثات نزع السلاح الجارية في جنيف . وشكا من ان الولايات المتحدة مازالت تتجاهل القضية الرئيسية التي تتمثل من وجهة النظر السوفياتية في ضرورة ازالة الرؤوس النووية الامريكية المركبة على الصواريخ المذكورة مع منصات اطلاقها في اطار اتفاقية يتم التفاوض عليها في جنيف .

باكستان تؤيد حظر التجارب النووية في جنوب آسيا

اسلام اباد ـ واس : اعرب وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان عن استعداد بلاده للتوقيع على اتفاقية بشأن فرض حظر شامل على التجارب النووية في جنوب آسيا.

وقال في مؤتمر حول عدم انتشار الاسلحة النووية في اسلام اباد امس ان عدم انتشار الاسلحة النووية يمكن ان يشكل جزءا من معاهدة الاعتداء التي تتفاوض باكستان والهند بشأنها منذ زمن طويل.



رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا وعضو مجلس الشيوخ الامريكي عن الحزب الجمهوري روبرت دول خلال جانب من الجدل الذي دار بينهما امس .

جدل حاد بين رئيس نيكاراجوا ومبعوث تقصي الحقائق الأمريكي

ماناجوا ـ اب : اختتم امس رئيس مجموعة الحزب الجمهوري بمجلس الشيوخ الامريكي السناتور روبرت دول جولة قصيرة لتقصي الحقائق في امريكا الوسطى استمرت يومين بجدال حاد مع رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا حول دور كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في التطورات الجارية في المنطقة .

واحتدت المناقشة ـ التي جرت في لقاء عام حضره عدد كبير من الناس واذيع على الهواء ـ حين حث السناتور دول الرئيس اورتيجا على قبول الدخول في مفاوضات ثلاثية الاطراف تشمل حكومتي بلديهما بالاضافة الى قيادة متمردي الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار .

غير ان رئيس نيكاراجوا رفض الاقتراح وأصر ان تقتصر المفاوضات على حكومتي بلاده والولايات المتحدة قائلا ان الحكومة الامريكية هي القيادة الحقيقية لمتمردي الكونترا، فرد عليه دول قائلا « ربما كان علينا اذا التفاوض مع الكوبيين بما انهم زعماؤكم ». وأعقب ذلك تبادل عبارات عدائية من نفس النوع بين الجانبين .

وقد اضطر دول بعد ذلك الى اختصار زيارته والعودة الى الولايات المتحدة بناء على نصيحة من السفارة الامريكية في ماناجوا التي نصحته ايضا بالغاء زيارة كان ينوي القيام بها لاحدى القواعد العسكرية لقوات الكونترا على اراضي هندوراس بسبب حساسية الاخيرة تجاه الاعتراف رسميا بانطلاقهم من قواعد في اراضيها .

كانت رحلة دول قد تقررت على اثر اتفاق خمس دول من امريكا الوسطى يوم ٧ اغسطس (اب) الماضي على خطة سلام تدعو الى وقف اطلاق النار والقيام باصلاحات ديموقراطية ووضع حد للمساعدات الخارجية التي تقدم للقوات المتمردة على السلطات الشرعية في دول المنطقة .

مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية يبدأ اليوم شيراك يدعو للاهتمام بمشاكل العالم الثالث

كويبك (كندا) ـ وكالات الانباء: تبدأ اليوم في ولاية كويبك الكندية الناطقة بالفرنسية اجتماعات مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية (الفرانكوفون) بحضور قيادات من ٣٩ دولة يتركز معظمها في افريقيا واوروبا. وكان وزراء خارجية الدول المعنية قد عكفوا منذ يوم الاثنين على الاعداد للقمة وتجهيز المقترحات التي ستعرض على الرؤساء وكتابة مسودات التصريحات والقرارات المطلوب مناقشتها.

واشارت الانباء الى حرص رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك الموجود حاليا في كويبك في هذا الاطار على توجيه الاهتمام لمشاكل وقضايا العالم الثالث والقارة الافريقية خاصة الجوانب الانسانية والاقتصادية منها.

وقد لقي الشق السياسي للقمة اهتماما كبيرا من وزراء الخارجية الذين ترأسوا وفود بلادهم في هذه الجلسات التحضيرية إذ ارتفعت مؤخرا اصوات عديدة تطالب بأن تندد القمة بالمساس بالديموقراطية في بعض الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية. ومن ابرز هذه الاصوات الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنجور ـ الذي يعتبر رائد حركة الفرانكوفونية ـ والذي قال في تصريح صحفي أن القمة «ينبغي ان تكون مناسبة لمساعدة الدول الافريقية على استكمال مسيرتها الديموقراطية».

غير أن بعض المصادر الدبلوماسية اعربت عن شكها في ان يتخذ المؤتمر اي قرار بهذا الصدد.

ومن المتوقع ان تشمل القضايا المطروحة على القمة الموقف الاقتصادي العالمي وقضية الديون الخارجية ومشاكل الفصل العنصري في جنوب افريقيا بالاضافة الى قضية الشرق الأوسط.

وبالنسبة للديون اعربت بعض الدول النامية عن املها في اتخاذ موقف اكثر وضوحا من ذلك الذي اتخذته مختلف الحكومات بشأن الوضع الاقتصادي العالمي. وهي تأمل بصفة خاصة تاكيد ضرورة رفع اسعار المواد الاولية التي تقوم بانتاجها.

وبالنسبة للشرق الأوسط اضافت المصادر نفسها ان الكنديين يبدون بعض التحفظ في الحديث عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير ويفضلون صيغة وطن قومي. واخيرا بالنسبة لجنوب افريقيا ترى عدة دول ان موقف فرنسا شديد التراجع.

وقد بلغت محصلة الفرانكوفونية خلال نحو سنتين رقم ٢٧٠ مليون فرنك (٤٥ مليون دولار امريكي) خصصت لتنفيذ عدة مشروعات قررتها القمة الاولى التي عقدت في باريس وحققت انجازات في مجالات الزراعة والطاقة والثقافة وبصورة اقل في مجال السمعيات البصريات ومعالجة المعلومات اليا رغم انه يعد مجال المستقبل.



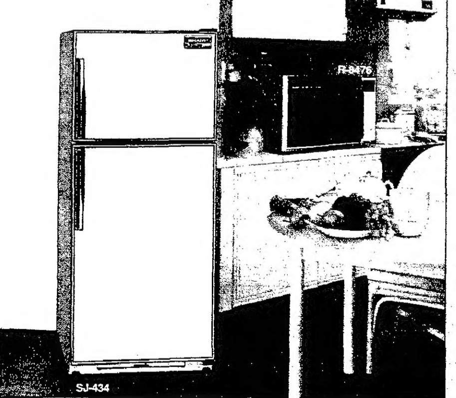
رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك يصافح رئيس حزب كويبك في لقاء على هامش الاعداد للقمة الفرانكوفونية.

تقنية شارب لكافة مظاهر حياتكم



إضافات مبتكرة لمنازلكم

الراحة والفعالية للتقنية الحديثة بتصرف أعمال المنزل اليومية.
أجهزة شارب المنزلية ذات التقنية الرفيعة تؤمن لكم الراحة المنزلية وترسم الابتسامة على وجوه جميع أفراد العائلة ...



R-8476 تحويل ٥٠ هرتز/ ٦٠ هرتز
فرن مايكروويف يعمل بالاشتغال الحراري ويراقب الطهي
• قاعدة دوارة لطهي جيد .
• طهي بالجمع بين طريقة الاشتغال الحراري والمايكروويف
• اذابة جليد الأطعمة اوتوماتيكيا بواسطة الكمبيوتر
• طهي سريع بالمايكروويف في دقيقة واحدة .
• لوحة تحكم اوتوماتيكية تعمل باللمس ...

SJ-434
ثلاجات كبيرة ببابين تمنع تراكم الثلج .
• نظام تبريد مروحي يمنع تراكم الثلج .
• بيت كبير للثلج .
• ظهر مسطح للثلاجة .
• زاويتان لحفظ الخضروات طازجة.

ES-45W5T
غسالة بحوضين ذات حمولة غسيل كبيرة جدًا .
• حمولة غسيل كبيرة جدا
• حركة دوران قوية / ناعمة ..
• ٣ أوضاع لحركات الغسيل (فائقة القوة / قوية / ناعمة)
• وظيفة اختيار لمياه الغسيل .

ES-1007P
مكنسة كهربائية فائقة القوة
...١٠٠ واط .
• فوهة شفط قوية مزودة بفرشاة .
• خرطوم مرن لراحة أكثر في الاستعمال
• زاوية داخلية لحفظ قطع المكنسة .

شارب
SHARP
شركة شارب ـ اليابان

حسين عبد الله سكلوع
المركز الرئيسي : ص . ب ٧١٣ ، جدة ٢١٤٣١
تلفون : المكتب ٦٤٧٦٦٢٥ ، ٦٤٧٠٧٠٧
المعارض ٦٤٧٩٥٣٦ ، ٦٤٧٥٧٩٥ ، ٦٤٧٢٢٤٥ ، ٦٤٤٠٦٣٨ ، ٦٤٤٠٦٣٨
الفروع الرياض (٤٠٢١٦١١) ، الخبر (٨٦٤٦٠٨٣)
خميس مشيط (٢٢٣٠٢١٧) ، مكة (٥٤٤٧١٨٦) ، المدينة (٨٢٨١٨٠٨)

العرب عالجوا أزمة العدوان الثلاثي على مصر بصلابة والموقف الامريكي تشدد في ضرورة الانسحاب الاسرائيلي

الأمواج

مذكرات عبد المنعم الرفاعي

صفحات من رحلة حياة رجل دولة شارك في صنع الاحداث عن قرب (١٠)

اجتمع مجلس الأمن عشية ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٦ لبحث العدوان الاسرائيلي على الحدود المصرية. وغرقت الشكوى الأردنية في الشكوى المصرية. ثم وردت الأنباء عن تفاقم الاعتداء الاسرائيلي في سيناء، وتبين للجميع ان هذا الاعتداء الآثم كان مبيتا ومدبرا، وان الاعتداءات السابقة على الخطوط الاردنية انما كانت لتغطية الخطة العدوانية الاسرائيلية لاكتساح المنطقة الجنوبية من فلسطين والزحف نحو قناة السويس. ثم تكشفت لنا أمور اخرى:

تكلم المستر هنري كابوت لودج في جلسة ٢٩ اكتوبر لمجلس الأمن فحذر اية قوة خارجية اخرى من ان تستغل ذلك العدوان الاسرائيلي على سيناء وتتدخل من جانبها عسكريا... وأعاد التحذير والانذار، الامر الذي لفت انظار الجميع الى المقصود من تلك الاشارة.

وفهمنا فيما بعد ان الدوائر الامريكية كانت قبل ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ بيومين قد استطاعت ان تطلع على برقيات الشيفرة بين لندن والقيادة العسكرية للقوات البريطانية التي اتضح لها منها ان تدخلا عسكرياً بريطانيا وفرنسيا سيقع على الاراضي المصرية... ويواكب الاعتداء الاسرائيلي، وكذلك فهم فيما بعد ان مشاغل سياسية غير عادية كانت تسود العاصمة البريطانية طيلة اسبوعين قبل وقوع العدوان الثلاثي على مصر.

واستمر مجلس الأمن في عقد جلساته الى اليوم التالي. وفي يوم ٣١ اكتوبر وقع الاعتداء البريطاني الفرنسي المشترك عى الاراضي المصرية في منطقة قناة السويس ثم على مطارات القاهرة ومدينة بورسعيد بشكل صارخ سافر، وزعم ممثلو بريطانيا وفرنسا في مجلس الأمن ان ذلك الاعتداء الفاضح انما كان للفصل بين القوى المصرية والقوات الاسرائيلية من ان تتشابك وأنه كان لحماية قناة السويس!.. في حين ان ذلك العدوان كان في الحقيقة لاخماد قوة مصر النامية ومحاولة القضاء على جمال عبد الناصر.

ولم يكن بالامكان اتخاذ اي قرار زاجر في مجلس الأمن ضد العدوان الكبير نظرا لمعارضة الدولتين المعتديتين لاصدار اي قرار من ذلك القبيل. ولذلك اقترح المندوب اليوغسلافي العضو في مجلس الأمن نقل القضية من مجلس الأمن الى الجمعية العامة بموجب احكام القرار الخاص بذلك. وهكذا تقرر.

انشغلت الجمعية العامة بقضية العدوان الكبير سبعة اشهر ونصف الشهر. وكان النضال العربي في هيئة الأمم مثلا رفيعا من امثلة الوحدة والتماسك والقوة والعنف والدأب والوعي جميعا بين الوفود العربية. فكم وكم وصلنا الليل بالنهار في اجتماعات واتصالات واستعدادات، وكم وكم ذهبنا من فريق الى فريق ومن سعي الى سعي من اجل ان نستأصل من التراب العربي رجس الاعتداء الاجنبي الغادر.

كانت تلك المعركة مجالا لي للاتصال بعدد من اركان الحكومات فاطلعت على وجهات نظرهم في المسألة.

كنت قبل الاعتداء اعرف المستر سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا معرفة وثيقة مثلما كنت صديقا للمستر بيرسون ديكسون ممثل بريطانيا في مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة. غير اني منذ وقوع الاعتداء كنت امر بهما فيتجنب كل منا وقوع العين على العين، ويتحاشى كل منا القاء التحية على الآخر. وظللنا نحن العرب، كلنا او اكثرنا، في مقاطعة شخصية تامة مع رجال الوفدين البريطاني والفرنسي الى وقت طويل.

... ذهبت ذات ليلة لأتناول العشاء في أحد المطاعم المترفة في نيويورك فاذا بي التقي بصديق حميم لي من احدى السفارات العربية ومعه فتاة حسناء بارعة الفتنة عبقرية الجمال. فأيقنت من حديثها انها انجليزية! قال لي الصديق: هذا ما تبقى لي من الانجليز.. وقالت الفتاة: هذا ما تبقي لي من العرب!

موقف امريكا

كنت في ذلك الوقت على اشد ما استطيع اندفاعا في خدمة القضية القائمة. وكنا ـ نحن العرب ـ تعقد اجتماعاتنا الليلية في الفنادق التي كنا ننزلها وعلى الأخص في فندق بلازا عند السيد عبد الرحمن عزام الذي كان ينفعنا بالكثير من رأيه الثاقب وعلمه الغزير، وكانت رئاستي لكتلة الدول الآسيوية الافريقية وصداقتي للدكتور محمود فوزي تمنحاني اسبابا اضافية للاتصال مع ممثلي الحكومات ومعرفة شتى الاتجاهات.

كان استنكار الحكومة الامريكية للعدوان الثلاثي جديا وواضحا. فبالاضافة الى موقف المندوب الامريكي في مجلس الأمن وموقف الوفد الامريكي في الجمعية العامة كانت اتصالات المستر هنري كابوت لودج مع الرئيس ايزنهاور والمستر دالاس مكرسة لكيفية رد ذلك العدوان والانتصار لمصر وحقها وحريتها.

واستمر التغلغل العسكري اليهودي في سيناء بضعة شهور بينما انشغلت القوات المصرية في رد الحملة المثلثة التي وقعت عليها من البر والبحر والجو. ورأى الرئيس جمال عبد الناصر ان من الحكمة ان يتجنب الدخول آنذاك مع اسرائيل في حرب واسعة النطاق، كان يؤثر ان يختار هو زمانها وشكلها ومناسبتها.

واعتمد الرئيس المصري ووفده الى هيئة الامم الى حد ما على مساعي السكرتير العام المغفور له المستر داغ همرشولد. والحق ان المستر همرشولد كان من أخلص العاملين الذين حملوا واجبهم كاملا في الوقوف الى جانب مصر ومقاومة العدوان المسلح والدفاع عن مبادىء الحق والعدالة والسلام.

عبد المنعم الرفاعي مع لورد كارادون صانع القرار ٢٤٢

لقد كان الرجل كبيرا في روحه وعظيما في مبادئه، وجلدا في مساعيه.

وكشفت الولايات المتحدة عن موقفها في النداء الذي اذاعه الرئيس ايزنهاور على الشعب الامريكي وشجب فيه العدوان على مصر وأكد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية الى ما وراء خطوط الهدنة.

الموقف السوفياتي

كان الاتحاد السوفياتي يعاني في تلك الاثناء حملة عليه في الامم المتحدة بسبب عدوانه المسلح على هنغاريا، شبيهة بالحملة ضد العدوان الثلاثي على مصر، ويواجه استنكارا شديدا بسبب ضرب القوات الروسية مدينة بودابست وسقوط عشرات الالوف من الضحايا الهنغاريين تحت نيران الاسلحة السوفياتية.

وقد تجلت الحرب الدبلوماسية في هيئة الامم المتحدة في أقوى مظاهرها في ذينك الحادثين. كان المعسكر الغربي يحمل على الاتحاد السوفياتي لعدوانه على هنغاريا... وكان المعسكر الشرقي يهاجم الغربيين والاستعمار لعدوانهم على مصر، وكانت الولايات المتحدة تهاجم الاتحاد السوفياتي بعنف، وتستنكر العدوان الثلاثي على مصر، وكان الآسيويون يتمايلون بين المعسكرين وكلهم مجمعون بالدرجة الأولى على شجب الاعتداء على مصر. ووجه العرب اعنف حملة على الدول الغربية المعتدية وانصارها وتحاشوا التعرض للاتحاد السوفياتي الا بقدر بسيط في غزوه لهنغاريا نظرا للتأييد السوفياتي التام لمصر وشقيقاتها العربيات.

اجتمعت ذات يوم الى السيد شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في مكتب الوفد السوفياتي في نيويورك بعلم سابق من محمود فوزي وزير الخارجية المصرية وبعض المندوبين العرب. وأردت بالنيابة عن الوفود العربية ان اسبر غور التأييد السوفياتي واستقصي مداه فيما اذا جنح الرأي العربي الى ضرورة طرد اليهود من ارض سيناء بالقوة العسكرية والدخول مع اسرائيل في حرب كائنة ما كانت مضاعفاتها الدولية.

كان على «شبيلوف» بعد أن سمع كلامي ان يتصل بموسكو ويستعلمها.... غير انه غادر نيويورك بعد اربعة أيام من حديثي معه الى عاصمته، وبعد وصوله نقل الي مساعده الاول في نيويورك المستر «كوزنتسوف» ان حكومته تؤكد انها ستظل تساعد العرب الى الحد النهائي على الصعيد السياسي، ولكنها تتجنب ما من شأنه تعريض المنطقة ومن ورائها العالم الى اشتباك مسلح وأنها لا تحب ان تدخل ذلك في احتمالاتها.

كان العطف على مصر في أعلى درجاته. وكان العرب يعالجون ازمة ذلك العدوان بالصلابة الوطنية والمرونة السياسية في آن واحد. وأخيرا ازيح الستار عن المشهد الاخير فتشكلت قوة الطوارىء الدولية تحت شروط معينة ووظائف معينة واتخذت مواقعها في سيناء وقطاع غزة وانحسر العدوان الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة.

عودة الى عمان

شعرت بالتعب والارتباك فجئت الى عمان أنوي البقاء فيها او الانتقال الى اي سفارة في بلد قريب.

ولكني حزنت اذ رأيت ان ما بذلته من جهد وما حملته من عناء وما اتخذته من مواقف، ذهب عند حكومتي مع الريح. كان يرأس الوزارة سليمان النابلسي. وعلى الرغم مما كان بيني وبين سليمان من قديم الألفة وما كنت احمله له في نفسي من الود والتقدير معا، فقد انساق الى موقف اتخذ معه قرارا وزاريا باحالتي للتقاعد.

حدث ذلك الاجراء ضدي في ايام اضطربت فيها البلاد واختل فيها النظام العام، وتطورت خطورة الموقف الى صراع بين القصر والوزارة، استندت فيه الوزارة الى مظاهرات الجماهير والى بعض الضباط في الجيش، واعتمد فيه الملك على جرأته الشخصية وزعامته الشعبية وسيطرته على الجيش وحقه الدستوري.

وبلغت حدة الموقف ذروتها حين علم الملك الحسين بمحاولة القيام بحركة عسكرية انقلابية تجري في معسكر الجيش الاردني في الزرقاء غايتها التحرك نحو قصر الملك في عمان، فمشى الملك على رأس قوة مسلحة من قصره واتجه بنفسه الى الزرقاء ودخل المعسكر وأحبط الحركة يجر وراءه الكتيبة بأسرها الى مقره.

وفي اليوم التالي اعفى الملك حسين رئيس وزارته سليمان النابلسي وسط اصطخاب الحالة، وعهد الى المرحوم الدكتور حسين فخري الخالدي بتأليف وزارة جديدة، غير ان الدكتور الخالدي لم يلبث ان تخلى عن المسؤولية أمام اختلاط الامر وشغب الجماهير.

في تلك الآونة وعند عصر يوم مضطرب، استدعى جلالة الملك الى قصره ابراهيم هاشم وسمير الرفاعي.

وكانت ليلة في القصر قضيناها حتى الساعة الخامسة صباحا. رأى ابراهيم هاشم ان يترأس الوزارة سمير الرفاعي، وتردد هو نفسه في قبول توليها، ورأى سمير الرفاعي عكس ما رآه ابراهيم هاشم. ثم اتفقا مع الملك على ان يكون ابراهيم رئيسا ويتولى سمير نيابة الرئاسة.

وكانت ساعات امتحنت فيها الرجال والهمم، فقد اخذ الرئيسان يبحثان عمن يمكن أن يشترك معهما في تحمل المسؤولية من الرجال القادرين. وتكشف الأمر عن ان اكثر المتزلفين قد جبنوا عن ان يشتركوا في حمل المسؤولية امام جسامة الموقف، واختفوا عن الأنظار. حتى اذا ما انقشع الغيهب، وهدأت العاصفة عادوا يستجدون الخدمة والمركز والجاه!!

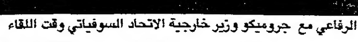
سكنت العاصفة في الداخل بما اتخذت الحكومة من اجراءات حازمة صارمة، واستتب النظام. ولكن الخصام بقي محتدما بين عمان والقاهرة في حرب اذاعية وصحفية لا هوادة فيها. كانت القاهرة تحمل على الوضع الجديد في الأردن وعلى الحكومة والقصر والملك حسين وتتهمهم بموالاة الاستعمار. وكانت عمان تهاجم القاهرة وتتهمها بالتآمر على سلامة الاردن وتحريض الشعب على الملك وتغذية عناصر الاضطراب ومحالفة الشيوعية والتدخل في الشؤون المحلية للبلاد.

الاربعاء المقبل: عودة الى القاهرة

الملك حسين عاهل الاردن وسمير باشا الرفاعي وبينهما عبد المنعم الرفاعي

عبد المنعم الرفاعي رئيسا لمجلس الأمن الدولي في نيويورك.





الرفاعي مع جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وقت اللقاء

«فنون اسلامية»: عدد خاص بالميراث الثقافي الاسلامي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا العدد الثالث ـ السنة الرابعة (ربيع وصيف عام ١٩٨٧)، من مجلة فنون العالم الاسلامي. وهو عدد خاص للتراث الاسلامي. وتتراوح مواضيع هذا العدد بين دراسات معاصرة وآراء حديثة عن هذا التراث الى جانب نماذج من عيون التراث الاسلامي، قام بتناولها اكاديميون متخصصون في حقولهم ولهم مكانة مرموقة في حقل الدراسات الاسلامية وخاصة التراثية منها.

وقد كتب مقدمة العدد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الهيئة العالمية لصيانة الميراث الثقافي الاسلامي، وجاء فيها ان صيانة تراثنا هي مهمة صعبة، ونحن في الهيئة العالمية لصيانة الميراث الثقافي الاسلامي ندرك حجم العمل المطلوب والمسؤولية التي نتحملها في هذا المجال. ومبدئيا يجب ان نحدد المفهوم الحقيقي للميراث الثقافي. وبعد دراسات مكثفة تم اقرار ان هذه العبارة تغطي جميع جوانب العمارة الاسلامية الحقيقية والفنون الضخمة والنقوش الفنية التي تركها اجدادنا على الأبنية القديمة.

وبعد هذا التحديد، يكون من الضرورة تشخيص وفهرسة كل اثر ومخطوط والكتب النادرة والأعمال الفنية حسب اهميتها التاريخية والثقافية للأمة الاسلامية. بعد هذا يمكن تحديد الاسلوب الأصح للصيانة باستعمال المعلومات العلمية الموجودة تحت تصرفنا.

من مواد هذا العدد موضوع عن جمالية العمارة لعفيف بهنسي. يتحدث فيه عن العناصر الجمالية للعمارة الاسلامية. ويتناول الاشكال الجمالية في الفلسفة الاسلامية. وجمالية العمارة المدنية. وهناك موضوع آخر عن العمارة الاسلامية في منطقة البلقان كتبه مايكل كيل، يتحدث فيه عن العمارة الاسلامية الموجودة في هذه الدول، والتي كانت اقيمت اثناء الحكم الاسلامي في تلك المنطقة في عهد الامبراطورية العثمانية. دول مثل البانيا، بلغاريا، اليونان، هنغاريا ويوغسلافيا.

وعن (المدينة الاسلامية) هناك موضوع كتبه نكيتا السيف. وهو بحث عن طبيعة المدن الاسلامية وتخطيطها واغراضها، والعناصر العملية والجمالية فيها. وهناك بحث لغازي بيشاه عن صيانة الآثار الاسلامية في الاردن. وموضوع عن الميراث الاسلامي المتمثل في العمارة كتبته كلزار حيدر. وكتب المستر دونكان حول صيانة الآثار في القدس.



امتياز الإعلان
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

في هامبورج.. أخطأ نبيل في كشف التمثيلية المتقنة وفي القاهرة.. كانت الست الناظرة ترفض الانضمام للتنظيم الطليعي!

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها: **صالح مرسي**



بريشة سالم صلاح

هل تعرفين الأبجدية؟!

لم تكن المعلومات التي توفرت لضابط المخابرات المصري عادل مكي عن «نبيل سالم» تمثل شيئا جديداً عليه... ففي تلك الأيام التي اعقبت هـزيمـة ١٩٦٧، نشـطت المخابرات الاسرائيلية نشاطا محموما في محاولة لاستغلال ذلك التمزق الذي دفع اعدادا هائلة من الشباب المصري دفعا الى اوروبا... كانت اسرائيل في تلك الايام تملك امكانيات بلا حدود، واستطاعت الدعاية الاسرائيلية ـ في الغرب كله، وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص ـ ان تحصل على المزيد من المساعدات والمكاسب فوق ما كانت تحصل عليه بالفعل، مما اعطاها امكانيات هائلة، لا بد لنا من الاعتراف، بأن المخابرات المصرية لم تكن تملك مثلها، في وقت كانت البلاد فيه، في حاجة ماسة الى كل قرش!

وعلى سبيل المثال، فلقد كان من بين الذين حاولت المخابرات الاسرائيلية في تلك الايام تجنيدهم للعمل لحسابها، من اطلقت عليه اسم «جمعة الشوان» في المسلسل التلفزيوني «دموع في عيون وقحة»... وكانت قضية نبيل سالم واحدة من تلك القضايا التي استطاعت المخابرات المصرية بجهد ودأب وعمل يصل الليل بالنهار، ان تضع يدها عليها، وان تكشفها وتحد من نشاطها وتسقط العديد منها!

وعندما جلست سامية فهمي في هذا اليوم التالي الى عادل مكي، وعندما كسرت حاجز الحب واعترفت انها سافرت الى ايطاليا كي تلتقي بخطيبها... كان هذا يعرف الكثير عن نبيل وعما حدث له!

كان يعرف مثلا، ان الشاب الألماني موزع المخدرات فريدريك بيكر عندما ذهب الى نبيل سالم في اليوم الثالث في تلك الشقة التي وضعه فيها في مدينة هامبورج الألمانية، كان بصحبته فتاتان المانيتان باهرتا الجمال... وأن الجميع قضوا ليلة من تلك الليالي التي يسعى اليها بعض شباب العرب في اوروبا... وانهم لم يكتفوا باحتساء الخمر، لكنهم ايضا دخنوا الماريجوانا... ولقد كان من الممكن ان تمضي الليلة على احسن حال لولا ان طلبت احدى الفتاتين، وكانت تدعى «مارتين»، من فريدريك بيكر طلبا بدا لنبيل في اول الامر غريبا... طلبت منه ان يعطيها حقنة، فطالبها فريدريك ـ قبل اي شيء ـ بالثمن... واحتجت الفتاة بأنها لا تملك نقودا، وأنها انما جاءت معه لأنها لا تملك ثمن الجرعة التي تحتاجها هذا المساء... وهو، هو بالذات يعرف انها ان لم تأخذ تلك الجرعة، فلسوف تصاب بما لا قبل لها به... غير ان فريدريك أصر على الرفض، فالحت مارتين، وازداد اصراره على ان تدفع الثمن اولا، واحتدمت المناقشة بينهما، ولعبت الخمر برأسيهما، وتعالت اصواتهما، وهجمت مارتين على حقيبته الجلدية الصغيرة، والتي لا تفارقه ليل نهار، في عنف وشراسة وكانت قد بدأت تلهث، وفتحت الحقيبة، وراحت تعبث بمحتوياتها، وتبعثرها... وأخذ فريدريك يحذرها ويطلب منها ان تكف، لكنها راحت تصرخ وتبكي وتتوسل وترتجف وكأنها فقدت صوابها تماما... واخيرا، وعندما عثرت على حقنة طبية اخرجتها من الحقيبة، جن جنون فريدريك، وانقض عليها كي ينتزع منها الحقيبة، ويهوي على وجهها بصفعة أطاحت بجسدها كي يرتطم بالحائط!

تحولت مارتين الى مخلوق يرثى لحاله، راحت دموعها تنهمر مع لعابها، وتكومت على الأرض والتصقت بالحائط وراحت ترتجف، تحولت ثورتها الى استعطاف وتوسل وتأوهات مزقت قلب صديقتها التي لم تستطع احتمال ما كان يحدث فنهضت الى حقيبتها وأخرجت بضع عشرات من الماركات الالمانية قدمتها لفريدريك... تناول منها الفتى النقود وقد انبسطت اساريره، وسرعان ما راح يعد الجرعة، وسرعان ما راحت مارتين تزحف على الارض حتى وصلت اليه، حتى اذا انغرس سن الأبرة في لحم ذراعها، وسرى مفعول المخدر في جسدها... اخذ ارتجافها يخف ويسكن لحظة بعد اخرى، ودقيقة بعد دقيقة!

كان نبيل يرقب ما يحدث امامه صامتا دون كلمة ودون ان يتدخل... بدا له الامر غريبا، بل انه في لحظة من اللحظات، ظن انه يشاهد فيلما سينمائيا عن الادمان، انعزل عن الجميع واستغرق في ما يحدث امامه، وقد ادرك ـ ولم يكن الأمر في حاجة الى ذكاء ـ طبيعة العمل الذي وعده به فريدريك... كما ادرك ـ بما لا يقبل الشك ـ من اين كان هذا الشاب الألماني يأتي بالمال يبعثره امام عينيه بلا حساب، من اين له بتلك الملابس الفاخرة، وتلك الحياة الباذخة... ثم ادرك، وقد كان السؤال يطوف بذهنه في الماضي دون ان يهتم به او يتوقف امامه، لم كان فريدريك بيكر يؤم تلك المناطق الفقيرة، حيث الحانات وعمال الميناء والبحارة والضائعون من امثاله!

في تلك الليلة، وعندما عادت مارتين الى حالتها الطبيعية، رفضت البقاء... لم تكن في حالة نشوة، بل هي حالة غريبة تلك التي رآها عليها نبيل سالم، هي حالة من الاستقرار ووضوح الرؤية... في البداية، وبعد ان هدأت قليلا، نهضت الى الحمام، وأصلحت من حالها، وأعادت مكياجها... ثم عادت الى الجميع، وكان فريدريك الآن مستغرقا في مغازلة الفتاة الاخرى، فاذا بمارتين تعلن انها تريد الانصراف وانها لن تبقى... رفع هذا حاجبيه دهشة وهو يلتفت نحوها متسائلا:

«ألم نتفق ان نقضي الليلة هنا؟!»

ردت عليه وهو تخطو نحو الباب:

«لقد جئت معك لأني لا املك ثمن جرعة الليلة!»

«ثم؟!»

«ثم انك اخذت ثمنها... فلم البقاء؟!»

هتف فريدريك في لا مبالاة:

«فلتذهبي الى الجحيم!»

ولم تذهب مارتين وحدها، بل ذهبت معها صديقتها الى حيث لا يدري نبيل سالم الذي ظل في مكانه صامتا، ذاهلا... كان فريدريك يحتسي شرابه دون كلمة وقد خلا البيت الا منهما، حتى اذا مضت دقائق ثقيلة، هم بالانصراف قائلا:

«لسوف يراك الرجل الكبير غدا!»

حاول نبيل المقاومة، هتف:

«الا تخبرني عن طبيعة هذا العمل الذي تريدني فيه؟!»

نظر اليه فريدريك نظرة شديدة البرود، كان الشاب المرح الوسيم قد تحول الآن الى رجل صارم النظرات متحجر القلب... مضت لحظات قبل ان يقول وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة ساخرة:

«ألم تعرف بعد؟!»

ألقى نبيل ببصره الى الارض مغمغما:

«ولكن لا اعرف كيف... ... ...»

قاطعه فريدريك وهو يغادر الغرفة:

«لكنك ستعرف... ستتعلم كل شيء!!»

في تلك الليلة لم يأو نبيل الى فراشه قبل طلوع النهار... كان يفكر في ما هو مقبل عليه، راح يسترجع علاقته بفريدريك منذ ان التقى به لأول مرة، راح يسترجع ما شاهده من علاقات بين فريدريك والعديد من الناس من كل المستويات، راح يسترجع تصرفاته وتلك النظرات التي كان يتبادلها احيانا مع قوم يظهرون ثم يختفون فيختفي... وفي الماضي، لم يكن الامر ليعنيه، لكنه الآن أصبح موقنا من الحقيقة... ان عليه ان يعمل في توزيع المخدرات، وها هو على موعد مع ذلك الذي اطلق عليه فريدريك اسم «الرجل الكبير»... وكان عليه ان يختار، ان يقرر، وأن يتخذ قراره قبل طلوع النهار!!

●●●

عندما استيقظ نبيل سالم في صباح اليوم التالي، كان مضعضع الحواس والجسد معا... ظن ـ وهو لايزال بين اليقظة والنوم ـ ان ما حدث بالأمس لم يكن سوى حلم او كابوس... لكنه الآن وقد جلس في الفراش وأشعل سيجارة، كان عليه ان يواجه الحقيقة سافرة.

... ...

... ...

لم يفكر نبيل، ولم يخطر بباله... ان ما حدث بالأمس ـ بما فيه تلك الحقنة التي رآها بعيني رأسه تنغرس في لحم مارتين ـ لم يكن سوى تمثيلية متقنة لعب ابطالها ادوارهم امامه ببراعة فائقة، لم يفكر نبيل ولم يخطر بباله، ان فريدريك بيكر عندما غادره، كانت الفتاتان تنتظرانه في سيارته امام باب البناية، وأن الجميع راحوا يطلقون الضحكات وهم يتذاكرون منظره فاغر الفم مضطربا يشاهد اداءهم المتقن بقلب واجف.

قال فريدريك وهو ينطلق بالسيارة في شوارع هامبورج، وكان مرحا سعيدا لأنه ادى المهمة التي اوكلت اليه على اكمل وجه:

«هل تصدقين يا مارتين انني ظننت ذات لحظة انك تتعذبين بالفعل؟!»

ضحكت مارتين وهي تصيح في سعادة:

«اذن فعليك ان ترشحني عند الرجل الكبير فلعله يجد لي مكانا في احدى شركات السينما او التلفزيون!»

تضاحك الجميع فعادت مارتين الى الحديث:

«الا استحق منكم هذا بعد كل هذه الخدمات التي قدمتها لكم؟!»

لم يخطر ببال نبيل، ان الجميع في تلك الليلة، احتفلوا بنجاح تمثيليتهم الصغيرة، وان مارتين كوفئت على اداء دورها بعدد لا بأس به من الماركات، اضيف اليها مبلغ محترم لقاء الصفعة التي هوت على وجهها، والتي رأت تلك الفتاة الألمانية، انها وحدها تستحق مكافأة خاصة!!

لم يفكر نبيل في كل هذا بطبيعة الحال، لكنه كان يفكر في شيء آخر... كان يفكر في ما سيؤول اليه حاله اذا ما رفض العرض المقدم اليه من فريدريك بيكر... كان يفكر في ان عاما وبعض عام قد انقضى منذ غادر مصر دون ان يحقق شيئا، كان يفكر في تلك الغرفة التي تجمعه مع اربعة آخرين. وفي المطبخ الحقير لهذا المطعم الصغير القريب من الميناء، والذي يقف فيه من الصباح حتى المساء وسط بقايا طعام الزبائن والرائحة العفنة التي يستنشقها طوال اليوم... وكان يفكر، قبل كل شيء، في ما لحقه من فشل، وفي ما آلت اليه سامية من نجاح، وفي ما يمكن ان يقال عنه اذا ما عاد الى مصر خائبا خالي الوفاض... كان يفكر ان كانت سامية ـ الآن ـ سوف تقبله وقد اصبحت مشهورة معروفة لها مكانتها في المجتمع...

ظل نبيل طوال اليوم يتقلب على نار اشعلها احساسه المضني بالفشل، وتوجسه مما هو مقدم عليه... وحتى وصول فريدريك بيكر قبل غروب شمس هذا اليوم، لم يكن نبيل سالم قد اتخذ قراره بعد!!

... ...

... ...

في صلف وتعال سأله فريدريك:

«هل فكرت في الأمر؟!»

أجاب نبيل:

«فريدريك، اننا قبل اي شيء صديقان... وما اريد ان... ...»

قاطعه هذا:

«لا دخل للصداقة في العمل يا نبيل، العمل هو العمل!»

«اعرف هذا، اني فقط اريد ان اسألك كصديق سؤالا!»

«وما هو؟!»

«أليست هناك مخاطر؟!»

«لكل شيء ثمن!»

«انت تعرف اني... ... ...»

تململ فريدريك في جلسته وهو يهتف:

«نبيل، لقد تحدثت عن الصداقة، فما رأيك لو ظللنا صديقين فقط، ونسينا كل شيء آخر؟!».

صاح نبيل محتجا:

«ألا تقبل المناقشة؟!»

عاد الوجه الجامد والنظرات الباردة والصوت الحاد والعجرفة:

«في مثل هذه الامور ايها الشاب، لا يحتمل الأمر مناقشة او ترددا!»

هم نبيل بالحديث فأردف فريدريك:

«هل تعرف معنى التردد في مثل هذا العمل؟!»

قبل ان يجيب نبيل استطرد هذا:

«معناه ان تدخل السجن لعشر سنوات على الأقل!»

دق قلب نبيل بعنف، فعاد فريدريك الى الحديث:

«وقد يكون معناه ان تقضي بقية عمرك وراء القضبان!»

احس نبيل برغبة حارقة في الصراخ، وكان هذا يهوي على رأسه بالكلمات:

«وقد يكون معناه ان يأمر الرجل الكبير بارسالك في رحلة سريعة الى العالم الآخر!»

قفز قلب نبيل سالم الى حلقه، اختنق صوته بغصة جاءت بعدها كلمات فريدريك كالمطرقة:

«نعم ام لا؟!»

«نعم!!»

قالها نبيل في لهفة من يتعجل الموت، قالها وهو يخطو الى قدره الذي ابتغاه وأراده وعمل من اجله!!

●●●

بالرغم من شجاعة سامية فهمي وقدرتها الواضحة على مواجهة الحقائق، بالرغم من انها ذهبت في ذلك الصباح التالي للقاء عادل مكي وهي مصممة على مواجهة كل شيء والتخلص من هذا العبء مهما كانت النتائج، الا ان الأمر لم يكن بالسهولة التي تصورتها!

في الصباح كان الصمت هو اللغة السائدة بينها وبين امها، القت كل منهما تحية الصباح على الاخرى ثم انصرفتا الى عاداتهما اليومية، حتى اذا اجتمعتا على مائدة الافطار، لم تخف السيدة اقبال دهشتها قائلة:

«ايه اللي مصحيكي بدري النهاردة كمان يا سامية؟!»

غمغمت سامية:

«علشان عندي ميعاد الساعة تسعة ونص!»

«مع مين؟!»

صمتت سامية لثوان، كانت تنتظر هذا السؤال وكانت تنتظر هذه اللحظة... رفعت رأسها نحو امها في مواجهة صريحة:

«مع مسؤول باناقش معاه موضوع مهم!»

«هو التنظيم الطليعي رجع يشتغل تاني؟!»

وكأن امها قدمت لها الحجة والمخرج:

«التنظيم ما وقفش يا ماما، ومش لازم يقف!»

... ...

... ...

كانت السيدة اقبال حسين تعرف بأمر التنظيم الطليعي... فذات مرة، وكان هذا منذ سنوات اربع، عرض عليها الانضمام الى هذا التنظيم فاعتذرت... قالت ان عملها في المدرسة يأخذ كل وقتها، وان اعظم تنظيم من الممكن ان تنضم اليه هو تنظيم التعليم في المدرسة التي تتولى ادارتها... يومها، احترموا رغبتها ولم يفاتحوها في الأمر مرة اخرى... غير ان السيد عزيز عدلي قال لها ذات مرة، وكانت في مكتبه بوزارة التربية والتعليم:

«امرك غريب يا مدام اقبال!»

«ليه يا عزيز بيه؟!»

مال نحوها قائلا في صوت خفيض رغم ان احدا غيرهما لم يكن في الغرفة:

«انتي عارفة ان فيه ناس كتير قوي بتتمنى الانضمام للتنظيم ده؟!»

«لأن ما عندهمش حاجة يعملوها... انما انا عندي!»

ولم يكن صعبا، كما ان الامر لم يكن في حاجة الى الكثير من الذكاء، ان تعرف السيدة اقبال حسين ان ابنتها قد انضمت الى التنظيم الطليعي، وانها كانت من اكثر افراده حماسا ونشاطا... وكانت ترى في حماس ابنتها ونشاطها، شبابها في ذروة تألقه، فلم تناقشها في الأمر، ولم تفاتحها في شيء... بل احترمت رغبة سامية في الكتمان والسرية، وتقبلت منها تلك الردود الغامضة في ثقة لا حدود لها... حتى كان يوم طلب من سامية ـ لكثرة مشاغلها وعملها في التنظيم ـ ان تفاتح امها في الأمر، فدهشت، وسألت احمد مختار، وكان هو مسؤول مجموعتها:

«اقول لها ايه؟!»

«قولي لها ان عندك شغل في التنظيم!»

«وهي تعرف حاجة عننا؟!»

«اكيد عندها فكرة يا سامية!»

ودهشت سامية، وكانت دهشتها عظيمة... ففي بعض الاحيان كانت تلفق لأمها حججا عن اسباب تغيبها عن البيت او عن عملها، وها هي تكتشف ان امها تعرف بأمر هذا التنظيم دون ان تفاتحها او حتى تشير او يبدو عليها انها تعرف... يومها، عادت سامية فهمي الى البيت مفعمة بالحب والامتنان معا، جلست امام امها، قبلت يديها، ضمتها الى صدرها في عرفان لم تكن له حدود... سألتها امها ضاحكة عما بها، فقالت:

«تعرفي انا لو ماكنتش بنتك كنت اتمنيت ايه؟!»

«ايه؟!»

«اني اكون بنتك!!»

... ...

... ...

وهكذا ـ وعندما قالت سامية ما قالت في ذلك الصباح الذي كانت تستعد فيه للقائها الثاني مع عادل مكي ـ عادت السيدة اقبال الى الصمت مرة اخرى وقد احست أن هذا الصمت قد اصبح لغة متداولة بينها وبين ابنتها في الأيام الاخيرة... كانت الليلة الماضية بالنسبة اليها مرهقة، فكرت في سامية كثيرا، فيما انتابها منذ عودتها من ايطاليا من سهوم لم تعرف ـ بالتحديد ـ سببه... غمغمت وهي ترشف من فنجان الشاي رشفة:

«عمك محمود عازمنا الليلة على المسرح!»

صمتت سامية مفكرة لثوان:

«ما اعتقدش اني حاقدر!»

«حاتتأخري؟!»

زفرت سامية منهلكة:

«مش عارفة يا ماما!»

التفتت السيدة اقبال نحو ابنتها... رمتها بتلك النظرة النافذة المتعالية الآمرة التي تعودت ان تواجه بها تلميذاتها اذا ما اخطأت احداهن... ابتسمت سامية على الفور وهي تمد يدها الى يد امها هامسة:

«انتي قلتي امبارح انك بتثقي في!»

تخاذلت النظرة الصارمة، بادلت الأم ابنتها تلك النظرة المتهاوية، وهزت رأسها ايجابا وهي تنهض قائلة:

«اقول لمحمود انك مش جاية معانا؟!»

«قولي له يوفر ثمن التذكرة، انا اقدر اجيب دعوة!»

في السابعة والنصف خطت الأم نحو الباب مغادرة، وكانت سامية لاتزال جالسة الى المائدة تتلاعب بكوب الشاي الفارغ، توقفت السيدة اقبال عند الباب والتفتت نحو ابنتها:

«مش عاوزة حاجة يا سامية؟!»

قفزت سامية فجأة وهي تندفع نحو امها... توقفت امامها، امسكت بكتفيها، ابتسمت، برقت عيناها بذلك البريق الذي افتقدته منذ عودتها، قالت في محاولة للمرح:

«ايوه عاوزه يا حضرة الناظرة!»

«عاوزة ايه؟!»

«مش عاوزاكي تقلقي علي!»

همت الأم بالرد فأردفت سامية:

«وعاوزة ثقتك في تفضل زي ما هي!»

اعتدلت اقبال في وقفتها:

«عارفة ايه الغلط اللي انتي واقعة فيه؟!»

«غلط؟!»

هكذا تساءلت سامية فضحكت امها قائلة:

«انتي يا بنت بتعامليني كأني ناظرة وبس!»

رفعت سامية حاجبيها دهشة فأردفت امها:

«ونسيتي اني امك... نسيتي اني ام!!»

ارتجف الصوت الحاسم فخفق قلب سامية وهي تهمس:

«خايفة علي؟!»

«قوي!!»

أطرقت سامية مستسلمة وهي تسير مبتعدة:

«عندك حق!!»

«مش عاوزة تقولي لي حاجة؟!»

«ما اقدرش!!»

قالت لي سامية فهمي فيما بعد، انها ابدا ـ وحتى تدخل القبر ـ لن تنسى تلك النظرة المهولة التي تهاوت من عيني الأم... قالت ان كلمة التجسس او الجاسوسية او ما الى ذلك، لم تكن ابدا تخطر ببال الناس في تلك الأيام الا مقرونة بالهول ذاته... قالت ان المصريين يعشقون بلادهم الى حد يصبح فيه التجسس كلمة مرادفة في نفوسهم للكفر... قالت انها لا تدري ان كانت امها قد عرفت في تلك اللحظات ان ثمة امرا خطيرا تخفيه عنها ام لا... كل ما تعرفه ان امها اطلقت عليها تلك النظرة الرهيبة، ثم استدارت وغادرت البيت.

ولذلك، وخلال الساعة التي انقضت حتى غادرت سامية بيتها ذاهبة الى موعدها مع عادل مكي، كانت قد اتخذت قرارها بالتخلص من الأمر كله، مرة واحدة...

ولكن... لكنها لم تكن تعلم ان هذا مستحيل.

في الحلقة المقبلة
سامية تتخذ القرار

يسر الشركة السعودية للتوزيع أن تقدم عبر منافذ توزيعها المنتشرة في انحاء المملكة وفي كبرى المكتبات العربية

وكيل التوزيع :
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
جدة : ت : ٦٦٩٤٧٠٠ ـ الرياض : ت : ٤٩١٩٧٤١
الدمام : ت : ٨٢٧٣٥٧٥

وفي الكويت :
شركة اليمامة للنشر والتوزيع
Al Yamamah Publishing & Distribution Co.
التليفون : ٢٤١٥٩٨٥

الناشر الدار المصرية للنشر والتوزيع
al dar al-masria publishing & distribution house ltd.
Nicosia - Cyprus, P.O.Box: 8559 Tel: 498688, Tlx: 5341

من قتل السادات؟

تقدم الى القارىء العربي في كل انحاء العالم اهم الاصدارات السياسية للأحداث العربية

* من قتل السادات؟
* عدن أحداث يناير
* اسرار محاكمة قتلة السادات
* كنت جاسوساً في اسرائيل
* يا سليمان السلام!؟
* رفيق السفر للأجانب والعرب

قريبا
* النميرى مطلوب حيا * المفار * الوثائق الخاصة بحادث المنصة * حواديت غير سياسية * دموع في عيون وقحة * مواطن فوق العادة * كيف تتخلص من السمنة * زقاق السيد البلطي * كيف تتوقف عن التدخين * كيف تتغلب على الملل.

المواجهة العسكرية بين أمريكا وإيران واردة وتزايدت احتمالاتها مع استئناف قصف الناقلات

ازدادت على نحو خطير احتمالات وقوع اشتباكات في الخليج بين القوة البحرية الامريكية وبين ايران بعد استئناف العراق لهجمته ضد حركة نقط النقل الايراني، وفقا لما يقوله محللون دبلوماسيون غربيون. وينظر ايضا الى استئناف الغارات ضد شحنات النفط الايراني بعد توقفها لاكثر من ستة اسابيع على اسس انها قد تؤثر على امكانات اقناع جانبي الصراع ـ الذي يقترب الآن من نهاية عامه السابع ـ بالموافقة على مطالبة مجلس الأمن الدولي لهما في العشرين من يوليو (تموز) الماضي بوقف اطلاق النار.

ويعد أن أعرب العراق عن تصميمه على تشديد ضرباته الجوية هددت ايران « بانتقام يشمل التسهيلات والمرافق التي تساعد في تجهيز العراق وتعزيز آلته الحربية »، على صعيد تعبير وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، في رسالة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، خافير بيريز ديكويلار.

وفي الخليج، كان الانتقام الايراني الفوري الوحيد هجوما بزوارق مسلحة على سفينة شحن كويتية بالقرب من دبي وقد اصيبت باضرار ولكنها تمكنت من الالتجاء الى ميناء جبل علي. وبحلول مساء الاثنين، كان العراق قد أعلن انه وجه ضربات ضد خمسة « أهداف بحرية »، وهو التعبير الذي تستخدمه بغداد لوصف ناقلات النفط أو السفن التجارية.

ويبدو أن هدفين فقط قد أصيبا. إذ ذكرت الانباء أن النار اشتعلت في الناقلة اقلاند بالقرب من ميناء جزيرة سري الايرانية لتصدير النفط يوم السبت، كما ذكر بصورة اكيدة الى حد اكبر ان الناقلة الايرانية « شوش » التي تبلغ زنتها حوالي ١١٤ الف طن قد ضربت قرب جزيرة لاراك يوم الأحد.

ويحتمل أن الضربات الأكثر خطورة من وجهة النظر الايرانية كانت الغارات على مرافق تصدير النفط في جزر خرج، وفارس ولافان وحقل ركش النفطي البحري.

وقد ادى استئناف الغارات على حركة نقل النفط الايراني ايضا الى تجديد « حرب المدن » فعندما تعرضت البصرة لقصف شديد .. رد الجيش العراقي بقصف عبدان وخرمشاه.

وفي عطلة نهاية الاسبوع هدد وزير الحرس الثوري الايراني، محسن رفيق دوست، بتدمير بغداد بصواريخ ارض ـ ارض. وفي شهري يناير وفبراير (كانون الثاني وشباط) اطلق ١١ صاروخا على العاصمة العراقية بينما قصف العراقيون عشرات المدن ولكن « حرب المدن » أوقفت.

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون ان قادة طهران سيحرصون بالرغم من الحملات الاعلامية الايرانية الضارية ـ على تجنب اشتباك مع البحرية الأمريكية، ولكنهم يعتقدون بأن خطر اشتعال حادث ما لمواجهة بين الجانبين قد ازداد الى حد كبير.

وقد جرى الاقرار بوجود هذا الخطر في واشنطن حيث قال مايكل ارماكوست، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي « اعتقد بأن المخاطر قد ازدادت، على الاقل اذا ما نظرنا الى البيانات كما هي ». وقال ان الايرانيين « مجانين » ويمكن أن يهاجموا اما ناقلات النفط الكويتية او القوافل البحرية المرافقة لها، ولكن توسيع الوجود البحري في الخليج يجعل القوافل اكثر امانا.

وليوم الاثنين دخلت سادس القوافل البحرية الامريكية واقواها تسليحا، وكانت مؤلفة من ست قطع بحرية، الطرف الجنوبي للخليج دون وقوع اي حوادث بعد مرورها عبر مضيق هرمز.

غير أن توقيت وصول القافلة دل على انها توقفت خلال الليل بسبب استمرار الغارات الجوية العراقية. وترافق السفن الامريكية ناقلتين كويتيتين ترفعان العلم الامريكي والسفينتين « سيرفي سيتي » و « تشيسابيك سيتي ».

وقال مايكل ارماكوست في ما بعد ان استئناف الغارات « يجعل من الامور الاكثر استعجالا التحرك الى ابعد من قرار « الامم المتحدة » النصحي الذي صدر يوم ٢٠ يوليو (تموز) واعطائه قدرا من قوة التنفيذ ». وقال انه يتفهم ان صبر العراق ينفد ازاء عدم قبول ايران بقرار الأمم المتحدة.

وقالت الحكومة العراقية في رسالة نشرت في الأمم المتحدة يوم امس انه بالنظر الى ان ايران رفضت، من ناحية عملية، نداء وقف اطلاق النار، فإنه لم يعد هناك مبرر لضبط العراق نفسه وامتناعه عن مهاجمة المصالح الايرانية. ومن الواضح ايضا ان بغداد كانت ممتعضة من استغلال طهران لتوقف « حرب الناقلات » لزيادة انتاجها الى حوالي ٤٣١ الف برميل يوميا فوق حصتها البالغة مليونين و٣٦٩ الف برميل المحددة لها بمقتضى اتفاق حصص الانتاج الذي توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

فاينتشيال تايمز

احدى القطع البحرية الامريكية تحرس الناقلات الكويتية في مياه الخليج.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
قسيمة اشتراك
الاسم :
العنوان :
الاشتراك السنوي: ٧٦٠ ريال سعودي أو مايعادلها بالعملات الأخرى
(بما في ذلك قيمة التسليم باليد أو بالبريد الجوي) ترسل قيمة الاشتراك بالشيكات البنكية أو الحوالات.
الاشتراك السنوي في الولايات المتحدة وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي
H H SAUDI RESEARCH AND MARKETING (UK) LTD
Arab Press House
182 - 184 High Holborn
London WC1V 7AP
U.K.
Asharq Al-Awsat circulation Dept.
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
أو
توزيع
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
شمال مركز العمودي ـ طريق المدينة
ص.ب: ١٣١٩٥ ـ جدة

دور الأمم المتحدة في انهاء الحرب الايرانية ـ العراقية

علقت الجارديان في مقالة افتتاحية على استئناف العراق هجمته على اهداف نفطية وبحرية ايرانية مشيرة الى ان ايران لم تقبل بقرار وقف اطلاق النار الذي صدر في العشرين من يوليو (تموز) « بينما قبل العراق ـ شريطة ان تفعل ايران الشيء ذاته. وقالت الصحيفة انه كان من المقرر ان تقدم ايران جوابها المدروس الى الأمم المتحدة بحلول نهاية الاسبوع الحالي.

والمجال الذي تتعرض فيه الولايات المتحدة للخطر اكثر من اي مجال آخر هو رفضها عرض الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اتباع نهج مشترك تجاه الخليج، وهو رفض الدبلوماسية السوفياتية استغلاله في طهران. ولكن حتى عندئذ، كان يفترض ومازال يفترض ان التعاون بشأن الخليج هو في ايدي مجلس الأمن الدولي، لا الدولتين العظميين وحدهما. فهل يمكن توسيع التعاون حتى في هذه الآونة؟ ان عدم الاقدام على ذلك سيترك مجلس الأمن في وضع سيء.

ان قرار العشرين من يوليو (تموز) الذي طالب فيه مجلس الأمن الدولي بانهاء الحرب قرر ايضا ضرورة اجتماع المجلس مرة اخرى حسب ما هو ضروري للنظر في اتخاذ خطوات اخرى لضمان الامتثال لهذا القرار..

وما لم يحقق خافيير بيريز ديكويلار الأمين العام للأمم المتحدة تقدما سريعا بصورة غير منتظرة في الايام القليلة القادمة فإن الخطوات الأخرى ستكون مطلوبة بصورة عاجلة.

قد اعتبرت بريطانيا الأمم المتحدة دائما الممر المأمون عبر الخليج لأنه الممر الوحيد الذي يجنب الوقوع في المحاذير. ولكن السوفيات والصينيين لن يشجعوا حظرا شاملا للاسلحة، والغرب يشعر بقلق لا ضرورة له من تطبيق مواد اخرى في ميثاق الامم المتحدة تمكن مجلس الأمن الدولي من تشكيل قوة دفاع دولية خاصة.

ومن الممكن ان تتغير الأمور بسرعة، ولكن ايران قصرت ردها الانتقامي على الغارات العراقية على مهاجمة سفينة كويتية صغيرة ليست تحت حماية الولايات المتحدة. ويمكن توقع هجمات بالصواريخ على مدن عراقية، ولكن المسألة التي يجب ان تفكر طهران فيها هي ما إذا كان ينبغي التصرف بحيث يستدرج الولايات المتحدة.

الجارديان

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن التطورات التي حدثت نتيجة لقرار الحكومة بوقف مشروع اللافي.

وكتبت دافار: الصناعات الجوية تؤجل ارسال ٢٠٠٠ رسالة فصل عن العمل، لكن لا أمل باعادة التصويت على اللافي من جديد.

هآرتس: واينبرجر يبلغ رابين بأن الولايات المتحدة ستساعد اسرائيل على التحول من اللافي الى مشاريع بديلة.

عل همشمار: وزير الدفاع يدعو لوقف المظاهرات ضد قرار الحكومة المتعلق باللافي.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

بري يوافق على اعادة الطيار الاسرائيلي الاسير مقابل معتقلين في اسرائيل.

ـ عمال مصنع كرمل يوافقون على اخلائه بأنفسهم..

ـ الجيش الاسرائيلي سيلور خلال اشهر مشاريع طويلة الأمد.

ـ نسيم وكيسار يعقدان اليوم اجتماعا حاسما.

ـ شركة كور تتوقع خسارة كبيرة في هذه السنة.

ـ دافيد ليفي يقرر وضع حجر الاساس لمستوطنة افني جيفتس دون الحصول على رخصة بناء.

ـ المظاهرات ضد قرار اغلاق اللافي ستستمر اليوم ايضا.

ـ عضو الكنيست دادي تسوكر يتلقى تهديدات بقتله.

ـ الجنرال مردخاي يعتذر امام السفير بسيوني على تحقيره امام حاجز ايرز.

ـ الوزير تسور يقول ان عدد المهاجرين من اسرائيل وصل الى ٣٥٠ الف شخص.

ـ وفد يهودي سيطلب من البابا اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ـ اكتشاف ١٧ حالة ايدز بين ٤٠٠ شخص تم فحصهم في مستشفى هداسا.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية امس عن قرار الحكومة وردود الفعل خاصة لدى مستخدمي الصناعات الجوية وقيامهم بمظاهرات في القدس وتل ابيب.

وكذلك اشارت صحيفة عل همشمار الى محاولات وزراء الليكود استخدام هذه القضية كوسيلة سياسية للمعركة الانتخابية القادمة.

قلق في اليابان من الوفيات المفاجئة نتيجة لضغوط العمل

يزعم احد الاطباء ان لديه الوصفة الملائمة للحيلولة دون الوفاة في عمر مبكر في اوساط رجال الاعمال التنفيذيين اليابانيين المدمنين على العمل. وهو يصف لهم تقليل عبء العمل الذي يضطلعون به، ويوصيهم بالمزيد من المرح والمزيد من الالتفات الى المسائل العاطفية.

ويسافر الدكتور كيويلسو اريكاوا في انحاء البلاد موصيا بهذه الامور محاولا مكافحة اتجاه مخيف نحو الموت المفاجيء في اوساط رجال الاعمال اليابانيين الذين يعملون تحت ضغوط هائلة.

وقد القي اللوم على ارتفاع قيمة الين، مما اضر بالصادرات اليابانية، وعلى القلق الناجم عن ذلك في وفاة ١٢ من مدراء شركات كبرى تراوحت اعمارهم بين ٤٩ و٦٩ عاما. وقال متحدث باسم رابطة اصحاب العمل اليابانيين ان ارتفاع نسبة الوفيات المفاجئة بين المدراء التنفيذيين مثير للقلق.

ويوصي الدكتور اريكاوا المدراء التنفيذيين بعمل كل ما شأنه ان يخفف ضغوط العمل التي يعانون منها قائلا بما في ذلك الزواج والحياة العائلية المستقرة كوصفة جيدة تكفل للمرء الاستمرار في صحة جيدة. ويقول ان اليابانيين ما عادوا يعرفون كيفية الضحك من قلوبهم وان الضحك شفاء ناجع من آثار ضغط العمل.

فرقة «اوركسترا العالم»

اعلن في لندن يوم امس عن اوركسترا دولية شكلت بوحي من العمل الذي قام به بوب جيلدوف في مجال جمع تبرعات واموال لمناطق العالم المنكوبة بالقحط والجوع.

وقد شكل «اوركسترا العالم» عازف البيانو الكلاسيكي بيوتروفيتش ستيشلي الذي يوجد مقره في لندن لجمع اموال للاعمال الخيرية. وقال «ان ما قام به بوب جيلدوف قبل سنتين اوحى لي بان الفنون الكلاسيكية يمكن ان تلعب دورا منتظما في مساعدة القضايا الانسانية في مختلف انحاء العالم».

وستقدم الاوركسترا التي تضم موسيقيين ذوي شهرة عالمية أولى حفلاتها في التاسع عشر من شهري سبتمبر (ايلول) الجاري في لندن وسيخصص ريعها لنداء صندوق اغاثة الاطفال لمساعدة الاطفال المصابين بمرض الايدز.

وتقرر ان تقدم الاوركسترا الدولية اربع حفلات كل عام في عواصم عالمية، وقد منحت صفة جمعية خيرية. وقال ستيشلي، وهو مدير فني وقائد اوركسترا وعازف بيانو في الثالثة والثلاثين من عمره، ان الاوركسترا ستعطي ايضا فرصة لموسيقيين دوليين للعزف معا وجعل الموسيقى الكلاسيكية اكثر شعبية.

حرب التليفزيونات في فرنسا

دخلت تليفزيونات فرنسا هذا العام العصر التجاري الذي تشتد فيه المنافسة بين القنوات لنيل اعجاب ٣٥ مليون مشاهد فرنسي، وتصل الميزانيات الخاصة بهذه القنوات الى ثمانية آلاف مليون فرنك تقريبا.

وقد ادى تضاعف القنوات الخاصة الى ثورة حقيقية في عالم التليفزيون الفرنسي. فقد انتزعت القناتان الاولى والخامسة نجوم التليفزيون وتستعد لتغيير خريطة برامجها من اجل المزيد من اعجاب المشاهدين، الامر الذي دعا رئيس مجلس ادارتها الى توجيه تحذير عام بقوله «ان المرتبات تمنح مقابل النتائج، وإلا فإن بعض الرؤوس ستسقط».

اما القناة الخامسة فقد تخصصت حتى الآن في اذاعة المسلسلات والافلام الامريكية. وخلال خمسة عشر يوما ستغير من شكلها لتصبح قناة مثل الاخريات. ولكن الورقة الرابحة في يدها هي نجوم المنوعات الذين اجتذبتهم من القناة الدولية.

وفي مواجهة هذه المنافسة الحادة من القناتين الخاصتين تخشى قناتا القطاع العام «الثانية والثالثة» من ان تعجز عن اللحاق بهما. واعلن فرانسوا ليوتار وزير الثقافة زيادة في ميزانيتيهما سنة ١٩٨٨ بنسبة ١٢ و ٦ الى ٧ في المائة على التوالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

« وماكان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا »
صدق الله العظيم.

فقيد آل الخولي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبنفوس مطمئنة وراضية بمشيئة تعالى
ينعى الدكتور حمزة بهي الدين الخولي وعائلته بالرياض والقاهرة

والده الدكتور/ بهي الدين الخولي

الذى وافاه الأجل المحتوم صباح الجمعة ١٤٠٨/١/٤ هـ الموافق ١٩٨٧/٨/٢٨م بمدينة القاهرة حيث دفن وشيعت جنازته الى مثواه الأخير..
والعزاء برقيا: الرياض ـ الخولي بالرياض ، القاهرة: فيلا الخولي ٥٥ شارع محمد منتصر ـ مدينة التعاون ـ الهرم.
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وألهم آله وذويه الصبر والرضا..
« إنا لله وإنا إليه راجعون »


الشرق الأوسط

الناشرون: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المكاتب في العالم International Offices

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
ABC

محمود كحيل

الخليج

البحث عن رئيس!

بقلم: صلاح قبضايا

احدى العجائب السياسية في منطقتنا العربية هي معركة الرئاسة في لبنان، اي معركة انتخابات رئيس الجمهورية اللبنانية الجديد. لقد بدأت المعركة الانتخابية فعلا رغم ان موعد اجراء الانتخابات لم يحن بعد، وأنه لايزال هناك عام كامل على الموعد الذي يحدده الدستور اللبناني وهو صيف العام القادم ١٩٨٨. وبدأت المعركة فعلا بجدية واهتمام، تمهيدا لانتخابات لا تعرف التزوير، ولكنها تعرف كل انواع الضغوط الشرعية وغير الشرعية، وتعرف الضربات العنيفة فوق الحزام وتحت الحزام، وتلعب الدول الكبرى فيها دورا اساسيا مؤثرا، بالاضافة الى ادوار اخرى لكل قوة من قوى التأثير السياسي والعسكري والاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط ومن بينها اسرائيل!

وقد يكون من اعجب عجائب السياسة في منطقتنا انه لايزال هناك لبنان بكيان سياسي قائم، وأن هناك رئيس جمهورية يسكن قصر الرئاسة في بعبدا، وأن مدة رئاسته ستنتهي بعد شهور، وان انتخابات حرة ستتم، وأن البحث قد بدأ منذ الآن عن ساكن جديد لقصر الرئاسة، وأن كل القوى وكل التنظيمات اللبنانية والعربية والأجنبية، الشرقية والغربية والوسطية، تشحذ همتها لدفع مرشح دون غيره الى مقعد الرئاسة، رغم انهم جميعا يتفقون على أن رئيس الجمهورية لا يملك الكثير، بل احيانا لا يستطيع شيئا على الاطلاق!

الرئيس يعترف

ويعترف الرئيس اللبناني امين الجميل نفسه بالعجز. ويأتي هذا الاعتراف ليعني ـ ضمنا ـ ان اي رئيس آخر للجمهورية لن يختلف كثيرا، اي انه لن يستطيع ان يأتي بما لم يأت به من سبقه.

ويقول الرئيس اللبناني امين الجميل انه يبدو في بعض الأحيان صامتا ومترددا، وأن ذلك مرجعه الى انه يعرف جيدا حدوده وامكاناته، وحدود وامكانات الأجهزة التي تتبعه. ويعترف الرئيس اللبناني بأن تردده وصمته قد يكون غير مقبول ازاء بعض المواقف، ومن أهمها حادث مقتل الرئيس رشيد كرامي. ويدافع عن موقفه موجها هجوما مضادا الى منتقديه وهو يقول لهم ان على من ينتقدون صمت رئيس جمهورية لبنان ويتهمونه بالتراجع امام هجوم الآخرين ان يسألوا انفسهم ماذا قدموا للشرعية في مناطقهم حتى تتصدى لمغتصبي الشرعية في مناطق أخرى، وما هي الحلول التي يقترحونها هم من اجل الحل وانهاء القتال وتحقيق الوفاق الوطني. ويتساءل الجميل عما يمكن ان يقدمه منتقدوه قبل ان يجاهروا بأن رئيس الجمهورية تخلى عن مسؤولياته وسلم السلطات الشرعية في بعض المناطق الى آخرين!

النفوذ الاسرائيلي

وعقب اغتيال رئيس الوزراء رشيد كرامي، وما اعقب ذلك من تصريحات وقرارات، وبعض التحركات، أصبح هناك من يجاهر بالتأكيد على ان اسرائيل لها من النفوذ على الأرض اللبنانية ما يفوق الحكومة اللبنانية وأنها هي وحدها وراء اغتيال كرامي، باعتبارها أكثر المستفيدين، وأن التخلص من أقوى العاملين على الوحدة اللبنانية لا بد ان يكون اهم اهداف العاملين على التقسيم والتفتيت!

ان اسرائيل ـ باتفاق جميع الأطراف ـ تركز جهودها في لبنان من خلال تحالفاتها مع بعض التنظيمات، والتنسيق مع قوى دولية اخرى، من اجل تفتيت لبنان ووضع خطة التقسيم ـ المعدة منذ سنوات طويلة ـ موضع التنفيذ. وقد جرى تنفيذ جزء بسيط من هذا المخطط الشامل في جنوب لبنان وداخل المناطق التي يسيطر عليها جيش الجنوب المتحالف رسميا وفعليا مع اسرائيل.

والمصالح العليا لاسرائيل ـ باعتبارها دولة عنصرية ـ تقتضي وجود دويلات عنصرية اخرى في المنطقة، بحيث يتحول الساحل الشرقي للبحر المتوسط الى مجموعة من البقع المتنافرة، التي تجذب كل بقعة منها تأييد ودعم بعض دول المنطقة، وتضاف الى اسباب المشاحنات والخلافات العربية اسباب جديدة، مستمرة. وتزعم رشيد كرامي التيار الذي يتصدى لاسرائيل وحلفائها داخل لبنان، ومن يؤيدون التقسيم، وكان هذا يعني ضرورة ازاحته من الطريق.

وعلى محور آخر تجتهد اسرائيل لتأكيد دورها في معركة الرئاسة اللبنانية التي ستجري في الصيف القادم، لعل الأمر ينتهي بانتخاب رئيس جمهورية يوقع معها معاهدة السلام الجديدة.

تجاهل قرارات الرئيس

لكن السؤال هو هل يمكن ان تسفر الانتخابات عن اختيار رئيس للجمهورية يستطيع ان يفعل ذلك، او ان يفعل عكسه، او ان يتصدى لأخطار التقسيم او يدعم الشرعية، او ان يكون موقفه مؤثرا بقدر كاف في اي اتجاه؟!

التجارب كلها تنفي ذلك. لقد حاول الرئيس الحالي ان يتحرك، وأن يتخذ قرارات. ولكن كل قرارات الرئيس ـ تقريبا ـ تواجه بالتجاهل. ويتضح ذلك اكثر ما يتضح في الفترة التي اعقبت اغتيال كرامي.

لقد أمر الرئيس بتشكيل لجنة عسكرية للتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء وكشف المرتكبين ومعاقبة المقصرين والمهملين والمتواطئين. وتم تشكيل اللجنة ولكن تم ايضا تجاهل ما جاء في قرار رئيس الجمهورية حول كشف المرتكبين ومعاقبة المقصرين والمهملين والمتواطئين.

وفي الوقت نفسه اتهمت اطراف كثيرة اللجنة ـ ومعها رئيس الجمهورية ـ بالمماطلة، ومنعوا اذاعة اي تقرير عن اللجنة. ولجأ آخرون الى اساليب اجبرت المحقق المدني على الاستقالة. وعجز رئيس الجمهورية عن عقد دورة برلمانية استثنائية، بل استقال ايضا رئيس مجلس النواب.

وتختلف المواقف باختلاف الجهات والمنظمات والقوى المتباينة، ويصبح لكل منها تفسيراته وتبريراته. ولكن رغم الاختلاف الواسع تظل هناك حقيقة لا يختلف حولها أحد، وهي ان رئيس الجمهورية في لبنان لا يستطيع ان يفعل الكثير، وفي بعض الأحيان لا يستطيع ان يفعل شيئا على الاطلاق. ومع بداية المعركة الانتخابية، التي تسعى بعض القوى المؤثرة الى تقديم موعدها، بدأ البحث عن رئيس جديد للجمهورية.

وتأمل كل جهة من الجهات المتصارعة في لبنان ان يشارك الرئيس الجديد في تحقيق ما تهدف هي اليه.

لكن الأمر سيتساوى عندما يأتي الرئيس الجديد الى قصر بعبدا وهو فاقد القدرة على تحقيق اي شيء. ويظل الدوران مستمرا داخل الحلقة المفرغة.

رأي الشرق الأوسط

جهود المصالحة العربية

اذا ذهب زعيم عربي بحجم الملك حسين الى العاصمة السورية كما هو فاعل الآن فان التوقعات تنصب على ان من ايجديات الزيارة بحثه للمشكل العراقي السوري وهو فيه محلق وداخل تضاعيفه عليم خبير، خاصة اذا أخذنا بعين الاعتبار ان للعاهل الاردني جولات وصولات في محاولة تذليل العقبات بين البلدين الشقيقين أثمرت عن لقاء على مستوى القمة بين الرئيس حافظ الاسد وصدام حسين لم يعلن بعد ولم تنفه أو تؤكده كلا الحكومتين وكذلك فعلت العاصمة الاردنية حرصا منها على استمرار الوساطة الهادئة التي تنساب بين قنوات متنوعة.

واذا جاء الحديث عن الوساطة بين عاصمة الامويين وعاصمة العباسيين مع اختلاف الظروف والاحوال واختلاف المواقف، فان قطاعا كثيفا من الرأي العام العربي يعيش مزيجا من القلق والتفاؤل، قلق على استمرار حالة العداء لما لهما من تأثير وما لكلمتهما من تغيير لمسارات متعددة في عالمنا العربي، وقلق على فشل تلك الوساطات وما اكثر ما اصطدمت وصدمت بصخرات الشروط التعجيزية والمطالب، وتفاؤل في زوال الغمامة التي طالت ليعود الصفاء بينهما والتعاون او على الاقل الى مستوى مقبول من التعايش وعدم اصطدام المصالح.

ولعله من المكرر الاشارة الى نقاط الخلاف وبالتالي مطالب بغداد من دمشق وشروط دمشق تجاه بغداد، فهذه امور بحثت في المؤتمرات العربية المغلقة والاجتماعات السرية بل في التصريحات المعلنة من الطرفين.

وهي شروط لم تضعف امل المتفائلين مثل دولة كالسعودية ومعها شقيقتها الاردن لبذل مزيد من التحرك بشكل حثيث والمحاولة تلو المحاولة والجهد تلو الجهد لاحراز تقدم مستمر لتطوير تلك العلاقات بعد ايقاف النزيف فيما بينهما.

ومن نافلة القول الحديث عن ضرورة استمرار تلك الجهود وتعزيزها لأن الظروف الحاضرة أثبتت ان التقاء بغداد ودمشق على المصالح العربية العليا هو مطلب عربي واحد بعد اكتشاف الكثير من الامور ومن المخططات الهادفة الى اضعاف العمل العربي وضربه في الصميم وأن الاعداء سواء كانوا في شرق العالم العربي أو في وسطه وغربه يلتقون حول تقويض مكامن القوة هنا وهناك وليس اكثر من زرع الخلافات والشقاق استمرار حالات العداء بين العواصم الفاعلة المؤثرة تعميقا لذلك الهدف.

ونحن على ايمان تام بأن الجهود العربية التي تقوم بين الحين والآخر لرأب الصدع العربي خاصة التصدع في علاقات دمشق وبغداد سوف تبلغ في يوم من الايام هدفها الحقيقي الذي من اجله بذلت تلك الجهود.



شعوب مغلوبة على أمرها

بقلم: أحمد سليمان المحامي

رغم نجاح قوات الأمن الداخلي السوفيتية في احتواء مظاهر تذمر القومية التترية وفي اسدال الستار مؤقتا على مطلبها الحق العادل باعادة تهجيرها الى موطنها الأصلي بشبه جزيرة القرم فان تظاهرات نفر من ابنائها والتي كان مسرحها الميدان الأحمر بموسكو قد نبهت الأذهان الى مأساتها ورصيفاتها من الأقليات القومية التي شاء حظها العاثر ان تبتلى بالتعايش في اقليم واحد مع القومية الروسية السلافية في عهدي الطغاة القياصرة والبلاشفة على السواء.

ولا يحسبن احد أن القومية الروسية هي بمنأى عن الامتحان والبلاء فهي تعاني بدورها من قبضة الحزب الشيوعي السوفييتي الذي ظل يجثم بثقله على صدرها على مدى سبعين سنة هي عمر النظام الشيوعي.

وكدأبنا وكما سبق أن كتبنا وكي لا يتهمنا الرفاق بالتطاول على الحق الذي هم عنه ينكصون وبالتجني على الصنم الذي هم له عاكفون نسوق الدليل على ما نقول من التاريخ الحديث والمعاصر. ونبادر باستعادة قول كبيرهم الذي علمهم السحر كارل ماركس وحواره وخليفته فلادمير ايلتش لينين انه «ما من أمة حرة تستعبد غيرها، وما من قومية تملك زمام أمورها بنفسها تستغل قومية اخرى».

وتمر سريعا على حال شعوب الاتحاد السوفييتي ونتكىء قليلا عند قومياته المتعددة ونجد انه رغم الزعم بأنها جميعا متساوية في الحقوق والواجبات وأن ذلك حق يكفله الدستور السوفييتي فانها تنوء تحت وطأة ثقل قومية واحدة هي السلافية الروسية التي ابتليت هي نفسها بحكم الحزب الشيوعي السوفييتي كما أسلفنا القول.

ولعل المعاناة والتخلف الذي عليه الأقليات المسلمة التي تعيش في المنطقة المعروفة بجزيرة القرم تثبت حقيقة ما ذهبنا اليه فهم مازالوا يعانون من الضغوط الروسية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وذلك رغم وعود لينين وكلماته التي ضمنها منشورا وقعه ستالين في الخامس عشر من ديسمبر ١٩١٧ ـ اي بعد اقل من شهر من استيلاء البولشفيك على السلطة في بطرسبرج حاضرة النظام القيصري وقد وقع ستالين على المنشور المذكور بوصفه اول قوميسار لشؤون القوميات.

جاء في البيان: «اديانكم وعاداتكم ومعاهدكم العلمية والقومية مصونة عن كل اعتداء. نظموا حياتكم القومية تنظيما يستند الى اسس الحرية والاستقلال وهذا من صميم حقوقكم المشروعة. واعلموا اننا نحن البلاشفة ندافع عنكم وعن حقوق كافة الشعوب التي تعيش في روسيا كلها. اننا برفع علمنا هذا انما نعلن للشعوب المستعبدة والمغلوبة على امرها في روسيا شعار الحرية والاستقلال... ايها المسلمون نحن ننتظر منكم المعاونة المادية والمعنوية».

ولكن سرعان ما نكص ستالين عن وعده عندما استتب له الأمر تماما كما فعلت من قبل الامبراطورة كاترين الثانية التي أخلفت وعدا التزمت بمقتضاه بحماية استقلال الشعوب الاسلامية، فقد اصدرت في الثامن من ابريل ١٧٨٣ منشورا تعلن فيه دون تردد وحياء بل وعزة بالاثم حنثها بوعدها «لذلك أراني في حل من تنفيذ تعهداتي الخاصة بالتخلي عن القرم وترك شعوبها حرة مستقلة. وأجد من حقي ان أعود فيما سبق وقطعت من العهد وأن أضع يدي على الاقليم الذي سيصبح بأكمله خاضعا لسيادتي».

والغريب في الامر ان الاساليب التي اتخذتها كاترين كانت هي نفسها التي لجأ اليها ستالين فالحكام كانت غالبيتهم من السلاف. والنفي والابعاد كانا مصير كل من يشك في ولائه والاعدام حتما يقضي به على كل من يرفع صوته تبرما بالحال او احتجاجا على ظلم وقع على النفس او حيف اصاب الغير. وكما فرضت كاترين توطين بعض الاقليات المناوئة للاسلام في أرضه كذلك فعل ستالين فقد نفى عشرات الآلاف من المسلمين الى سيبريا واستبدلهم بمهاجرين من قوميات اخرى بلغ عدد دفعة واحدة منها خمسة وثلاثين الف يهودي. وكان بعض البلاشفة من السلالات اليهودية يقولون لأبناء جلدتهم «لقد انتقمنا لكم من المسلمين الذين طرد اسلافهم جدودكم من موطنهم فها أنتم الآن تعيشون وسطهم في أراضي الاتحاد السوفييتي مكرمين متنعمين».

ولعل خير برهان على كذب مزاعم السوفييت حول الحياة السعيدة الهانئة التي تنعم بها الأقليات في الاتحاد السوفييتي حركات المقاومة السرية ضد النهج الشيوعي والتي انتظمت فئات كثيرة من تلك الأقليات في غرب روسيا وفي شبه جزيرة القرم وفي جورجيا نفسها والتي هي موطن ستالين مما ساعد في الهزائم المتلاحقة التي مني بها السوفييت في السنتين الأوليين للحرب العالمية الأخيرة.

يكتبها أنيس منصور

ما أحلى الرجوع إليه؟

يا للهول!

عندما يخرج المرء، برهة، من الدوامة، ينظر إلى حركتها السريعة، الهادرة، في فزع! ويعجب كيف كان يدور معها، بسرعتها ودويها! وعندما يتصور نفسه راجعا إليها، لا يملك إلا ان يقول: يا للهول!

والدوامة هنا، هي الكتابة يوميا، مع صدور الجريدة للقارىء كل صباح! ربما لا يتصور القارىء مني هذه الجملة التي اعتاد عليها مبنى ومعنى: ان تصدر الجريدة يوميا، مع كل صباح!

منذ اسبوعين على الأقل، وانا اتردد في البدء في الكتابة من جديد، اقدم رجلا وأؤخر أخرى.. خشية ان ادخل راسي مرة أخرى في تلك الآلة الجهنمية التي تشبه عجلات مدينة الملاهي التي تدور بسرعة في الهواء..

وفي تلك الأثناء قرأت مقالا كتبه عميد الكتاب الأمريكيين «جيمس رستون»، بمناسبة مرور خمسين عاما على التزامه بالكتابة مرة كل يومين في جريدة «النيويورك تايمز». وذكر قول زميله «رد سميث»، له في إحدى هذه اللحظات: «المسالة بسيطة! ليس عليك إلا ان تفتح ثقبا في شريانك.. ثم يتدفق الدم!»..

وذكر، في نفس المقال، حكاية جورج برنارد شو عندما قرر ان يكتب في إحدى الصحف مرة كل يوم، ثم لم يلبث ان توقف، وقال: إنه شعر كالواقف تحت «طاحونة هواء»، تدور مروحتها بسرعة منتظمة، كلما احنى راسه لكي لا تطيح بها احد مراوحها، عاجلته المروحة الأخرى بنفس الخطر، قبل ان يرفع راسه!..

ومتى التأمل؟ ومتى التدبر؟ ومتى التفكر؟

واعلن جيمس رستون، في هذه المناسبة انه لن يلتزم بالكتابة في مواعيد ثابتة، بعد خمسين سنة كاملة، وانه لن يكتب بعد نصف قرن إلا عندما يروق له ذلك!

نصف قرن! إذن فلذا كتب الله لنا عمرا، فالطريق مازال طويلا، والوصول إلى هذا «الترف»، مازال بعيدا!

كان من سوء حظنا نحن الكتاب ان نولد في عهد المطبعة الهادرة، والاقمار الصناعية، ونقل الصفحات عبر المحيطات في ثوان! هل هو من سوء حظ القارىء ايضا؟

يكتبها اليوم
روبرت ليتل

المهاجرون الذين يعيشون في فقر وبؤس في بريطانيا

اتهم تقرير رسمي اعدته موظفة في مجال الخدمة الاجتماعية نيابة عن وكالة خدمات تطوعية كبرى في لندن السلطات البريطانية بالحكم على اعداد كبيرة من العمال المهاجرين واللاجئين الذين يبلغ عددهم في البلاد ثلاثة ملايين بالعيش في فقر مدقع وبؤس ويتجاهل الجهات المسؤولة لهم ومضايقتهم في كثير من الأحيان.

ويصف التقرير بصورة خاصة احوال السكن المزرية والمعاملة الباردة غير الكريمة التي كثيرا ما تعاني منها عائلات اللاجئين والمهاجرين في لندن.

وتصف ماندانا هنديسي التي عاشت في بريطانيا حتى الآن لاكثر من ٢٠ عاما وأعدت التقرير لوحدة خدمات المهاجرين التابعة لمجلس الخدمات التطوعية في لندن، المهاجرين واللاجئين بأنهم «مشردو بريطانيا غير المرئيين».

ولأغراض التقرير تعرف المهاجرين بأنهم اولئك الناس الذين جاؤوا الى بريطانيا من بلدان من خارج الكومنولث حاملين تصاريح عمل. وقد استقر اغلبهم في المملكة المتحدة بين عامي ١٩٥٠ و١٩٨٠. ويشدد التقرير على انهم يجب بناء على ذلك ان لا يعتبروا اشخاصا عابرين.

وقد هاجر معظمهم الى بريطانيا من جنوب اوروبا، وافريقيا وأمريكا اللاتينية، والشرقين الأدنى والأوسط وآسيا، بصورة رئيسية من مستعمرات بريطانية سابقة.

وتقول هنديسي ان المهاجرين المشار اليهم نادرا ما يشاهدون ونادرا ما يسمع صوتهم ويعيش كثير منهم في غرف مستأجرة من ادنى الدرجات. ويعيشون آخرون منهم في بيوت مستأجرة سيئة النوعية حيث يستغلهم اصحاب البيوت ولا يحميهم القانون.

ولكونهم غير متأكدين من وضعهم القانوني او حقوقهم، فان اغلبهم غير مستعد لطلب العون. ومن المرجح في اكثر الحالات التي يطلبون فيها مساعدة ان يعاملهم المسؤولون بعدم اكتراث او عداء سافر، كما يقول التقرير.

ويعيش آخرون، بمن فيهم نساء كثيرات، في ظروف سكن سيئة ويقومون بأشغال متدنية الأجور جدا. والذين يحصلون على مساكن من بلديات مناطقهم كثيرا ما يوضعون في مجمعات سكنية مهملة حيث يصبحون ضحايا للمضايقات العنصرية.

وفي احدى الحالات كان ما لا يقل عن ٣٧ شخصا من اصل امريكي لاتيني، من بينهم عدد كبير من العمال غير المأذون لهم بالعمل، يعيشون في بيتين صغيرين متلاصقين في غرب لندن.

وتقول كاتبة التقرير: «ان المبنيين اللذين يعيش فيهما اولئك المهاجرون يعانيان من اهمال لاعوام ولا توجد فيها احتياطات ضد الحرائق، كما ان فيهما مرحاضا واحدا دون تهوية. والغرف رطبة واطارات نوافذها متعفنة ويتسرب منها البرد».

وفي حالة اخرى كان لاجىء صومالي وزوجته وابنهما الصغير يعيشون في شقة في شرق لندن ويتقاسمون مرحاضا واحدا مع عشرة اشخاص آخرين. وكان المبنى رطبا، باردا تكثر فيه الصراصير ودون تدفئة او انارة في منتصف الشتاء لأن صاحب البيت لم يدفع فاتورة الكهرباء.

ويدعو التقرير الحكومتين المحلية والمركزية لوضع برنامج عمل لتحسين احوال المهاجرين ابتداء بجهد للتغلب على حواجز اللغة التي تحول دون قيام المهاجرين بالتعبير عن شكاواهم.

وليس كل المهاجرين سيىء التعليم، كما يدعى في كثير من الأحيان. فبعضهم، من آسيا والشرق الادنى، على سبيل المثال، كثيرا ما تكون اجورهم قليلة مع انهم يتمتعون بمستوى تعليم عال. وقد تلقى ٨٠ في المائة من اللاجئين الفلسطينيين والشمال افريقيين تعليما جامعيا لمدة عامين على الأقل.

وتقول التقديرات ان في لندن وحدها حوالي نصف مليون من المهاجرين ويركز جانب كبير من التقرير على محنتهم. ويجعل نقص المساكن في لندن حالتهم أصعب.

وعدا اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا الى بريطانيا منذ عام ١٩٤٨ يتراوح اولئك الذين يتحدث عنهم التقرير بين لاجئي القوارب الفيتناميين الذين جاؤوا بعد انهيار سايجون، والصوماليين المتقدمين في العمر الذين حاربوا الى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الثانية. وجلب آخرون بصورة محددة للقيام بأعمال وضيعة في مستشفيات وفنادق.

ويقول التقرير ان حقوق المهاجرين للم شمل عائلاتهم مقيدة الآن وان التغييرات في قوانين الهجرة ارغمت كثيرين منهم على العيش بصورة سرية. ويستغل هذا الواقع المرير اصحاب الأملاك الذين يفرضون ايجارات مرتفعة لقاء غرف كثيرا ما تكون مزدحمة وسيئة الحال.

وتقول مديرة اكبر مجموعة ضغط خاصة بالمشردين، شيلا ماكيتشني، في مقدمة للتقرير «لقد عمل مهاجرون كثيرون في لندن هنا لأعوام كثيرة. ولكن بينما رضيت بريطانيا باستخدام عملهم ـ في احيان كثيرة لابقاء خدمات اساسية في حالة عمل ـ فانها لم تعطهم الا الشيء القليل من حيث حقوقهم القانونية».

ويتهم التقرير مسؤولي اسكان كثيرين باتباع سلوك عنصري مما يعني ان معظم المهاجرين يلقون معاملة غير متعاطفة او عداء سافرا.

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٤	٤,٤١	٣,٥١	٤,١٢	٤,٠٢	٤,١٨	٤,٢٩	٤,٢١	٤,٠٤	٤,٤٦	٣,٥٩	٣,٤٥	٤,٢٨	٤,٣٥	٤,٥٢	٤,٠٤	٥,٥٥	٣,٥٢	[illegible]	٤,٣٢
الشروق	٦,٠٤	٦,٠٣	٥,١٤	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٤٨	٥,٥٩	٥,٥١	٥,٢٦	٦,٠٦	٥,١٨	٥,١٥	٥,٤٨	٥,٤٥	٦,١٢	٥,٣٤	٧,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢١	١١,٢١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٥٥	١١,٥٠	١٢,٣٢	١٢,٢٦	١١,٤٨	١٢,٢٩	١١,٣٧	١١,٤٣	١٢,١٠	١٢,١٢	١٢,٣٠	١٢,٠٩	٢,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٥	٣,٥٠	٣,١٦	٣,٢١	٣,٢٩	٣,٠٨	٤,٠٤	٣,٥٧	٣,٢١	٣,٥٨	٣,٠٨	٣,١٣	٣,٥٠	٣,١٢	٤,١٠	٤,٠٢	٥,٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣٨	٦,٤٠	٦,٠٥	٦,١٢	٦,١٧	٦,٠٧	٦,٥٦	٦,٤٨	٦,٠٩	٦,٤٣	٥,٥٧	٦,٠١	٦,٢٨	٦,٢٤	٦,٥٨	٦,٣١	٨,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٨	٨,١٠	٧,٢٣	٧,٤٢	٧,٣٦	٧,١٤	٨,٢٤	٨,١٦	٧,٢٩	٨,١٣	٧,١٣	٧,٣١	٧,٥٣	٧,٢٤	٨,١٩	٧,٥١	١٠,٠٨	٧,٣٧	٩,١٢	٩,٢٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٥	٤,٥٨	٥,١٥	٦,٠٧	٥,١٢	٣,٣٠	٤,٣٧	٤,٥٩	٤,٤٩	٤,٠٩	٤,٣٧	٥,٠٠	٥,١١	٥,٠٢	٤,٤٧	٥,٠٤	٤,٣٩	٥,٣٧	٣,٤٣
الشروق	[illegible]	٦,٣٦	٦,٥٧	٧,٤٢	٦,٥٦	٥,٢٩	٦,١٨	٦,٤٠	٦,٣٢	٥,٤٥	٦,١٥	٦,٢٦	٦,٥٢	٦,٤٥	٦,٢٣	٦,٣٧	٦,١٦	٦,٥٨	٥,٢٧
الظهر	[illegible]	١,١١	١,٤٤	٢,١٦	١,٣٧	١,٠٢	١,٠٨	١,٣٧	١,١٥	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٤٢	١,٢٧	١٢,٥٧	١,١٠	١٢,٥٢	١,٢٣	١٢,٠٧
العصر	[illegible]	٤,٥٢	٥,٢٦	٥,٥٦	٥,١٨	٥,٠٧	٤,٥٠	٥,٠٩	٥,٥٧	٤,٣٠	٤,٥٣	٤,٣١	٥,٢٤	٥,٠٩	٤,٣٧	٤,٤٩	٤,٣٢	٤,٥٦	٣,٤٩
المغرب	[illegible]	٧,٤٥	٨,٢٩	٨,٤٨	٨,١٦	٨,٣٢	٧,٥٦	٨,١١	٧,٥٦	٧,٥١	٨,٠٥	٧,٢١	٨,٣٠	٨,٠٩	٧,٣٠	٧,٤٠	٧,٢٦	٧,٤٠	٦,٤٥
العشاء	١٠,١٠	٩,١٧	١٠,٠٤	١٠,١٧	٩,٥٣	١٠,٣٣	٩,٣٠	٩,٤٦	٩,٣٣	٩,٢١	٩,٣٧	٨,٤١	١٠,٠٤	٩,٤٤	٨,٥٩	٩,٠٧	٨,٥٧	٩,٠٢	٨,٢٢

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

«إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين، كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون، كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون، ثم إنهم لصالوا الجحيم، ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون». (المطففين).

صدق الله العظيم

قضية ورأي

الاسلام والتعليم

بقلم: د. نبيه عبد الرحمن عثمان

الاسلام دين جمع الله فيه خير الدنيا ونعيم الآخرة وجاء لينقذ الانسانية وينتزعها من براثن الجهل وغياهب الظلام، وامتاز الاسلام بمبادئه السامية التي استوعبت مشكلات الانسان والعصر فالاسلام تعامل مع الانسان وأعاده الى فطرته السليمة وهذب من نوازعه وارتقى بأخلاقه وقيمه وحثه على طلب العلم، والاسلام نشأ حليفا للعلم حاثا عليه موجبا له مشيدا به.

والعلم في منظور الاسلام يدعو للايمان كما ان الايمان يدعو الى العلم وحين أخذ السلف الصالح بهذه الحقيقة ارتقوا وسادوا في الارض وكانت لهم الغلبة في الدنيا، والأجر والثواب وحسن المآب في الدار الآخرة. والناس كانوا في ما مضى أكثر تأثرا بالروح الدينية مما هم عليه في عصرنا الحالي.. وكان السلف الصالح أهل دين ودنيا مؤمنين وعلماء في آن واحد وكان العلم الأخ التوأم للدين.

وحين نقلب صفحات التاريخ نجد أن فكرة التعارض بين الدين والعلم نشأت في العصور الوسطى في أوروبا لأسباب كثيرة منها صراع الكنيسة الكاثوليكية بأوروبا مع العلم واضطهاد رجاله وتقتيلهم. لذا لم ينج العالم جاليليو من غضبة الكنيسة حين أيد نظرية كوبرنيكوس في الفلك، فمنعت الكنيسة جاليليو من تدريس نظرية سلفه وكذلك منعت الكتب التي كانت تشير الى حركة الأرض ودورانها. ووصل الحد بالكنيسة بأن جعلت قراءة نظرية كوبر نيكوس من شأنها أن تعرض الشخص الى اللعن والمطاردة.

وهكذا نرى ان عملية الارهاب الفكري الذي مارسته الكنيسة في العصور الوسطى ضد أهل الفكر والعلم كان لها أثر عظيم على انحسار العلم. وكيف ان افكارا كثيرة ظلت حبيسة أدمغة المفكرين والعلماء ولم يكتب لها أن ترى النور.

وهذا العالم جيوردانو برونو حوالي ١٥٤٨ ـ ١٦٠٠م الذي تحمس لنظرية كوبرنيكوس وصرح علانية بصحتها وبأنها حقيقة واقعة. فما كان من رجال الكنيسة آنذاك الا ان طاردوه ثم قبض عليه وأودع السجن. ثم كان من نتيجة الاضطهاد الذي مارسته الكنيسة ان طمست افكار جاليليو ووضعت دونها الحجب. وها هو رجل الكنيسة كاسيني فقد طلب من الناس الابتعاد عن النظر الى السماء بقصد معرفة حقائق علم الفلك لأن ذلك جرم. وكان يرى ان علم الهندسة علم الشياطين وعلم الرياضيات حصيلة فكر الملحدين.

وفي القرن التاسع عشر ثار العلم ضد الكنيسة ورجالها. وما كان من العالم بيكون الا ان قال ان الدين يعد سدا يمنع التقدم وقيدا يجب كسره. وهذا الرد العنيف من العلماء على الدين ورجاله كان نتيجة لوضع ديني جائر مضاد للعلم من جهة رجال الكنيسة.

هذا هو حال اوروبا في القرون الوسطى. ثم بدأ العلم يتقدم ويرتقي ويزدهر وأخذت معامل العلم تكتشف كل يوم آفاقا جديدة في العلوم الكونية. وارتفع صرح العلم وتقدم الانسان الأوروبي في قدراته العلمية والتكنولوجية الى ان وصل الى ما وصل اليه العلم من غزو للفضاء.

لكن جوهر القضية ان الحضارة الغربية الحالية ارتقت وتقدمت في مصادر العلوم الكونية، وأهملت الجانب الروحي في تكوين انسان هذه الحضارة. هذا الاهمال للجانب الروحي هو رد الفعل الذي اتخذه العلماء للثأر من منافس الأمس وجلاد أهل العلم. مازال الثأر قائما الى يومنا هذا لدرجة ان التحدث حاليا في الغرب عن الله في الأوساط العلمية يعتبر علامة على العزلة ولهذا الموقف من رجال العلم تأثير كبير على عقول الشباب التي تتلقى العلم.

وفي مقابل كل هذا الكم من التقدم العلمي كان على الجانب الآخر من كيان المجتمع الغربي ضياع وانحلال في القيم والمبادىء الاخلاقية. وهذا بدوره ادى الى تفكك الأواصر التي كانت تربط افراد الاسرة، ثم طغت وسادت افكار التحرر والانحلال. وغفلت وتناست هذه الأفكار فطرة الانسان الايمانية التي تشد الانسان الى خالقه فتبقيه في حضرة الأمان والطمأنينة تقوم نفسه وتضبط دوافعه ونزواته. تناست الافكار الغربية حقيقة أن الانسان كائن مكلف مسؤول. والحضارة الغربية عطلت اهمية الفكر وطاقته في الناحية الايمانية والروحية وجعلت من العقل آلة مسخرة للتفاعل والانفعال مع دوافع المادة في التكوين الانساني.

لكن الاسلام بين العلم والايمان حفظ للانسان كيانه واكد على ان الانسان يعلو على نفسه بعقله ويعلو على عقله بروحه، فالانسان يتصل بالجانب النفسي بقوى الدوافع الذاتية والغرائز الحيوانية ويتصل بالجانب الروحي بقوة الايمان. والله سبحانه وتعالى كرم الانسان وشرفه بهذا العقل الذي هو رشد يميز بين الهداية والضلال وهو رؤية وتدبير وبه بصيرة تنفذ وراء الابصار والعقل فهم وفكر.

ولو أن جميع المشتغلين بالعلوم نظروا الى ما تعطيهم العلوم من أدلة على وجود الخالق بنفس الروح والأمانة والبعد عن التحيز الذي ينظرون به الى نتائج بحوثهم. ولو أنهم حرروا عقولهم من سلطان التأثر بعواطفهم وانفعالاتهم فإنهم سوف يقرون بوجود الخالق العظيم وسوف يملأ الايمان قلوبهم.

قال تعالى «إنما يخشى الله من عباده العلماء» (فاطر ٢٨).

هكذا نرى أن ما حل بديار الغرب ومجتمعاته من انحلال وفساد في الوقت الذي بلغ العلم عندهم ذروته هو ثمرة اضطهاد وثأر بين العلم ورجال الدين عندهم فلم يستقبل رجال الدين مستجدات العلم بفكر مستنير.

فكان رد الفعل ان ابتعدت المجتمعات العلمية في تلك البلاد عن تعاليم الدين بل قد تأصل الكره في نفوس أهل العلم لرجال الدين وتعاليمهم فكان رد الفعل عنيفا ومدمرا للبشرية فما وصل اليه حال الانحلال والفساد بين الافراد والمجتمعات الغربية الا امتداد لهذا الصراع. لكن الاسلام يعطي اهمية كبرى للانسان كفرد ويؤكد حاجته الى التقدم المستمر وبذلك يحرر طاقاته الخلاقة كلها فكرية وخلقية وعملية لتنطلق في خدمة الانسان.

والانسان في منظور الاسلام امتاز بالايمان بالله وبفكره الواعي المدرك. فإذا فقد الانسان الجانب الروحي المؤمن فقد جوهر انسانيته الحقة، وعدم الايمان بالله هو انحراف عن سلامة النفس الانسانية وسموها. والانسان اذا فقد الصلة بالله ايمانا وعبادة فإن صفاته الايجابية الاصيلة منها مثل قابليته للتعلم والنمو والتقدم تنقلب عليه. وهذا ما حدث ويسود مجتمعات الغرب.

من قصص التراث

التاجر والهميان

قال أحد التجار: قصدت الحج في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هميان، فيه دنانير وجواهر قيمة، وكان الهميان من ديباج أسود.

فلما كنت ببعض الطريق نزلت لاقضي بعض شأني، فانحل الهميان من وسطي، وسقط ولم أعلم بذلك إلا بعد أن سرت عن الموضع فراسخ، ولكن ذلك لم يكن يؤثر في قلبي لما كنت أحتويه من غنى، واستخلفت ذلك المال عند الله، إذ كنت في طريقي إليه تعالى.

ولما قضيت حجتي وعدت تتابعت المحن عليّ حتى لم أملك شيئاً! فهربت على وجهي من بلدي. ولما كان بعد سنين من فقري افضيت إلى مكان وزوجي معي، وما أملك في تلك الليلة إلا دانقا ونصفا، وكانت الليلة مطيرة، فأويت في بعض القرى إلى خان خراب، فجاء زوجي المخاض فتحيرت، ثم ولدت، فقالت: يا هذا، الساعة تخرج روحي، فاتخذ لي شيئا أتقوى به، فخرجت أخبط في الظلمة والمطر، حتى جئت إلى بدال فوقفت عليه، فكلمني بعد جهد، فشرحت له حالي، فرحمني وأعطاني بتلك القطع حلبة وزيتاً وأعلاهما، وأعارني إناء جعلت ذلك فيه، وجئت أريد الموضع، فلما مشيت بعيداً وقربت من الخان زلقت رجلي، وانكسر الاناء وذهب جميع ما فيه، فورد على قلبي أمر عظيم ما ورد عليّ مثله قط! فاقبلت أبكي وأصيح. وإذا برجل قد أخرج رأسه من شباك في داره، وقال: ويلك! ما لك تبكي؟ ما تدعنا أن ننام!

فشرحت له القصة.

فقال: يا هذا، البكاء كله بسبب دانق ونصف؟!

فأخرج لي مائتي دينار فقال: خذها واتجر فيها ها هنا.

فقلت: هذا معاش قد اغناني به الله يجب أن ألزمه فلزمته.

فلما كان بعد شهور ربحت فجئته وأخذت حقي وأعطيته حقه، فقال: اجلس. فجلست، فأخرج لي همياني بعينه وقال: أتعرف هذا؟

فحين رأيته شهقت واغمي عليّ، فما افقت إلا بعد ساعة! ثم قلت له: يا هذا! إنس أنت أم جن؟!

فقال: أنا أحفظه منذ كذا وكذا سنة، فلما سمعتك تلك الليلة تقول ما قلته، وطالبتك بالعلامة، فأعطيتها أردت أن أعطيك للوقت هميانك، فخفت أن يغشى عليك فأعطيتك تلك الدنانير التي أوهمتك انها هبة، وانما اعطيتكها من هميانك فخذ هميانك واجعلني في حل، فشكرته ودعوت له.

وأخذت الهميان ورجعت إلى بلدي فبعت الجوهر، وضممت ثمنه إلى ما معي واتجرت، فما مضت إلا سنيات حتى صرت صاحب عشرة آلاف دينار وصلحت حالي!

الهجرة النبوية.. واستلهام روح المثابرة والصبر منها

لقد كانت الهجرة النبوية الشريفة بعثا جديدا للدعوة الاسلامية، حيث انتقلت من مرحلة الفتوة إلى مرحلة الشباب. من مرحلة الاعداد والمناشدة إلى مرحلة الانطلاق والتوجيه. ومن مرحلة النصح والارشاد إلى مرحلة التحدي، ومن مرحلة بناء العقيدة إلى مرحلة بناء الشريعة على أسس من الحق والعدل والتضحية والايثار والاختبار الحقيقي لمعادن الصحابة الذين ضحوا بكل شيء من أجل نشر الدعوة الاسلامية.

ولم تكن هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه رضوان الله عليهم تعبيرا عن رفضهم لواقع أليم، بل كانوا بناة دعوة لم يتركوا وسيلة لاصلاح أهل مكة إلا واتبعوها وتحملوا في سبيل ذلك أشد أنواع الأذى، وأقسى صنوف العذاب، وبرغم ذلك صبروا وتحملوا حتى جاءهم أمر الله سبحانه وتعالى بالهجرة إلى المدينة لكي تتجمع كل الطاقات لتنصهر في بوتقة واحدة لتبني الدولة الاسلامية، وتبلغ رسالة الاسلام إلى العالمين.

الهجرة بداية للتاريخ:

إن تاريخ كل أمة رمز لمجدها واستمرارها، كما أنه اقرار بفضل ماضيها وحاضرها ولم يصطلح المسلمون في عهد المصطفى عليه الصلاة والسلام على اتخاذ مبدأ لتاريخهم، لعدم الحاجة إلى ذلك أو لكثرة الاحداث المتتالية أو لانشغال الرسول عليه الصلاة والسلام بنشر الدعوة وهي في مراحلها الأولى، ولم يتمكن الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه من وضع بداية التاريخ، لقصر فترة حكمه (سنتان فقط)، ولانشغاله بحرب المرتدين والاستعداد لقتال الروم، ولكن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تمكن من اختيار تاريخ هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، بدءا للتاريخ العربي والاسلامي بعد أن توطدت أركان الدولة الاسلامية، وأصبح لها ولاة في كل قطر، وأصبح للدول الاسلامية بريد، وصدقات وخراج واستيراد وتصدير، ورسائل مما يحتم اختيار تاريخ ثابت محدد الزمان في الماضي والحاضر والمستقبل، فأجمع الصحابة رضوان الله عليهم، وأشار عليهم علي بن ابي طالب، بأن يكون العلم الذي هاجر الرسول وأصحابه مبدأ لتاريخهم ووافقه جميع الصحابة.

ويجب على المسلمين والعرب أن يؤرخوا بالتاريخ الهجري في معاملاتهم مع بعضهم البعض في الوقت الحالي لأنه يدل على اعتزازنا بهذا اليوم المجيد، وعلى اعتزازنا باسلامنا وعروبتنا. ولكن هذا لا يمنع من أن نؤرخ لمعاملاتنا مع الغرب بالتاريخ المسيحي (الميلادي) لأنه يجب علينا أن نخاطبهم بلغتهم ولا نقف مكتوفي الأيدي. أما المسلمون فيؤرخون بالتاريخ الهجري في جميع شؤون حياتهم اليومية أو الشهرية أو السنوية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن الجدير بالذكر ان هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام كانت في شهر ربيع الأول وانما اتخذ المسلمون المحرم بداية لتاريخ الهجرة لأنهم اتفقوا على ميدأ لتاريخهم في العام الذي وقعت فيه الهجرة وأول العام هو المحرم، فلذا كان شهر محرم هو بداية العام الهجري.

الهجرة مبعثا للدعوة:

لقد هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام ويصحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه وليس معهما أي سلاح سوى «وعد الله» سبحانه وتعالى، ولقد تجلى هذا الوعد في «غار ثور» يقول له خليفة أبو بكر الصديق لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا فيطمئنه الرسول العظيم ويقول له: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا».

أي أن الهجرة كانت بعثا جديدا للدعوة الاسلامية لأن المسلمين لم يبعثوا في التاريخ حربا، وانما بعثوا هداة للقافلة الضالة، وهداة للبشرية التائهة، ورحمة للعاملين، فقبل الهجرة كان المسلمون قلة مستضعفين في مكة، وكانت الدعوة محاصرة بكثير من العراقيل ولكن بعدها أصبح المسلمون قوة عظيمة، وتم فتح مكة، وأصبحت أحد مراكز الدعوة الاسلامية، فكانت الهجرة فيصلا حاسما من سيرة الدعوة الاسلامية وتغيرت بها الصورة تغيرا كبيرا، وانعكست بها موازين القوى في الجزيرة العربية، ونجحت الهجرة لإنها كانت لله وحده هدفها تبليغ رسالة السماء ورفع كلمة الاسلام.

إنها بلا شك كانت بعثا لدعوة الاسلام بعد ان ضاق الحصار على المسلمين، وتحديا للكفار الذين حاولوا أن يثنوا الرسول عن دعوته، وكانت الهجرة بداية عهد جديد لاقامة الدولة الاسلامية ليصبح المسلمون قوة بعد ضعف قال تعالى: «إن الذين **توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها**» ومن هنا يمكن القول ان الهجرة قد تكون أيضا فرارا من الظلم إلى الامان خاصة إذا خشي المسلم على نفسه وعلى دينه أن يفتنه الظالمون.

وفي العصر الحالي خرجت جموع كثير من المسلمين اتجه افرادها إلى الدول الغربية والشرقية، فرارا من الاضطهاد السياسي، والظلم الاجتماعي، وهم من أفضل المسلمين في كل المجالات الطبية والعسكرية والرياضية.. الخ، بل وعلماء المسلمين أنفسهم الذين فروا من الظلم الذي يتعرضون له وأسرهم من بعض الحكام الذين باعوا ضمائرهم مما افرغوا بلادهم من هذه الكوكبة العظيمة من العلماء في شتى المجالات ورجال الدين العظام الأمر الذي يشكل ظاهرة خطيرة في حياة المسلمين في العصر الحالي.

ولذا يجب على الحكام والقادة العمل على اجتذاب هذه الكوكبة المهاجرة وتعود الطيور المهاجرة إلى ديارها لتبني وتعمر وتحقق أملها في الحياة بعد أن يتوافر لها الأمن والأمان والاستقرار لأسرهم بدلا من استفادة الغرب المسيحي من هؤلاء وحرمان شعوبهم الأصلية من هذه العقول والكفاءات العلمية النادرة.

الهجرة كانت مولداً للبطولات:

لقد أظهرت الهجرة معدن أصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وأظهرت مواقفهم البطولية وشدة تمسكهم بالدين الاسلامي في فترة وجيزة لا تتجاوز ثلاثة عشر عاما في مكة المكرمة، وهم يصارعون أدوات الظلم والطغيان يصبرون ويصابرون حتى نجحوا في الابتلاء والاختيار العظيم حينما اختلت موازين القوى بين القلة المؤمنة والكثرة الكافرة، والأمثلة على هذه البطولات كثيرة تجلت في هجرة الصحابة رضوان الله عليهم ومن أمثلتها البطولات التالية:

ـ الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه: الذي تهلل وجهه حينما أخبره المصطفى عليه الصلاة والسلام بأن الله قد اذن لهما بالهجرة فقال: «الصحبة، الصحبة يا رسول الله». وكما تقول السيدة عائشة رضي الله عنها: «لقد وجدت أبي يبكي من شدة الفرح»، فلم يتلكأ ولم يظهر عدم الرضى بل استجاب فورا ولا غرو في تلك فهو الصادق الأمين، وحينما بدأت المسيرة المباركة كان أبوبكر يمثل الاستطلاع والأمن بلغة الحرب الحديثة فيمد بصره وكأنه يود اختراق الحجب، أو كأنه يمثل جيشا متكاملا، فمرة يسير أمامه ليكشف الطريق، وأخرى خلفه ليستطلع القادم، ومرة عن يمينه وأخرى عن يساره ليؤدي دور الحارس الأمين. وحينما دخلا «غار ثور» ونام الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام واضعا رأسه في حجر ابي بكر الصديق وخرجت حشرة فلدغت ابي بكر في قدمه ظل صامدا متحملا الألم حتى لا يوقظ الرسول، ولكن نزلت دمعة ساخنة على وجه المصطفى عليه الصلاة والسلام، فاستيقظ ورأى أبا بكر يبكي «فوضع ريقه الشريف على موضع اللدغة» فشفيت في الحال بأمر الله، فأي بطولة أروع من هذه وأي تضحية أكبر من تلك؟

ـ علي بن ابي طالب أمير المؤمنين: الذي ادى دورا فدائيا عظيما يظل أمل المسلمين في كل وقت حيث نام على فراش رسول الله متغطيا ببردته الحضر من الأخضر ليلة الهجرة بينما أبطال قريش يقفون على باب منزل الرسول بعد أن اتفقوا في «دار الندوة» على قتل رسول الله على أن يتفرق دمه في القبائل كلها، ولكن شجاعة رسول الله الذي اخترق صفوفهم وأخذ حفنة من التراب ينثرها على وجوههم بعد أن أخذ الله أبصارهم، وهو يتلو قوله تعالى: «وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا **فأغشيناهم فهم لا يبصرون**». ثم نظروا من ثقب الباب في الصباح فلم يجدوا إلا عليا رضي الله عنه بعد أن هاجر رسول الله وصحبه، وظل عليا ثابتا ولما سأله هؤلاء عن الرسول فقال لا علم لي به. فلم يهرب ولم يستكن ولم يستضعف أمامهم وهم الذين كانوا على استعداد لقتل صاحب الدعوة فلم يكن هناك شيء يمنعهم من قتل علي بعد أن هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام، فأي بطولة أروع وأشجع من الذي قام به علي بن ابي طالب في سبيل أن تنجح الهجرة.

ـ اسماء بنت ابي بكر: هذه الصحابية التي شربت الايمان وحب الرسول من أبيها فبلعت دنياها بآخرتها، وعرضت نفسها للمخاطر، وقامت بعملية الامداد والتموين بلغة العصر الحالي لأنها كانت تجهز الطعام وتحمله إلى رسول الله ووالدها أبي بكر في ظلمة الليل البهيم بينما يتربص له الاعداء في كل مكان، فأي تضحية أكثر من ذلك؟

وهناك كثير من الأبطال، والبطلات الذين ضحوا بكل شيء من أجل نجاح الدعوة الاسلامية ونشرها في ربوع الجزيرة العربية.

استلهم التحدي:

كانت الهجرة وما تشمله من معاني الصدق والايمان والصبر والمثابرة والتضحية والفداء تحديا لمخططات الكفار الذين ارادوا أن يطفئوا نور الله، وقاطعوا المسلمين اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا، حتى أوشك عم الرسول أبو طالب أن يخضع لضغوطهم ومكن رسول الله الذي اصطفاه الله في الشجاعة، والصبر وقوة الارادة والايمان الراسخ بنصرة الحق يقف أمام عمه ليقول: «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه» فيرد عمه بإباء ويقول لابن أخيه «والله لن أسلمك اليهم أبدا».

وبذلك يظهر رسول الله روح التحدي وعدم الاستسلام مهما كانت الضغوط لأنه تربى على القرآن الكريم وعلى قوة العزيمة وشدة الارادة ومقتنعا بعدالة رسالته وواثقا من نصر الله له متحديا أعداء الله مهما كلفه ذلك من تضحيات جسام، ومنفذا لتعاليم الاسلام. قال تعالى: «يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس». أي أن الرسول كان مطمئنا لنصرة الله ومصرا على الحق ومواصلة المسيرة لازاحة العوائق التي تعترض المسيرة الاسلامية.

ولذا يجب أن نستلهم من الهجرة روح التحدي ومجابهة أعداء الاسلام اينما كانوا وعدم الاستسلام الى اطماعهم، او تعطيل أي ركن من اركان الاسلام، ولن يتم ذلك إلا باتحاد المسلمين لأن الأمة التي تفتقد الرؤية الجماعية لا يمكن أن تتحد كلمتها وتقوى ارادتها وتنتصر على اعدائها.

إن بعض التحديات التي تواجه المسلمين اليوم ترجع إلى أن أعداء الاسلام ارادوا القضاء على الدين الاسلامي فاغتصبوا بعض أراضيه، وشردوا شعوبها، وضربوا الشعوب ببعضها البعض ليقيموا المآتم والأحزان في كل الديار الاسلامية، حتى يلهوا الشعوب الاسلامية وليكن بأسهم بينهم، ويجنون ثمار هذا الخلاف بأن يبيعون لهم السلاح ليدمروا بعضهم بعضا والبعض الآخر يرجع إلى المسلمين أنفسهم الذين نفذوا مخططات الاعداء ليظلوا جاثمين على صدورنا بحجج واهية ظاهرها الرحمة وباطنها تفتيت الشعوب الاسلامية. فهل تحقق لهم أغراضهم؟

إننا ونحن نستلهم ذكرى هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام ونستلهم المعاني العظيمة والدروس والعبر منها، والتي أظهرت قوة ايمان المسلمين وصلابة ارادتهم وتحديهم لكل أنواع المغريات واصرارهم على تبليغ الرسالة مهما كانت التضحيات، نرى أن ما حدث من سقوط مئات الشهداء من حجاج بيت الله الحرام في موسم الحج وفي رحاب المسجد الحرام في الأحداث الدموية التي اثارها الحجاج الايرانيون تنفيذاً لتعليمات قادتهم ليعد وصمة عار في جبين الحكام الايرانيين، لأنها فتنة مدبرة بعناية ولكنها فشلت في التنفيذ لأن الله قيض للأماكن المقدسة من يدافع عنها ضد أي باغ. انها فتنة موجهة ضد الأمة الاسلامية في أشرف بقاعها وفي موسم اسلامي يفد إليه الناس من كل بقاع الدنيا.

قال تعالى: «**إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم**» فهذه الآية تصرح بأن الاساءة إلى هذه الأرض ولو لم يتبعها عمل هو في حد ذاته ظلم كبير يستحق به العبد مسلما أم غير مسلم العقوبة الشديدة من الله. ولقد كان الاجماع الاسلامي على شجب واستنكار هذه الأفعال مصدر خزي وعار لحكام ايران، وتحديا صريحا لتصرفاتهم الغوغائية الذين لم يستوعبوا الدرس الاسلامي وحاولوا تعطيل الركن الخامس من أركان الاسلام، فلعل روح الهجرة وما تحتويه من دروس وعبر تردع الخميني ومن معه ليعودوا إلى الحق وليعيش المسلمون في أمن واستقرار.

دعاء اليوم

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الامام الغزالي

نتابع مع القارىء غازي علي من جيزان سؤاله عن قراءة كتاب «إحياء علوم الدين» للغزالي فنقول:

رأينا أن حياة الغزالي مرت بمراحل ثلاث: المرحلة الأولى هي مرحلة التدريس والتأليف في علوم الفقه وأصوله وعلم الكلام وتحرير المذهب الشافعي الذي تفقه به. جاء في طبقات الشافعية للسبكي:

«وجد واجتهد حتى برع في المذهب والخلاف والجدل والأصلين والمنطق وقرأ الحكمة والفلسفة وأحكم كل ذلك وفهم كلام أرباب هذه العلوم وتصدى للرد على مبطليهم وإبطال دعاويهم وصنف في كل فن من هذه العلوم كتبا أحسن تأليفها وأجاد وضعها وترصيفها».

ويبدو أن كتابة الغزالي في هذا الطور العلمي لم يكن عليها اعتراض كبير لأنها كانت تتناول الموضوعات العلمية الشائعة في عصره. وإذا كان هناك من نقد وجه إلى هذه الكتب فهو نقد من جهة قواعد اللغة العربية، وخاصة النحو. قال عبد الغافر الفارسي ـ الذي اعتمد جمهور المؤلفين على ترجمته للغزالي «ومما كان يعترض به عليه وقوع خلل من جهة النحو يقع في كلامه، وروجع فيه فأنصف من نفسه، واعترف بأنه ما مارس هذا الفن واكتفى، بما كان يحتاج إليه في كلامه، مع أنه كان يؤلف الخطب ويشرح الكتب بالعبارات التي تعجز الأدباء والفصحاء عن أمثالها، وأذن للذين يطالعون كتبه فيعثرون على خلل فيها من جهة اللفظ أن يصلحوه ويعذروه فما كان قصده إلا المعاني وتحقيقها دون الألفاظ وتلفيقها».

أما الطور الثاني فإنه ألف فيه كتبا كثيرة منها كتاب «إحياء علوم الدين» المسؤول عنه، وكتاب «الأربعين» وهو مختصر كتاب الاحياء، وكتاب الاسماء الحسنى ومشكاة الانوار وكيمياء السعادة باللغة الفارسية لغته الأصلية والرسالة القدسية وغيرها من كتب هذا الدور وهي الكتب التي تعبر عن التغير النفسي في حياته والمنهج الجديد الذي حسبه موصلا إلى مقصوده في الحصول على السعادة الأخروية.

وقد أثار هذا التحول والنقد الشديد الذي ترتب عليه للعلوم الشرعية والقائمين عليها كثيرا من الناس عليه وعلى المنهج الذي ارتضاه. وقد انسحبت هذه الثورة على كثير من مؤلفات تلك الفترة كذلك ومن أشد الناقدين له الامام أبو عبد الله المازري المالكي. وقد نقل السبكي هذا النقد الذي ذكره المازري في الرد على سؤال عن كتاب الاحياء وعن مصنفه فأخذ يتحدث عن الغزالي ومصادر معرفته وأخيرا ذكر نقدا أساسيا لكتاب الاحياء. ذلك النقد هو كثرة الأحاديث التي ذكرها في كتاب الاحياء والتي لا سند لها وأن هذا المنهج ليس منهج العلماء المتثبتين. فإن أحدا لا يقول: قال الامام مالك، أو قال الامام الشافعي من غير أن يكون ذلك القول قد ثبت عن الامام المذكور. فكيف يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، في الوقت الذي لم يثبت فيه صحة هذا القول لرسول الله؟ هذه واحدة.

والنقطة الأخرى التي انتقد فيها الغزالي في الاحياء هي ذكره بعض الأحكام الشرعية على سبيل الاستحسان لها مع عدم وجود نص صحيح يثبت استحسان الحكم المشار إليه، كقوله في قص الأظفار أن تبدأ بالسبابة لأن لها الفضل على بقية الأصابع لكونها المسبحة.

هذان هما النقدان الأساسيان اللذان ذكرهما المازري لكتاب احياء علوم الدين. وهناك نقد أساسي للمنهج الذي سلكه الغزالي في المرحلتين الأخريين من حياته. وستبحث هذه النواحي في الأجوبة التالية بإذن الله.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

المحاسبة المالية في أصولنا الحضارية
المحاسبة فن قديم (٢)

اهتمت المصادر الاسلامية التشريعية بالتوجيهات المحاسبية التي تتصل بالدنيا والآخرة.. وطبق علماؤنا هذه التوجيهات على واقع الحياة.. ويحدثنا الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عن هذه القضية فيقول:

لقد تعددت الآيات القرآنية التي تتصل بالمحاسبة سواء على أعمال الدنيا المعاشية أو على أعمال الدنيا التي سيفصل فيها يوم القيامة من ناحية الحسنات والسيئات. يقول الله تعالى في القرآن الكريم: «**ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا، اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا**» (الاسراء ١٣، ١٤).

ويقول تعالى في حديثه عن المجرمين يوم القيامة وكيف يردعهم الاحصاء الدقيق: «**ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا**»، (الكهف ٤٩). ويقول القرآن ايضا: «**هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون**» (الجاثية ٢٩)، ويقول: «**ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين**» (الانبياء ٤٧)، ويقول أيضا: «**إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا، وكلهم آتيه يوم القيامة فردا**» (مريم ٩٣ ـ ٩٥). ويقول ايضا: «**وكل صغير وكبير مستطر**» (القمر ٥٣). ومعنى المستطر أي المسجل. ويقول الله أيضا في كتابه الكريم: «**وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب**» (فاطر ١١).

وهكذا تتوالى الآيات القرآنية التي تتحدث عن المحاسبة وسجل الحساب ومراقبة الكسب في الدنيا وإبرازه دقيقا كل الدقة واضحا كل الوضوح في الآخرة لدرجة أن الله العظيم يقول للانسان: «**اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا**». ولدرجة أن المجرمين يتعجبون ويقولون: «ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها». ولدرجة انه لجلاء الحقائق ووضوحها فكأنها كما يقولون في التعبير الدارج (أرقام ناطقة) ولدرجة أن كل الأعضاء تشهد على ما قامت به: «**يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون**» (النور ٢٤).

ومنذ ظهر الاسلام وبرزت حضارته على الأرض وهو يهتم بالجوانب التنظيمية التي تحدد الحقوق وتعطي كل ذي حق حقه في اطار المال الخاص وفي اطار المال العام، وقد استوفت الكتب التي تسمى بكتب النظم الاسلامية أو كتب الخراج ـ أكثر الجوانب التي تعالج القضايا المالية المحاسبية. ويعتبر أبو الحسن الماوردي صاحب كتاب الأحكام السلطانية من أبرز من كتبوا في القضايا المحاسبية مع أن الكتابة فيها قد بدأت منذ القرن الثالث الهجري (كما يقول الدكتور شوقي اسماعيل).

فالماوردي يحدثنا في كتابه الآنف الذكر عن كاتب ديوان المال وضرورة أن يتوافر فيه شرطان هما العدالة والكفاية. أما المهام المنوطة بكاتب ديوان المال كما يحددها الماوردي فهي في ستة أشياء:

١ ـ حفظ القوانين على الرسوم العادلة من غير زيادة تتحيف بها الرعية أو نقصان ينثلم به حق بيت المال. فإن قررت في أيامه لبلاد استؤنف فتحها، أو الموات ـ أي أرض بور ـ ابتدىء في حياته اثبتها في ديوان الناحية وديوان بيت المال الجامع للحكم المستقر فيها.

٢ ـ استيفاء الحقوق، وهو على ضربين:

ـ أحدهما استيفاؤها ممن وجبت عليه من العاملين، فيعمل فيه على اقرار العمال بقبضها.

ـ الثاني استيفاؤها من القابضين لها من العمال.

٣ ـ اثبات الرفوع وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ ـ رفوع المساحة والعمل.

ب ـ رفوع القبض والاستيفاء.

ج ـ رفوع الخرج والنفقة.

٤ ـ محاسبة العمال:

ويختلف حكمها باختلاف ما تقلدوه، فإن كانوا من عمال الخراج لزمهم رفع الحساب، ووجب على كاتب الديوان محاسبتهم على صحة ما رفعوه، وإن كانوا من عمال العشر ـ أي الزكاة ـ يلزمه رفع الحساب على مذهب أبي حنيفة.

٥ ـ اخراج الأموال:

وهو استشهاد صاحب الديوان على ما يثبت فيه من قوانين وحقوق فصار كالشهادة.

٦ ـ تصفح الظلامات:

وهو يختلف بحسب اختلاف التظلم، وليس يخلو أن يكون المتظلم من الرعية أو من العمال، فإن كان المتظلم من الرعية وتظلم من عامل تحيفه في معاملة كان صاحب الديوان فيها حاكما بينهما.

وإن كان المتظلم عاملا صار صاحب الديوان فيها خصما وكان المتصفح لها والي الأمر. (انتهى كلام الماوردي).. (وهذا نموذج من تراثنا المحاسبي)!!..

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة.

[illegible]

د/حمدي حسن ـ جامعة الازهر

الاسلام في جوهره دعوة الى المستوى الفاضل في الانسانية.

والمستوى الفاضل في الانسانية هو أن يكون السلوك العملي ذا طابع انساني بعيداً عن الغلظة والجفوة. والقرآن الكريم طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يكون المثل في المستوى الفاضل من الانسانية حين يدعو الناس الى الاسلام. يقول تعالى «**ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن**» ان القرآن الكريم في خطابه للنبي صلى الله عليه وسلم انما يعلم المسلمين في كافة بقاع الأرض كيفية الدعوة وأسلوبها الى الله ويضعهم في مكانتهم الصحيحة وهو شأن المبلغ وليس شأن المكره على الهداية في ختام هذه الآية «**ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين**».

ومن آداب الدعوة الى الله ان يعلم المرء قدر نفسه وحدود طاقته فإذا كان المسلم في كل مكان مطالب بالدعوة الى الله فإنه ليس مطالبا بالفتيا. فالافتاء مسؤولية يتحملها المؤهلون لها. ومما يدعو للأسف ان عالمنا الاسلامي يعاني الآن من جرأة واضحة على أحكام الله، جرأة أحلت بعض ما حرم الله استنادا الى تأويل خاطىء لخدمة أغراض زائلة.

فقد جاء رجل الى عبد الله بن العباس رضي الله عنه فقال: اني اريد ان أعظ!!

أجاب ابن عباس متسائلا: أو بلغت ذلك؟ ثم استطرد قائلا: ان لم تخش ان تفتضح بثلاث فافعل قال السائل وما هن؟ قال ابن عباس ثلاث آيات من كتاب الله.. فأولا قوله تعالى: «**أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم**»، وقوله جل شأنه «**يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.. كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون**».

والثالثة ما ورد على لسان العبد الصالح شعيب اذ قال «وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنه» ثم التفت ابن عباس الى صاحبه وقال: فهل أحكمت هذه الآيات؟

قال: لا، قال ابن عباس فابدأ بنفسك.

وقال أبو جعفر النيسابوري: ليس الحكيم الذي يلقنك الحكمة تلقينا. انما الحكيم الذي يعمل العمل فتقتدي به. وقال رجل لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه: عظني وأوجز فقال:

«توق ما تصيب» وللامام علي قول أقل ايجازا قال: لا تأت ما تصيب ولا تصب ما تأتي.

اننا بحاجة ان يبدأ كل منا بنفسه قبل أن يتصدى لهداية غيره وعلى كل مسلم أن يعظ نفسه قبل أن يعظ غيره، وللوعظ آداب واحكام قال بعضهم: من لم يتعظ بغيره وعظ الله به غيره. وقيل ايضا: من استثقل سماع الحق فهو للعمل به أكثر استثقالا. هذه بعض آداب الدعوة الى الله وأهمها ان يكون المسلم قدوة لغيره. واذا كانت للدعوة آدابها وأحكامها فإن للفتيا ضوابط أشد وأقسى. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار». وقيل لحاتم الأصم وهو من علماء القرن الثالث الهجري: ألا تجلس لنا في الجامع؟ يريدون بهذا الأمر ان يجلس منهم المفتي يستفتونه في أمر الدين فقال: لا يجلس في الجامع الا جامع أو جاهل ولست بجامع، ولا أحب أن أكون جاهلا. وهو يريد بقوله لا يجلس في الجامع الا جامع وصف من يتصدى للافتاء باجتماع المعرفة لديه.

ونظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أبي بن كعب وقد تبعه قومه فقال: انها فتنة للمتبوع ومذلة للتابع. هذه بعض أقوال السلف الصالح في آداب الدعوة وضوابط الفتيا فما للبعض في عالمنا الاسلامي يتعدى حدود الله بالجرأة على الافتاء دون علم واحسب أن وسائل الاعلام المطبوعة والمرئية في عالمنا الاسلامي تزخر بالعديد من الفتاوى التي ما ظهرت الا لتبرير أعمال لا ترضي الله ورسوله وانما يبغي أصحابها اضفاء طابع ديني على أهداف سياسية ترمي بعضها الى طعن العالم الاسلامي. وما أروع ما ورد عن أبي بكر رضي الله عنه قال «اللهم انك أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي منهم. فلا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون.. اللهم استجب فأنت قريب مجيب الدعاء».

ساعة جيتيكس

الوحيدة التي تجمع بين اتجاه القبلة ومواقيت الصلاة

صنع شركة لوكهيد الامريكية العالمية

- مبرمجة بالكامل لتعطيك مواقيت الصلوات الخمس واتجاه القبلة في أي مكان تكون فيه في العالم
- منبه لمواقيت الصلاة
- ساعة رقمية دقيقة بالتاريخ
- بوصلة لتحديد اتجاه القبلة
- منبه للاستيقاظ
- سهلة التشغيل والقراءة
- جميع التعليمات مكتوبة باللغة العربية

الآن بالأسواق بسعر ١٤٥ ريالا فقط

الوكيل العام:

الشركة العالمية المتحدة

٢٠٤ شارع خالد بن الوليد ـ تليفون ٦٦٩٣٠٣٠ ـ ٦٦٠٧٥٩٣ جدة

جانة للمجوهرات: سوق جدة الدولي ـ تليفون ٦٦٩٤٧٠٤ جدة

جانة للمجوهرات: مركز الشرق الأوسط ـ الدور الثاني جدة

جانة للمجوهرات: مؤسسة سوق العقارية الجديد ـ العليا تليفون ٤٦٣٥٩٧ الرياض

مجوهرات مشاعل: مركز الدانة. تليفون ٨٣٣٠٧٩٦ الدمام

كاس الأندية العربية لكرة القدم

مباريات المجموعة الثانية انطلقت أمس في جدة
الاتحاد السعودي والعباسية السوداني يتعادلان ٢/٢
الترسانة ومقديشو الصومالي اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

افتتحت مساء امس بملعب رعاية الشباب بجدة تصفيات اندية المجموعة الثانية في بطولة كاس الاندية العربية ابطال الدوري في كرة القدم التي تضم ممثلي: السعودية والسودان ومصر والصومال واليمن. في مباراة الافتتاح تعادل فريقا الاتحاد السعودي والعباسية السوداني ٢/٢ .. ويلتقي اليوم فريقا الترسانة المصري ومقديشو الصومالي في ثاني مباريات البطولة .

في مباراة امس التي جرت على ملعب رعاية الشباب بجدة بدا فريق الاتحاد التسجيل في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول بضربة جزاء احتسبها الحكم الجزائري عقابا لمدافع العباسية صلاح محمود الذي عاق مروان بصاص وانتهى الشوط الاول ١/صفر .

وفي الشوط الثاني ، الدقيقة ٥١ احرز مجدي كوبر هدف التعادل لفريق العباسية اثر كرة مرتدة تقدم بها وراوغ حارس الاتحاد احمد سالم واسكنها الشباك . وفي الدقيقة ٥٧ احرز مهاجم العباسية فايز حسن سعيد هدف فريقه الثاني واحرز فريق الاتحاد هدف التعادل في الدقيقة ٧٠ بواسطة لاعبه المخضرم عبد الله غراب بعد نزوله بدقيقة واحدة .

ويلتقي غدا (الخميس) فريق نادي الشعب اليمني الذي يلعب اولى مبارياته امام فريق نادي العباسية السوداني وقد طرا تعديل طفيف في موعد المباراة بحيث تلعب بعد صلاة المغرب مباشرة لاتاحة الفرصة للجمهور الرياضي بمدينة جدة لمشاهدة مباراة فريقي النادي الاهلي السعودي ونادي المريخ السوداني التي ستقام في الساعة التاسعة الا ربعا من مساء غد الخميس بملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي بجدة.

مباراة اليوم التي تجمع بين فريقي الترسانة المصري ومقديشو الصومالي يكتنفها الغموض لعدم معرفة المستوى الحقيقي للفريقين ففريق الترسانة رغم انه ليس من فرق المقدمة في الدوري المصري.. لهذا الموسم الا انه يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين منهم محمد رمضان وجمال عبد الحليم وسيد يوسف ومحمد رمضان هداف منتخب الناشئين المصري.. فيما تضم تشكيله فريق مقديشو الصومالي نخبة كبيرة من اللاعبين الدوليين من الاندية الاخرى كما تفيد المعلومات ومن الطبيعي ان لقاء الفريقين المصري والصومالي هو الاول بينهما وهذا مما يضاعف صعوبة التكهن بنتيجة المباراة.

تنظيم ناجح

يبذل اعضاء اللجان العاملة في نادي الاتحاد السعودي جهودا كبيرة في تيسير العمل وراحة الفرق والضيوف والحكام والاعلاميين للعمل على انجاح البطولة.

سيد يوسف (الترسانة)

وقد وجه نادي الاتحاد الدعوة من الان لجميع المشاركين والشخصيات الرياضية بمدينة جدة لحضور حفل العشاء التكريمي الكبير الذي سيقيمه على شرف التصفيات يوم الخميس المقبل ١٠ سبتمبر (ايلول) الجاري والمعروف ان اللجان العاملة يبلغ عددها ست لجان منها لجنة الشرف التي يراسها الامير طلال بن منصور وتضم في عضويتها الامير خالد بن فهد وابراهيم افندي وعبد اللطيف باناجة وامين ابو الحسن والدكتور عبد الفتاح ناظر والمهندس حسين لنجاوي الذي يراس اللجنة التنفيذية المنظمة وكذلك هنالك لجنة اعلامية برئاسة طارق السوذان وتضم ممثلي الصحف والاجهزة الاعلامية ولجنة مالية برئاسة المهندس حسن جمجوم ولجنة للملاعب برئاسة محمد بن معمر ولجنة للعلاقات العامة برئاسة الدكتور مدني رحيمي.

اجرى الحكام المشاركون في ادارة المباريات تدريبا ساخنا اول من امس الاثنين.. كما عقدت لهم اللجنة المنظمة والامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم دورة قصيرة لشرح نظام البطولة والقى نوري عباس رئيس لجنة حكام البطولة وكذلك الحكم السعودي الدولي مثيب الجعيد محاضرتين والحكام المكلفون بادارة المباريات هم: رشيد مجيبة «الجزائر» وناجي الجويني «تونس» ومحمد وحيد «سورية» وراشد محمد «الامارات» وعباس عبد الكريم «العراق» ومحمد الفارسي «عمان» وبابا العويس «المغرب».

رئيس نادي الترسانة في المدرجات

● يغادر القاهرة صباح اليوم متوجها الى جدة محمود كامل ياسين رئيس نادي الترسانة لمتابعة مباريات البطولة.. ويشاهد محمود كامل اليوم لقاء الترسانة مع مقديشيو الصومالي وقد اكد رئيس الترسانة انه سيشهد المباريات من مقاعد المتفرجين وليس بصفته الرسمية لان رئيس بعثة الترسانة في الدورة هو سعد زاهر عضو مجلس ادارة النادي .



المريخ السوداني في جدة ويلاقي الاهلي غدا

من ناحية اخرى وعلى صعيد اللقاءات الكروية العربية يلعب فريق نادي المريخ بطل الدوري السوداني مساء غد (الخميس) مباراة حبية امام مضيفه فريق النادي الاهلي السعودي ومن المتوقع ان تكون بعثة الفريق السوداني قد وصلت الى جدة في الساعات الاولى من صباح اليوم الاربعاء ويراسها الحاج التوم حسن وتضم في عضويتها عبد الحميد حجوج وعبد الرحمن شاخور والمدرب سعد دبيبة ومدير الفريق جورج فواز واللاعبون: حامد بريمة وكمال عبد الغني وشنان خضر وعاطف القوز وجمال ابو عنجة وسامي عز الدين وعادل امين وابراهومة وابراهيم عطا وصديق العمدة وحسن دحدوح وبدر الدين بخيت وعصام الدحيش وعيسى صباح الخير وعبد السلام حميدة وطارق زكي وصلاح شعبان وابو عبيدة محمد وعاطف منصور.

وتجيء هذه المباراة ضمن آخر استعدادات فريق النادي الاهلي للموسم الجديد بعد ان لعب عددا من المباريات التجريبية داخل وخارج السعودية.وكان الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي قد اعلن ان فريقه اعتاد ان يلعب مباريات تجريبية ساخنة مع فريق المريخ السوداني في كل موسم وذلك لان التجربة اوضحت ان لاعبي الفريقين يؤدونها بطريقة جادة وتحظى بحضور جماهيري.. يجعل الفائدة الفنية المطلوبة من المباراة تتحقق بنسبة كبيرة.

الكرة الافريقية

الأهلي المصري في ابيدجان للقاء افريكا سبور
والزمالك ينهي استعداده للقاء كوتوكو

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يغادر القاهرة صباح اليوم فريق الأهلي لكرة القدم في طريقه الى ابيدجان لاداء مباراة الذهاب مع نادي افريكا اسبور بطل ساحل العاج في دور الثمانية للاندية الافريقية ابطال الدوري .

وتضم البعثة حمدي الكنيسي رئيسا وصلاح حسني اداريا وباتلر الانجليزي مدربا ومعاونيه انور سلامه وفتحي مبروك و١٨ لاعبا هم : اكرامي ـ ثابت البطل ـ احمد شوبير ـ ربيع ياسين، محمود صالح وضياء السيد ومحمد سعد، ابراهيم حسن ـ علاء عبد الصادق، علاء ميهوب، اسامة عرابي، مجدي عبد الغني، بدر رجب، محمود الخطيب، (الذي اثبتت الاشاعة سلامته ويلعب تحت تاثير العقاقير المخدرة على العضلة المصابة). وطاهر ابو زيد، وايمن شوقي، طارق خليل حسام حسن .

في الوقت نفسه ينهي فريق الزمالك لكرة القدم اليوم استعداده للقاء نادي كوتوكو بطل غانا في مباراة الذهاب بنفس الدور والتي ستقام مساء بعد غد (الجمعة) باستاد القاهرة .

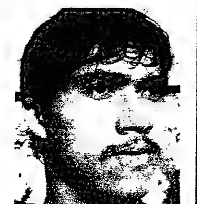
يؤدي فريق الزمالك تدريبه الأخير في الرابعة بعد ظهر اليوم بملعبه وكان الفريق قد ادى تدريبه الاساسي مساء امس تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة وركز فيه باركر على النواحي الخططية والمهارية ووضح انه سيلعب المباراة بطريقة ٢/٤/٤ .

وعلى مستوى اللاعبين تماثل خالد جلال الظهير الايمن للشفاء من اصابته التي لحقت به في رحلة الفريق الى يوغوسلافيا واصبح امر اشتراكه في المباراة واردا .

كما قطع ايمن يونس اجازة شهر العسل وانتظم في التدريبات وابدى استعداده للعب المباراة.. وكان ايمن قد زف الى عروسه يوم السبت الماضي .

وصرح احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك لـ « الشرق الأوسط » بانه لا توجد مشكلة للفريق قبل لقاء كوتوكو، بل هناك منافسة شديدة بين اكثر من لاعب في بعض المراكز مثل حراسة المرمى التي يتنافس عليها عادل المأمور وايمن طاهر وطارق عبد العليم.. ومركز الظهير الأيسر الذي يتصارع للعب فيه احمد رمزي وبدر حامد .. وكذلك مركز قلب الدفاع الاستوبر الذي انضم اليه الناشيء هشام ابراهيم لينافس اسماعيل يوسف .

من ناحية اخرى يعود اشرف قاسم نجم الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم للملاعب بعد اسبوعين .. اكد له طبيبه الالماني المعالج انزولد شفاءه التام من تليف عضلة الفخذ اليمنى بعد انتهاء برنامج العلاج الطبيعي الذي استمر شهرين.. وكان اشرف قاسم قد طار الى المانيا من معسكر فريق الزمالك بيوغوسلافيا وعاد للقاهرة لينتظم في تدريبات فريقه بعد التقرير النهائي للطبيب المعالج ومن المنتظر ان يشترك اشرف في مباراة العودة بين الزمالك وكوتوكو يوم ٢٠ سبتمبر المقبل .



اشرف قاسم

تأجيل احتفالات الذكرى الثلاثين لتأسيس اتحاد الكرة الافريقي

القاهرة ـ أ.ف.ب : تقرر تأجيل الاحتفالات التي ستقام في الخرطوم بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس اتحاد الكرة الافريقي الى موعد لاحق بسبب وفاة رئيسه الاثيوبي يدنكاتشو تسيما في ٢٠ اغسطس (آب) الماضي في اديس ابابا. اعلن ذلك اتحاد الكرة الافريقي في القاهرة.

وكان برنامج الاحتفالات يتضمن اقامة دوري في كرة القدم تشارك فيه الفرق القومية لمصر والسودان واثيوبيا خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ ستيمبر (ايلول) الجاري.

وتبحث اللجنة التنفيذية لاتحاد الكرة الافريقي التي ستعقد اجتماعها السنوي في القاهرة خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ سبتمبر الجاري احتمال اقامة هذه الاحتفالات في ديسمبر (كانون الاول) المقبل

السيارات

بن سليم سادسا في رالي لوتوبياتشي

شارليروي ـ بلجيكا «الشرق الاوسط»:

اشترك مساء الجمعة الماضي البطل العربي لسباق الرالي محمد بن سليم من دولة الامارات العربية المتحدة في سباق رالي لتوبياتشي بالاضافة الى مشاركة ١٥٦ فريقا من ١٢ بلدا في هذه الجولة من البطولة الاوروبية.

ويعتبر هذا السباق الثاني بالنسبة لفريق رالي ماربلبورو الشرق الاوسط وفي هذا العام احرز بن سليم ومساعده جون سبيلر من المملكة المتحدة المركز السادس في سباق الرالي الاول بسيارتهما فورد سييرا آر.اس. كوسوبسرث ذات اللونين الاحمر والابيض في سباق رالي هاسبينجاو في مايو الماضي.

وقد بدأ الجزء الاول الليلي من السباق رغم تحدي القيادة ليلا فان المتنافسين واجهوا طرقا موحلة عقب الامطار التي هطلت بالاضافة الى الفيضانات التي تسببت في مصرع اشخاص من المواطنين.

وقد علق النجم الاماراتي ـ ٣٦ عاما ـ بقوله: «ان هذا النوع من احوال الطريق تساعد على تطوري كسائق سباق». اما الجزء الثاني من الطريق استأنف السباق فيه السبت الماضي وقطع المراحل التسع فيه.

وقد كان المتسابق العربي حريصا على تقديم عرض جيد في هذا السباق بعد اخفاق سباق مارلبورو جيتادين التركي السابق.

كرة اليد



الفريق ركن يوسف الراشد يسلم كاس البطولة لكابتن فريق المانيا.

ختام بطولة العالم العسكرية بالرياض:

فريق المانيا تسلم الكأس والمصريون جاءوا في المركز الثاني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

بحضور الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد قائد القوات البرية السعودية اختتمت مساء امس الاول على صالة الالعاب الرياضية بطريق الدرعية بطولة العالم العسكرية الرابعة كرة اليد التي بدأت منافساتها يوم الخميس ٢٠ اغسطس (آب) الماضي بمشاركة فرق ١١ دولة.

آخر لقاءات البطولة جرى بين منتخبي المانيا الاتحادية والكاميرون وانتهى بفوز الاول بنتيجة ٢١/٣٢ ليحافظ على اللقب للمرة الرابعة.

وعقب المباراة بدأ حفل الختام باصطفاف الفرق المشاركة وسط الصالة ليلقي رئيس اللجنة التنفيذية العليا غازي العتيبي كلمة قال فيها: عشنا وعاشت معنا منتخبات عسكرية عالمية كانوا عنوانا صادقا ورسل سلام ومحبة دعموا المبادىء التي يرتكز عليها المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم).

بعد ذلك القى رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية العميد جان دوجيه كلمة بدأها قائلا: خلال اسبوعين كاملين جعلنا في الرياض عاصمة العالم للرياضة العسكرية وجمعنا في جو اخوي جنود اربع عشرة دولة يمثلون ثلاث قارات.

بعد ذلك اعلن المقدم سعيد مرزوق الحارثي رئيس اللجنة الفنية النتائج النهائية للبطولة مبتدئا بالمركز الرابع وحتى الحادي عشر كما يلي: (الامارات العربية المتحدة ـ الكاميرون ـ المملكة العربية السعودية ـ فرنسا ـ هولندا ـ الجزائر ـ ايطاليا ـ السودان بالترتيب).

ومن ثم اعلن المقدم الحارثي عن فوز منتخب المانيا الاتحادية بالمركز الاول لتعزف الفرقة الموسيقية النشيد الوطني لالمانيا قام بعده الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية.

واحتلت جمهورية مصر العربية المركز الثاني وبعد عزف النشيد الوطني المصري قدم العميد جان دوجية كاسا تذكاريا وقلد لاعبيها الميداليات الفضية.

وجاء منتخب بلجيكا بالمركز الثالث ليتسلم افراده الميداليات البرونزية واعلن عن فوز اللاعب عيسى علي (السودان) بكأس هداف البطولة برصيد ٥١ هدفا. وفي نهاية الحفل انزل علم الدورة وعزف السلام الملكي السعودي لتنصرف الفرق من وسط الصالة الرياضية.

ادوين موزيس تقدم بفارق جزءين من الثانية على منافسيه ودافع عن لقبه وحصل على الميدالية الذهبية.

بطولة العالم لالعاب القوى:

موزيس دافع عن لقبه وفاز ببطولة سباق ٤٠٠ متر حواجز

روما ـ الوكالات : تواصلت امس الثلاثاء لليوم الرابع منافسات بطولة العالم لالعاب القوى في روما واقيمت امس التصفيات النهائية في سباقات ٤٠٠ متر حواجز رجال، و٨٠٠ رجال والمطرقة للرجال و١٠ كيلو مشي للسيدات وجاءت النتائج كالتالي:

٤٠٠ متر حواجز رجال (نهائي):
١ـ ا. موزيس (الولايات المتحدة) ٤٧,٤٦ ثانية.
٢ـ د. هاريس (الولايات المتحدة).
٣ـ هـ. شميد (المانيا الغربية).

٨٠٠ متر رجال نهائي:
١ـ ب. اونشيلا كينيا ١,٤٣,٦ دقيقة.
٢ـ ب. اليوت (بريطانيا)
٣ـ ج ب. باربوزا (البرازيل)

٨ـ ت. ماكي (بريطانيا)

المطرقة للرجال:
١ـ د. ليتفنوف (الاتحاد السوفياتي) ٨٣,٠٦ متر (رقم قياسي)
٢ـ ج. تام (الاتحاد السوفياتي)
٣ـ د. هابر (المانيا الشرقية)

١٠ كيلو متر مشي للسيدات:
١ـ ي. ستراكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٤٤,١١ دقيقة.
٢ـ ك. ساكسبي (استراليا)
٣ـ ي. هونج (الصين)

وجاءت باقي نتائج اول من امس الاثنين كما يلي:

رمي القص (سيدات):
١ـ هيلمان (المانيا الشرقية) ٧١,٦٢م
٢ـ جانسكي (المانيا الشرقية)
٣ـ كريستوفا (بلغاريا)

الوثبة الثلاثية (رجال):
١ـ ماركوف (بلغاريا) ١٧,٩٢م
٢ـ كونلي (الولايات المتحدة)
٣ـ ساكيركين (الاتحاد السوفياتي)

الكرة الاوروبية

مانشستر يونايتد يتصدر الدوري الانجليزي

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

تصدر فريق نادي مانشستر يونايتد الترتيب العام للدوري الانجليزي مؤقتا مساء أول من امس الاثنين اثر فوزه على فريق نادي تشلسي اللندني ٣/١، في حين مني شيفيلد ونزداي بهزيمة جديدة في اسوأ بداية لاي فريق من فرق الدرجة الأولى هذا الموسم .

في المسابقات الأخرى في اوروبا كان التركيز في كل من ايطاليا والمانيا الغربية على تصفيات الكأس التمهيدية وهي ـ خصوصا في ايطاليا ـ لم تخل من بضع عشرات للفرق البارزة .

في اسبانيا انطلق الدوري الجديد بفوز طيب لريال مدريد حامل اللقب في حين هزم بي.اس.في ايندهوفن بطل هولندا « ضيفه » اياكس امستردام « عميد » الاندية الهولندية في ابرز مباريات الموسم واحتفظ موناكو بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم .

وفي ما يلي ابرز النتائج الفنية المسجلة في اوروبا خلال نهاية الاسبوع .

انجلترا

لوتون تاون ١ ـ الارسنال ١ .
مانشستر يونايتد ٣ ـ تشلسي ١ .
بورتسموث ٢ ـ ويستهام يونايتد ١ .
شيفيلد ونزداي صفر ـ كوفنتري سيتي ٣ .

فرنسا :

موناكو ٢ ـ لافال صفر .
مرسيليا ٥ ـ سانت اتيان ١ .
لنس ٢ ـ راسينج باريس ١ .
نيور ٢ ـ كان صفر .
باريس سان جيرمان ١ ـ بوردو صفر .
وهكذا يتصدر موناكو بـ ١٢ نقطة يليه باريس سان جيرمان بـ ١١ نقطة فبوردو بـ ٩ نقاط .

ايطاليا :

تصفيات الكاس :

فاز بريشيا على انترناسيونالي بركلات الترجيح ٦ ـ ٤ (بعد تعادلهما ٢ ـ ٢) .
وبارما على كومو ٢ ـ ١ .
ونابولي على اودينيزي ٢ ـ صفر .
وتارانتو على اسكولي ١ ـ صفر .
وا. سي. ميلان على مونزا ٢ صفر .
وبولونيا على فيرونا ٣ ـ ١ .
وفيورنتينا على مودينا ٢ ـ صفر .
وافيللينو على بستتيزي ١ ـ صفر .
وايمبولي على كريمونيزي ٢ ـ ٢ .
وروما على بسكارا ٤ ـ ٣ .
وتورينو على اريتزو ٥ ـ ١ .
ويوفنتوس على كالتا نزارو ٣ ـ صفر .
وساميدوريا على فيتشنزا ٢ ـ ١ .

المانيا الغربية

الكاس :

اينتراخت فرانكفورت ٣ ـ شالكه ٢ .
أ. اف سي. كايزرسلاوترن ٣ ـ فالدهوف مانهايم ١ .
اتش. اس. في هامبورج ٣ ـ اف. سي. هومبرج صفر .
بوروسيا مونشنجلادباخ ٢ ـ باير ليفيركوزن ١ .
أ. اف. سي. كولون ٣ ـ في. اف. في. شتوتجارت صفر .
روتفايس ايسن ١ ـ بايرن ميونيخ ٣ .
في. اف. ار. آخن صفر ـ كارسروهر اس. سي. ٥ .
براونشفايج ٣ ـ أ. اف. سي. نورنبرج ٣ .
فولفسبورج ٣ ـ هانوفر (٩٦) صفر .
اوفنبروج ٣ ـ بوروسيا دورتموند ٣ .

اسبانيا

اثلتيك بلباو ٢ ـ لاس بالملس ١ .
بورتنج خيون صفر ـ ريال بلد الوليد صفر .
اسبانيول برشلونة صفر ـ سيلتا فيجوا .
بلنسية ٢ ـ لوجرونو صفر .
قادش صفر ـ ريال مدريد ٤ .
ريال سرقسطة ١ ـ ريال سوسييداد صفر .
اوساسونا بمبلونا ١ ـ مرسية صفر .
اشبيلية ١ ـ ريال بتيس اشبيلية ٢ .
اتلتيكو مدريد ١ ـ ساباديل صفر .

هولندا

بي. اس. في. ايندهوفن ٤ ـ اياكس امستردام ٢ .
و. اس. دوردريخت ١ ـ فورتونا سيتارد ٥ .
سبارتا روتردام ٤ ـ فولندام صفر .
رودا جي. سي. كيركراده صفر ـ في. في. في. فينلو صفر .
الكمار ٢ ـ فيينورد روتردام ٢ .
توينتي انشكيده ٤ ـ دن هاج ٢ .
وهكذا يتصدر سبارتا روتردام بـ ٩ نقاط يليه بي. اس. في. ايندهوفن بـ ٨ نقاط ثم بي. اي. سي. زووله بـ ٧ نقاط .

سويسرا

جراسهوبرز زوريخ ١ لوسرن ١ .
ارادو ١ ـ يونج بويز برن ١
بيللينزونا ١ ـ اف سي. زوريخ ٢ .
سيون ٢ ـ اف. سي. بازل ١ .
لوزان سبور ٤ ـ سيرفيت جنيف .
نوشاتل زاماكس ٣ ـ سنت جالك ١ .
وهكذا يتصدر نوشاتل بفارق الاهداف عن لوزان ولكل منهما ٨ نقاط يليها يونج بويز واراو وجراسهوبرز بـ ٧ نقاط لكل منهم .



النجم البرتغالي باولو فوتري نجم هجوم اتلتيكو مدريد يمر من دفاع سباديل في الاسبوع الاول من الدوري الاسباني .



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ سهل ـ بحيرة مصرية.
٢ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ كذب.
٣ـ بحر داخلي يفصل اوروبا عن آسيا.
٤ـ من الالوان ـ احد الوالدين.
٥ـ بلدة اردنية شمال عمان.
٦ـ مدينة فلسطينية ـ من انواع الثعابين.
٧ـ حرف عطف ـ اخفاء الحقيقة.
٨ـ دولة افريقية ـ حنين.
٩ـ لحم مشوي ـ عملة اسيوية.

عموديا:
١ـ جوهر ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٢ـ نعيم (بالاجنبية) ـ بلدة اصطياف سورية (معكوسة).
٣ـ من الحمضيات (معكوسة) ـ متشابهان.
٤ـ مقياس ـ رسالة.
٥ـ ملحن ومطرب عربي راحل.
٦ـ مرض صدري.
٧ـ ساعده ـ قبيلة عربية.
٨ـ ما بين الارض والسماء (معكوسة) ـ اقصى.
٩ـ في المدرسة ـ جبل صغير.

الكلمة الضائعة

صعود، تمساح، زميل، لوازم، برهان، معادن، حطب، قنطار، بلوط، فراغ، جدران، قلم، ابريق، صراخ، فنجان، قزم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	غ	ا	س	ص	ط	و	ل	ب	ح
٢	ن	ا	ج	ن	ف	ر	ا	ا	ط
٣	م	ز	ق	م	ا	ح	ص	ف	ب
٤	ن	د	ح	ط	ز	ع	م	ر	ن
٥	ا	ل	ن	ا	ه	ا	ل	ا	د
٦	ه	ق	ط	د	س	ز	و	ع	ا
٧	ر	ل	ي	م	ع	م	م	ل	ع
٨	ب	ق	ك	ر	ب	ا	ت	ي	م
٩	م	ل	ق	ن	ا	ر	د	ج	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مطرب سعودي

الحل السابق: المريخ

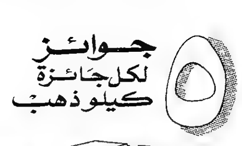


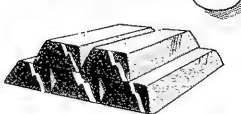
تويوتا تعِدْ .. تويوتا تفِي!!

نتائج مسابقة

سيارة الملايين ... تهديك الملايين

شركة عبداللطيف جميل المحدودة تهنئ الفائزين





إن الاسماء الآتية فاز كل منها بالجائزة الأولى وهي عبارة عن ١ كيلو ذهب.

اسم الفائز	رقم القسيمة
محمد صخر عثمان الشنقيطي	٠١٧٤٤٨
محمد مطلق معزي الكلبي	٠٠٦٢٦١
منصور محمد مسعود المسعود	٠٠٩١٠١
خالد عبدالله عبداللطيف الملا	٠١٦٤٧٧
علي قاسم علي هاشمي	٠١٩٤٤٥



اسم الفائز	رقم القسيمة
مؤسسة عبدالله احمد العبدالله التجارية	١٦٩٤٥
حسين عبدالهادي الخليفة	١٦٤١٢
مؤسسة شيماء ليموزين	١٤٦٤١
محمد غريب صديق شاهين	١٦٢٠٨
شيماء ليموزين	١٧١٥٦
مؤسسة راشد عواد العبيري	٧٠٥٥
محمد يحي محمد الزهراني	١١٠٨
محمد جان محمد قاسم كاشغرى	٢٠٩٠٧
شركة هلا العربية المحدودة	٨٢٢٨
شركة هلا العربية المحدودة	٩٠٨٩
مشاري عبدالله غازي العتيبي	٨٥٨٧
محمد بيومي محمد بيومي	٦٦٢٥
محمد عواض زاكر الحارثي	٨٧٤٨
راشد مبارك يتيم الرفاعي	٢٠١٠٧
سعيد عبدالله حمود ال ظافر	١٩٩٥٥
سعد مرشد حماد المعيقلي	٦٢٥٩
منصور صالح محمد خضر	٨٦٠٨
سالم هليل السهلي	٩٦٥٥
مفرح مرزوق سليمان	١٧٧٣٤
جميل عبدالله محمد مطر	١٥٠٣٧
عبدالحفيظ زكريا تاج الدين خوجة	١٤٥٧٣
احمد يوسف سليم ابو عايش	٩٠١٦
ابراهيم محمد احمد قلاتة	١١٤٨٨
محمد سالم مريشد الرحيلي	١٩٦٣٥
عائض سعيد احمد عشيري	١٢٥٦٦
فيصل بن بندر بن عبدالعزيز	٢١٣٥٠
صالح علي عبدالله علي الأحمري	١٢٥٥٩
فهد سليمان ناصر البنيان	٢٠١١٥
بتال محمد بتال السليمي	١٩٤٩١
مساعدالله نافع المطيري	١٣٠٧٠
حسين حمد غضبان روقل	١٧٠٨٥
بنيان حمد عرفان	١٠٥١٨
حسن احمد محمد علي عسيري	١٧٨٩٠
مسفر احمد محمد آل شنقور الغامدي	١٢٣٧٥
محمد غرمان مهدي العمري	١٢٣٧٧
طالع شامر علي عسيري	٧٣٤٢
علي حسين عبدالله	١٧٠٧٢
عبدالله سعد علي الشمراني	١٥٥٨٠
الغامدي للتجارة والاستيراد	١٥٦٧٩
علي ناصر هليل البقمي	٧٢٤٤
حسين مسلم ابن العصبي	١٧٠٥٩
زقام محمد غالب الشمري	٦٠٩٧
الجزيرة ليموزين	١٣٤٢٠
حمدان عبدالله القرني	١٢٧٥٠
محمد عبده حمد مجاهد	١٢٧٣٩
راجح جبران علي ابو علة	١٦٦٢٤
عبدالعزيز فهد حمود ابو المحاسن	٢٥٠٦٤
عويد عبدالله عويد	١٤٧٩٧
احمد عبدالعزيز عبدالرحمن الفتوح	٥٢٣٨
	١٤٨٦٥

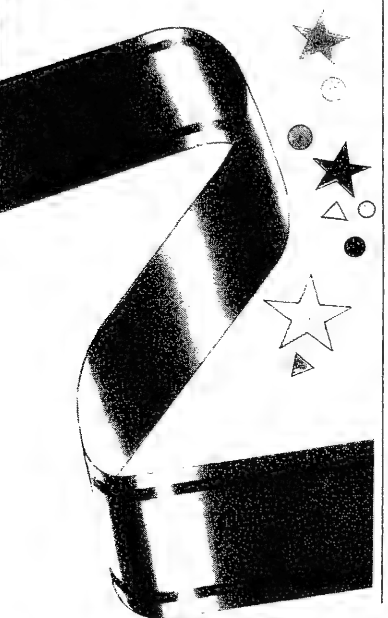


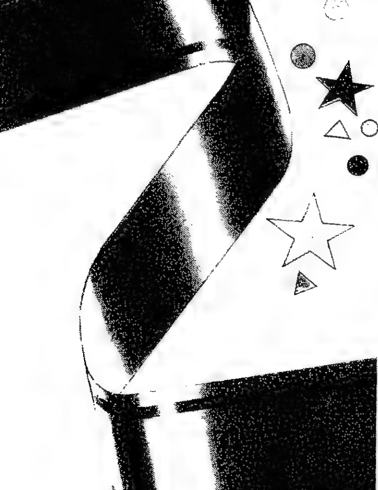
اسم الفائز	رقم القسيمة
محسن سعقل علي شايق	١٥٠٤١
محمد علي عبدالواحد مغربي	٢١٠٢٦
شيماء ليموزين	١٧١٦٩
عوده محمد عوده الصدعان	٧٠٧٨
احمد سليمان عبدالحفيظ كتبي	٩٥٦٧
عابد جمعان بن سهيل جراون	١٥٠٣٥
مؤسسة شيماء ليموزين	١٤٦٤٤
عدنان فيض محمد عبادالله	١٦١٩٥
مؤسسة شيماء ليموزين	١٤٦٤٨
فيصل فتحي محمد ناظر	٧٠١٨
عبدالخالق محمد قيرق	١٥٠٤٧
محمد علي عبدالواحد مغربي	١٩٨٠٩
عبدالعزيز محمد احمد فتاوي	١٤٥٥١
عبدالله صالح البليهي	١٦٨٨٩
يحي سعد سعيد الزهراني	١٦١١٩
محمد حسن بن حسن البرعي	١٧٤٤٤
جميل عبدالله محمد ابو هبره	٨٥٩٠
السيد بن احمد السيد القرني	٧٦٧٦
حسن علي احمد البار	١٧٩٢١
محمد علي عبدالله الزهراني	١٥٦٨١
حسن عبدالله ظافر العمري	٧٧٦٨
خالد عبدالله محمد اليماني	١٨٨٥٩
عوض محمد مصلح الزهراني	٧٢٤٢
مسفر محمد ظافر الحمد الغامدي	١٧٠٥٨
صقر صالح علي العطوى	١٨٨٥٣
شركة كيبل أندويرلس العامة المحدودة	٢٤٦٩٥
احمد محمد احمد الزيلعي	٢٠٦٩٨
سعود ضيدح سفر العتيبي	٢٠٩١٦
محمد سمير احمد سالم الفضيل	٢٠٩١١
شركة هلا العربية	٦٣٢٦
محمد يحي احمد هزازي	٨٥٠٠
علي سعيد راجح الشهري	٨٢٥٤
شركة هاليبورتون	٨٨٩٦
شركة هلا العربية	٨٩٠٧
شركة هلا العربية	٩٠٩٧
شركة الزامل للصيانة	٢٠٣٢٧
محمد موسى علي حكمي	٢٠٩١٩
طارق خليل ابراهيم العويد	٨٤٣٣
مبارك عبدالله الدوسري	٦١٦٩
سالم ناصر احمد السعيد	١٠٨٠٠
معتوق علي عيسى محمود	١٠٤٢٩
عبدالعزيز صالح الدرع غصبية	٦١١٦
احمد علي مصطفى	٦٠٩٠
محمد محسن الزياد الخميس	١٨٦٢٤
عبداللطيف جزاع حمود البديوي	٦١١٧
حسن علي حسن مدربا	١٨١٥٣
يحي علي يحي مقربش	١٢١٣٢
صالح محمد جبران عياش	١٩٤٠٣
جبران يحي محمد مغفوري	١٩٤٠١
محمد حسن المظيري المخلوطي	١٦٦٣٨
علي محمد مرعي السالم	٦٨٧٩
سلاح حسين جابر ابو ساق	١٧٨١١
محمد علي طالع الشمراني	١٠٥١٦
محسن حمد عبدالله دعير	٢٠٧٨٢
علي محمد هادي آل غانم	١٢٥٦٤
حمزه عبدالرحمن محمد القرني	١٢٦٣٣
فهد ظافر علي الشهري	١٢٥٦٣
عوض محمد مشبب القحطاني	٧٥٥٢
مؤسسة اسماعيل داودسرني	١٥٠٨٩
احمد عبدالرحمن آل مفرح الشهري	٨٧٣٠
رضيمان حسين محمد الشهري	١٨٨٢٠
جوزي الياس خوري	١٨٨١٤
عبدالله عويد المعسري الحربي	١٦٣٦٧
فارس سعود مبروك العتيبي	١٣٢٥٧
د. احسان عبدالعزيز بدر	٩١٣١

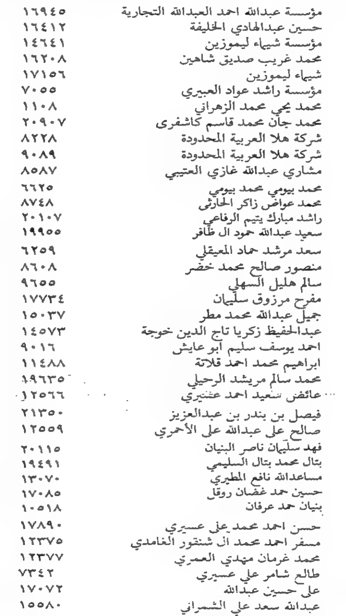
تابع جوائز الصيانة

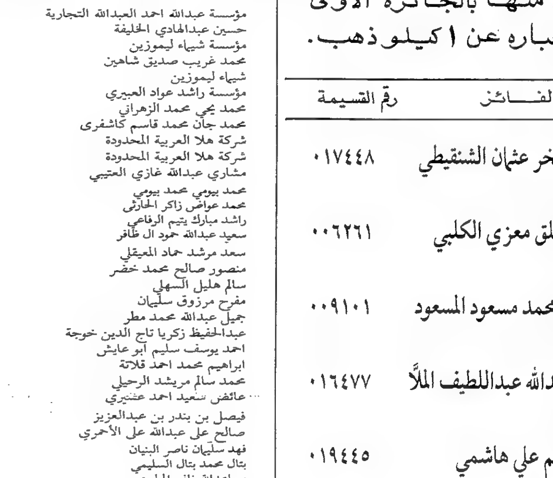
اسم الفائز	رقم القسيمة
سليمان العلي السعيد الضحيان	٦٦٣٣
عبدالرحمن محمد احمد العتمي	١٣٢٧٦
يحي عمر عبدالله باساطر	١٨٧٠٠
مرزوق عيسىساير المطرفي	٥٢٢٣
سعد عبدالله شاهر الغابش	٥٢١٦
صالح علي محمد الشهري	١٠٦٠٠
عبيد خاتم الشياقي	١٣٣٧٠
صالح علي صالح ملسن الزهراني	٢٤٧٥٣
ابراهيم عبدالعزيز محمد السليم	١٥٧٨٦
محمد احمد موسى حرف	٥١٠٦
مساعد عبدالعزيز عبدالله الصميان	١١٠٢٨
شركة الأفضل للتجارة	٩٩٢٣
محمد سعد عبدالله السريع	١١٥٤٦
عادل مصطفى محمد السيد	١٤٧١٢
مرشد حامد فلاح التميمي	١٠٦٩٨
محمد احمد بن عفيف	٦٢٤١
سليمان غنام سليمان المرواني	٦٢١٧
عبدالله صبحي محسن العلوي	٢٠١٠٦
محمد عبدالله سليمان الرفاعي	٦٨٣٨
احمد نور حسين بخش	١٦٤١٧
منير رجاء سليمان الروادي	٩٦٢٤
سائد شحيبان زايد العتيبي	١٠٦١٢
مصلح حمد محمد الخارمي	١٧٨٩٣
سالم حامد حمود البلوي	١٩٦٠٤
خالد سليمان ناصر الشيخي	٨٨٥٤
فخر صالح سليمان قرارة	١٦٣٢٦
رجاء فهران جدعان الرفضي	١٢٢٦١
عبدالرحمن معيوف السمري	١٢٢٧٠
محمد يوسف صالح السويطي	١٢٥٠٠
حسيب شعبان خليف الشمري	١٨٥٩٣
سلطان عايض هلال العتيبي	١٨٢١١
سعد محمد عبدالله ابو عباة	١١٩٤٢
فرحان مهد زويد السبيعي	١٩١٢٨
صالح راشد صالح المعير	١٢٧٩٧
علي ابراهيم المطلق الغضيبي	١٤٩٠٣

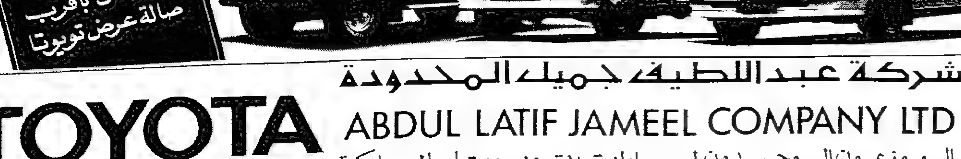












وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بأقرب صالة عرض تويوتا

TOYOTA — تويوتا

شركة عبداللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

الفن.. وأظافر الانتماء

● محمد المختار فال

تسير الأفكار عند الأمم الناهضة سير الطفولة في معناها الآدمي، حيث البحث عن معاني الحركة بالحس يقودها الى التجريد، وتمر بالأخطاء سعيا وراء كل بارقة، يتحمل بنوها عثرات الطريق املا في الوصول الى المنشود. ينطبق هذا على مظاهر التطور جميعها ولا تسلم منه الفنون، لكن هل يصح هذا على كل الأمم؟

واذا صح على «مدنيات» الحضارة فهل يقبل في الثقافة؟ وهل لنا ان نعارض مبدعا تسلوت عنده الدلائل التعبيرية؟

وتلخص كل هذه الاسئلة في سؤال مباشر. هل هذا التعثر والتجريب في التعبير الثقافي يجمل بالأمة ذات الرسالة؟ واعني بالرسالة هنا المعنى الحضاري الذي يقدم تفسيرا لفلسفة الحياة في تشعبها وتنوعها، واختيارا لوسائل الحياة التي تعمق معنى الذات الانسانية دون ان تسلبها جزءها المغموس في الخيال المحتفظ برطوبة الطين الأزلي.

وهل الأمة التي تملك هذا الشمول بثرائه وقدرته اولى بها ان تعطيه حق التفسير لرموزها التعبيرية؟ لأنه اكثر تغلغلا في مكنوزها الثقافي ومكنونها النفسي الذي تنبجس منه الابداعات الفنية دون الانفصال عن مؤثرات العصر الذي تعيش فيه.

لقد اثارت هذه التساؤلات قراءة نقدية عن «الرمز المطري» في احدى قصص الأدباء الشباب، اذ ربطت تلك القراءة سياق القاص بالأسطورة التموزية، وقالت انها صورة نجدية لتموز. والحقيقة انني لم اقف طويلا عند هذا الاستنتاج، وهو امر يستدعي الوقوف، لكن القراءة اثارت في الذهن قضية الالتزام بمفهومه النقي الذي يعني صدق المبدع مع نفسه والتزامه بقضايا أمته وانسجامه مع فكرها الذي هو الرافد الحقيقي لابداعاته.. وبدون مصادرة استنتاج تلك القراءة النقدية التي تدل على ذوق راق في فهم النص وتحليل انيق لما تراه من مفاهيم، اقف عند الرمز المستخدم لأشير الى امكانية التزام الأديب بقضاياه وانتمائه دون ان يخدش مرآة الفن باظافر الانتماء..

وأن المبدعين في أدبنا المعاصر الذي ينفر من المباشرة، يمكنهم ان يستخدموا رموزا صالحة لأن تكون من صميم ما نعتز به، وقصة الأديب موضع القراءة النقدية المشار اليها تصلح في رأيي نموذجا لهذه الاستخدامات. ان القاص يستخدم رمز شق البحر لأن الفكرة العامة في قصته هي روح العصيان الذي هو في جانب من جوانبه صراع بين الحق وضده، ولا اضيق الدائرة في مفهوم الحق بل يمكن اندياحها لتشمل الحياة ومساربها.. ومما يؤكد هذا الذي ذهبت اليه ان القاص يقول في سياق قصصه «ثم اجلد البحر ثمانين جلدة وقل له امطر» وهو نص يرجح عندي معنى العصيان والخلوص منه برمز «الثمانين».. وهي معان لم يخطط لها كاتب القصة بالمعنى الصناعي مما يؤكد ان الموروث اقرب الى مواطن التعبير في نفوس المبدعين، وكم وددت لو التفت الناقد الى هذا المعنى وامثاله، كما اتمنى ان نقترب من ثقافتنا حتى تدخل هي بدورها في تعبيرنا فنيا وبهذا نتخلص من صيغة التوازي بين تليدنا وطريفنا.

● جدة





النظريتان الرومانتيكية والبنيوية في اللغة الشعرية (٢)

وعند شكلوفسكي كما هو الحال عند شيلي وكولردج، تجرد اللغة الشعرية الأشياء من غشاء المألوفية، وبذلك تمكننا من ان ترى رؤية جديدة. بيد ان في الأمر ما هو اكثر من ذلك. فباقتراحه ان اللغة الشعرية تنسق العالم لنا بحيث تهبنا رؤية تجعل المألوف يبدو في حالة فوضى يقترب شيلي من حافة نظرية قياس الانحطاط او التفكك الكوني (entropy)، فهذه المألوفية التي يتحدث عنها هي احدى وظائف من وظائف الطريق التي بها تضيع المعلومات في اية عملية للتواصل ـ علم نظم السيطرة والتواصل بين الحيوان والآلات وصورته في القانون الثاني للديناميكية الحرارية ـ هذا وان وسائل الرؤية الذهنية التي تصلنا من العالم تتحول بالتدريج الى انماط واكليشهات لا نوليها اهتمامنا، وان الحل الوحيد لهذه المشكلة هي زيادة تنظيم الرؤية، وهو ما يقدمه لنا الشعر.

ويزيد شكلوفسكي هذه النظرية بعدا باصراره على ان الفن اللفظي يجب ان يحقق هذه الزيادة في التنظيم بتعقيد بنائه الخاص فيتعين عليه ان يجعل الأشكال غامضة ليزيد من صعوبة وزمن رؤياها. اما الرومانتيكيون فانهم لم يتنقلوا بتصورهم الى هذا البعد حتى يصلوا به الى مثل هذا الموقف او حتى يروا الصعوبات التي ينطوي عليها. واما الشكلانيون فقد ذهبوا الى القول بأن الأشكال تصبح في النهاية بالغة التعقيد ومعوقة بقواعد خاصة بها بحيث تحتاج الى التبسيط والتجديد عن طريق المحاكاة الساخرة او التقليد الواهن الذي يعري خصائصها الشكلية. وهكذا فقد ولدوا نظرية جدلية من التحول الأدبي تلد فيها الاشكال اشكالا مضادة تؤدي الى تأليف جديد فيما بينها.

ولم يقدم الرومانتيكيون ابدا تصورا بهذه الطريقة، ولكنهم كانوا بوجه التأكيد مدركين للمشكلة ادراكا لم يبلغه احد من قبل. فالاحساس بالأشكال الشعرية المنهكة كان بالضبط ما بعث الحياة في «قصائد غنائية» وفي التمهيد والذيل لها اللذين أضافهما وردزورث الى الطبعتين الثانية والثالثة. وفي التفاعل بين وردزورث وكولردج حول موضوع «قصائد غنائية» يمكننا ان نرى مرة اخرى كيف صارعت الرومانتيكية الاسئلة نفسها التي صارحتها البنيوية وكيف تحركت في مصارحتها في الاتجاه نفسه للحصول على الجواب.

وقد واجه وردزورث كشاعر مشكلة الاشكال المنهكة والقواعد المنحدرة الى اكليشهات كما واجه لغة شعرية باكملها قد تجمدت تحت غشاء من المألوفية يحجب معا الأشياء الطبيعية والطبيعة البشرية. وبغريزة الشاعر العظيم شرح وردزورث يعري الوسائل الموجودة في هذا التقليد الشعري الخانق. وقد قدم له هذه الفرصة التمهيد وبالأخص الذيل الذي اضافه في الطبعة الثالثة من كتابه «قصائد غنائية». ولما كان ليس مقلدا في اسلوبه بالفطرة فقد قدم نقده بطريقة مباشرة. وقد شرع في اعماله الشعرية ببناء اشكال جديدة على اساس نماذج كنموذج القصيدة المعروفة بالبالاد (Balad) التي كانت قد اهملت على اساس انها نوع هابط من الأدب (ان الارتقاع بالأنواع الهابطة ملاحظ عند الشكلانيين على انه طريقة مطابقة للتجديد الشعري). وبجلبة ما يكاد يقرب من اسلوب ملتون الى الحالات والأشكال البسيطة التي اتخذها نجح وردزورث في صنع نوع جديد من الشعر، ولكنه صنع ذلك بوصفه شاعرا دون ان يكون لديه ادراك نقدي كامل لمنهجه الخاص (لست ادري اذا كانت المصادفة ام الضرورة هي التي جعلت من وردزورث شاعرا عظيما وناقدا اقل درجة ومن كولردج شاعرا اقل درجة وناقدا عظيما ولكني اتوسم ان الناقد المثالي كثيرا ما يمكن ان يكون شاعرا ولكنه يندر ان يكون شاعرا كبيرا) وعلى كل حال فان وردزورث حين شرع في تجديد الاشكال الشعرية لم يقدم لهذا التجديد الا اساسا منطقيا مشوشا جدا.

وفي التمهيد لكتاب وردزورث «قصائد غنائية» نجد نظرية لغوية غير مقبولة وغير متماسكة معا، فبعد ان نطق بفكرته بأن الشعر هو الفيض التلقائي للعواطف القوية يصبح وردزورث سجين مقولته هذه. وهو يزيد الحالة تعقيدا بافتراضه ان الشعر لا يستطيع الا يكون ظلا للغة التي ينطق بها الناس في الحياة الحقة تحت الضغط الواقعي لذلك الشعور الذي يسعى الشاعر لتقليده. والواقع ان وردزورث يرى مهمة الشاعر الى حد ما ميكانيكية بالقياس الى ما يوجد من الحرية والقوة في العمل الحقيقي المكثف وفي المعاناة. وبذلك نجد اننا قد ابتعدنا بعدا كبيرا عن شيلي وكذلك عن اي نظرية مقبولة في اللغة. وهكذا يسود الخلط في هذا التمهيد حتى اننا لنجد وردزورث قبل نهايته يستشهد عن قبول بقول السير جوشوا رينولدز الذي مؤداه ان الذوق الصائب في الشعر موهبة مكتسبة لا يمكن انتاجها الا بالفكر وبالاتصال الطويل المستمر بأفضل النماذج الانسانية. وهو يلاحظ في موقع آخر، مصيبا على ما اظن، بأن القراء يجب ان لا يتسرعوا في الحكم على الشعر لأنه من غير المحتمل ان يكونوا كالشاعر في معرفته المتمكنة بالمراحل المتنوعة التي مرت بها معاني الكلمات.

وفي مقاله الانتقادي لكل هذا، لا يقل كولردج اكتساحا اذا اعتبرنا انه كان كثير اللطف. فهو يرى ان صديقه وردزورث الأكثر شاعرية منه باعتراف كولردج ذاته مغفل من حيث النقد. فلا غرابة اذن اذا ما اختصما. وانما استشهدت بكل هذا لا لكي اشتبك في هذا التاريخ الشخصي ولكن لأننا في الفرق الموجود بين نظرتي الرجلين الى اللغة نرى بالضبط التحول في الفكر الألسني الذي يحدد بداية النقد الشعري البنيوي. ففي الفصل السابع عشر من كتابه «بيوجرافيا» يستشهد كولردج بقطعة لضاحة يقول فيها وردزورث انه انما اختار لغة الحياة الريفية الهابطة لأن استعمالها يجري على السنة اناس يتصلون في كل ساعة بأفضل الاشياء التي اشتق منها اصلا افضل ما في اللغة. وقبل ان تلتفت الى نقد كولردج لهذه القطعة دعونا نخوض في مضمونها قليلا. ان وردزورث في مقولته هذه يشارك في نظرة في اللغة تعود الى عصر النهضة والى ما قبله وهي النظرة التي يسميها سيريل نوبلاش بالانطولوجيا وفيها ان الاشياء تخلق الكلمات او تكونها وان اللغة ببساطة هي مجموع الكلمات التي اشتقها الانسان من الأشياء التي تقع حوله.

ويتقبل وردزورث هذه النظرة ببساطة تدعو الى الاشفاق، وذلك حين يصر على ان افضل الاشياء الطبيعية كالأشجار والجبال تنتج في الانسان افضل ما في اللغة. وهذه النظرة هي، كما يجب ان نلاحظ تجزئية (atomistic) بالضرورة، فالاشياء تنتج الكلمات واللغة هي ببساطة مجموع الكلمات. اما خصائصها الترابطية التي هي الشرط الأساسي للنظرة البنيوية الى اللغة، فان نصيبها الاهمال.

والآن دعونا نتأمل رد الفعل عند كولردج. ان قطعته التي تتناول الموضوع وان كانت في قمة البراعة، هي اطول من ان تسمح لنا بالاستشهاد بها كاملة، ولذلك كان لا بد من تلخيص جزء منها. فكولردج يرفض اولا ان لغة ابناء الريف تختلف عن لغة غيرهم من الناس من ذوي الفطنة العادية، الا فيما عدا ان ابن الريف يمتلك خواطر اقل عددا وتمييزا للتوصيل. ومثل ذلك في الاهمية يقع ثانيا قوله ان الريفي يكون ادنى من الرجل المثقف لغويا لأن خطابه يهدف الى هدف يكاد يكون واحدا وهو نقل الحقائق المنعزلة، بينما يسعى الرجل المثقف بصورة رئيسة الى اكتشاف العلاقات بين الاشياء والتعبير عنها او الى اكتشاف تلك الصلات النسبية بين الحقيقة والاخرى التي نستطيع ان نستخلص منها قانونا يكاد يكون عاما. وهكذا يحدد كولردج الفرق بين اللغة الريفية واللغة المثقفة بحيث يقع بالضبط في النقطة الفاصلة بين الخصائص الجزئية (atomic) والبنيوية للغة. وهو يطور هذه النظرة في قطعة منفردة تربط افضل اجزاء اللغة ليس بالاشياء الخارجية ولكن بالعمليات البشرية وذلك حين يقول:

ارفض انه يمكن ان يقال بانصاف ان الكلمات او تأليفات الكلمات المشتقة من الاشياء التي يألفها الريفي سواء أكان ذلك عن معرفة محددة او مرتبكة، تكون افضل جزء في اللغة. انه لأكثر من المحتمل ان كثيرا من طبقات المخلوقات الحيوانية تمتلك اصواتا مميزة يمكن بواسطتها ان ينقل بعضها الى بعض اشارات عن اشياء تتعلق بطعامها ومأواها وأمنها. ولكننا نتردد في تسمية مجموع هذه الاصوات لغة الا بصورة مجازية. ان افضل جزء في لغة الانسان التي تصح ان تسمى كذلك هو مشتق من تأمل اعمال العقل ذاته. انه يتكون من احتواء ارادي لرموز ثابتة لاعمال داخلية في عمليات ونتائج للتخيل، معظمها ليس لها محل في شعور الانسان غير المثقف.

وقد استفاد شيلي كما استفدنا جميعا من هذا القول كيف ننظر الى اللغة بطريقة بنيوية. وارغب ان اؤكد ان ذلك لا يكون مرحلة في مرحلة تاريخ الذوق، ولكنه اكتشاف اصيل لطبيعة اللغة وطريقة عملها وان فحص كولردج لقطع محددة من شعر وردزورث وغيره من الشعراء نشتق سلطانها من قوة قبضته اللغوية. وهكذا فانه حين ينظر في عمل وردزورث لا يتأمل الاسلوب البلاغي وحسب بل النحوي أيضا او طريقة ترتيب الكلمات في الجملة كما يسميها. انه يربط محدودية اللغة الريفية بعجز الانسان غير المثقف عن اخضاع الاجزاء المختلفة وترتيبها حسب اهميتها النسبية بحيث تنقل الفكرة في آن واحد كوحدة منظمة. وهو يضع يده على الفرق بين لغة وردزورث الخاصة واللغة الحقيقية التي يتداولها الناس وذلك بالضبط في اسلوب النحو المتفرد عند الشاعر الذي يجعل لغته اكثر تماسكا من لغة الخطاب العادي. ولم يكن كولردج في عمله هذا مخترعا لنظرية لغوية جديدة فنحن نعلم كيف ان الاختراع قلما يقع في عالم الفكر كما نعلم كيف ان كولردج، بوجه الخصوص، كان قلما يود ان يخترع اذا ما استطاع ان يستعير. ان ما يستحقه كولردج من الاعتراف بالفضل يقع في قدرته على تمييز الفرق بين فكرة حية وأخرى ميتة، وفي قدرته ان يطبق ويمد ويوحد ويثري افضل ما كان يقع حوله من شؤون الفكر والقول. واذا لم يكن ذلك ضربا من الفكر ايضا بل وأبعد من درجات الفكر الدنيا فقد آن لمعظمنا ان لا يدعي القدرة على التفكير مطلقا لأن ما نعمله أقل مما يعمله كولردج بكثير.

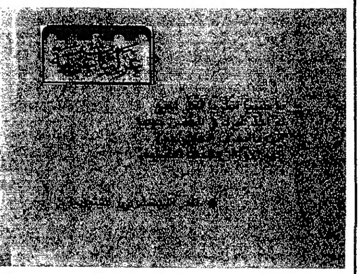
ويظل كولردج العظيم في اسهامه في الفكر الشعري الانجليزي لأنه قبض قبضة حازمة على مبادىء البنيوية المتطورة واعرب عنها بوضوح وجسدها بتجسيم في مناقشته للاعمال الحقيقية تلك المناقشة التي سماها النقد التطبيقي او العملي (practical criticism). وقد صقل الكتاب من بعده ادواته وعملوا من مدركاته وتعلموا كيف يتعاملون بما فيه الكفاية على وجه التقريب مع مدى من النصوص لم يكن في مقدوره ان يتصوره ولكن لم يصب بصورة جدية الا القليل من تفكيره في لغة الشعر من قبل النقد البنيوي الحديث للشعر الذي ان لم يعتبر اباه فهو عمه الباش المتفضل. ففي الشعر الانجليزي كان اول من اسس تفوق الابستمولوجيا (epistomology) على الانطولوجيا (ontology) واهبا لنا بذلك نظرية في التخيل يستطيع ان يتعايش معها كل من العلم والفن ولقد تعايشا معها وبها اكثر من قرن. وآخر ما استشهد به لكولردج قطعة تتعلق بنظرية في التخيل ليست كما نجدها في اصدائها المألوفة في المثالية والعلانية الالمانية ولكن كآلة تكاد تكون عملية للسيطرة على الرؤية. فقد تساءل كولردج بأي قانون يحدد الشاعر مصداقية لغته، فيؤدي به الجواب على ذلك انه لا يمكن ان يعطى قانون خارجي لأنه لو امكن ان يعطى قانون من خارج الشعر فسينتهي الشعر ان يكون شعرا ويهبط الى درجة الفن الميكانيكي. اما بالنسبة الى القانون الداخلي فهو يقول متسائلا:

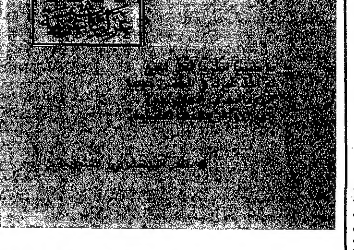
هل يمكن الحصول عليه بالطواف بحثا عن الناس المغضبين او الحاسدين في مجتمع غير مثقف وذلك لكي ننقل كلماتهم. ام هل يمكن على الاصح الحصول عليه بقوة التخيل الصادرة عن مبدأ الكل في الواحد الموجود في الطبيعة البشرية. ام هل يمكن الحصول عليه بالتأمل بدلا من الملاحظة او بالملاحظة عن طريق التأمل. ام بالعيون التي قد حدد التأمل مجال رؤيتها والتي بالنسبة الى عضويتها قد اوصلت اليها قوة ميكروسكوبية.

ان هذه الصورة للمخيلة كعدسة ميكروسكوبية عظيمة تحدد مجالنا العقلي للرؤية في بحثنا عن قوانين السلوك البشري. هذه الصورة تقع بعيدا جدا عن الجنك الايولي (الرياحي) في اتجاهها نحو الحاسب الآلي. وكولردج هو الذي ادى بنا الى ذلك الوضع. واذا نحن فكرنا في درجة مناسبة عطاياه للعصر الحاضر فقد يغرينا ذلك بأن نعيد عبارة صديقه فنقول: «انك يا كولردج يجب ان تكون حيا بيننا هذه الساعة» ولكننا لا نحتاج الى ذلك لأنه حي وسيظل حيا مادام النظام الفكري الذي اسهم فيه عاملا كما هو في النظرية البنيوية للادب واللغة.

● صنعاء

ترجمة
د. محمد عبده غانم





الفائز بجائزة الدولة في النقد الفني لـ «الشرق الأوسط»
لا يوجد عباقرة عرب في الفن.. لكن مجتهدون فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الناقد صبحي الشاروني الفائز بجائزة الدولة التشجيعية في النقد الفني ان الحركة الفنية العربية هذه الأيام لا يوجد بها عبقري يمكن الاجماع على تميزه ونبوغه وتفرد ابداعه، لكن المسألة كلها اجتهادات لفنانين يحاولون وان لم يصلوا الى مصاف العباقرة.

ويقول الشاروني: بصراحة اجهزة الاعلام العربية لا تساعد على ظهور المواهب بل تدفع الشباب الى اليأس والتحول الى ميدان آخر. ومن هنا يجب ان نبحث عن طريقة نثير بها اهتمام عالمنا العربي بالفنون الجميلة ودورها الاجتماعي والثقافي والروحي في عصرنا الحاضر. ويجب ان يعرف النقاد انه ليست هناك قاعدة ثابتة تجعل اسلوبا فنيا يسود ويتحكم في فترة معينة دون اسلوب آخر. وكل دارسي تاريخ الفن خرجوا بنتيجة واحدة هي عدم وجود قاعدة لظهور الفن العظيم. فهناك مجتمعات فقيرة افرزت فنونا خالدة، ومجتمعات غنية انحطت فيها الفنون.

طابور طويل

وعن فوزه بالجائزة يقول: جاءت الجائزة متأخرة بعض الوقت فعمري الآن ٥٤ سنة. فقد تجاوزت سن التشجيع وانا الآن في مرحلة العطاء. ولكن الطابور الطويل من المبدعين والمفكرين المصريين يجعل هذه الجائزة تأتي دائما متأخرة، وأذكر ان الفنان الراحل جمال السجيني عندما حصل على هذه الجائزة رفضها وقبل وسام العلوم والفنون دون الجائزة باعتبار الوسام تقديرا رسميا من الدولة.

آخر اعمال الشاروني الانتهاء من كتاب باسم (٨٠ سنة من الفن) بالمشاركة مع كمال الملاخ ورشدي اسكندر، يحكي قصة الفنون الجميلة في مصر من ١٩٠٨ (تاريخ انشاء اول مدرسة للفنون الجميلة في الشرق العربي).

الشاروني حصل على دبلوم فن النحت من كلية الفنون الجميلة ثم درجة الماجستير من جامعة حلوان. وعمل ناقدا فنيا بجريدة المساء. وأسس دار نشر (كتابات معاصرة) وأشرف على اخراج مطبوعاتها (٤٢ كتابا) وله ١٠ كتب في الفنون الجميلة منها (عبد الهادي الجزار: فنان الاساطير) و«الفنون التشكيلية».









فرحة للأحزان

حسين عبد العال



في بعض الأحيان لا يستطيع المرء ان يسيطر على احاسيسه، خاصة اذا كان قد حملها من داخله كثيرا من الشوق والحنين واللوعة. وتظل هذه الأحاسيس تزلزل في داخله لتهدم كل ابتسامة تحاول ان تتسرب الى شفتيه اوتشعل قنديل سعادة داخل هيكله الذي يتحول الى قضبان من حديد يسجن فيها عواطفه ليفرز عقله سموم افكاره الشيطانية ويحاول بها هدم الآخرين.

كانا صديقين لما يقرب من الثلاثين عاما فرقت بينهما سنين الغربة في هذا الزمن الملوع ليبحث كل منهما عن رزقه. في كل عام لا يتقابلان الا بضعة ايام وفي الأيام بعض ساعات ولكنها تكون كبلسم يداوي كل منهما جرحا يكون قد تولد في نفس الآخر.

قال له: لماذا اراك هذا العام وكان الزمن حملك عشرات السنين في غفلة منك. الحزن في عينيك يطفىء كل بريق امل احاول التقاطه. ماذا حدث لك في هذا العام؟

قال والحزن يقطر من حروفه: لست ادري من اين ابتدىء سوف اكون من الشجاعة ولن اقول ان الزمان خانني بل سأقول انني نسيت عقلي فتهت بين الظلام.

قال له: منذ عرفتك وانت يتفجر داخلك التحدي وهذه المرة لجده مختبئا خلف كلامك.

قال: هذه المرة اشعر بظل من التحدي، من عرفته في الماضي مات لم يبق في الداخل غير كهل قضت عليه نزوة طائشة.

قال له: هل ممكن ان تكون انت هذا الانسان الذي كان يتفاخر بأن عقله دائما ارجح من كل العقول ويسير بيننا متباهيا بانه لم يكن طرفا لفكرة شيطانية تسيطر عليه.

قال: لا اعرف. كل ما اعرفه الآن انني تمكنت من الخوف او تمكن الخوف مني حتى قمة رأسي. لقد خدعني الناس، حسبتهم اصدقاء فكانوا الد اعدائي وضعوا لي السم في اذني وأنا نائم فلم استطع المقاومة.

قال له: ان ما اسمعه يدب في نفسي خوفا عليك.

قال: ارجوك لا تسيء فهمي؟ فانت آخر امل لي انتظر مقابلته كي ارفع عني غطاء حزني. ان حياتي الماضية ليس فيها مفاجأة تدهش احدا، في عالمنا لم يعد يدهشنا غير الجرائم ضد العواطف.

قال له: ارى في عينك «راسبوتين»، وهو يمشي مشهرا سيف مذهبه الأخلاقي.

قال: ان حياتي الماضية خطيئة اريد ان اتطهر منها، قيد يسجن روحي اريد ان اتحرر وأعود من جديد كما كنت.

قال له: ولكنهم لن يتركوك سوف يفجرون كل طريق تمشي فيه، سوف ينسفون كل اساس جديد تبنيه.

قال: الآن يساورني الشك بأنني لم احسن الاختيار. وأن كل الزيف الخارجي ظهر في موقف رخيص. احس بأنني اتنفس الآن، اتنفس بشكل طبيعي فلا يعرف الندم الا انسان عرف معنى الخطيئة.

قال له: لقد اخذ منك الوقت الكثير فدمرت في طريق عودتك كثيرا من الاشياء السعيدة.

قال: اعرف انني مخطىء. وانني تأخرت في ادراك بعض الأشياء وكنت متناقضا في التصرفات.

قال له: الوقت مضى سريعا. وعلينا ان نعود لنلتقي غدا ولنكمل الحديث.

قال: الحديث عن الماضي انتهى في داخلي، سوف اكون متحدثا غدا عن حاضري ومستقبلي.

قال له: كيف؟

قال: بأن أدعوك الى حفل زواجي. أليس جميلا ان تنتهي احزاننا في ليلة فرحنا.

قال له: الآن عرفتك فانت صديقي القديم الذي عاد من زمن اللاوعي.

الصاعد يعتذر عن أولاد الشوارع!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

النجم الصاعد بسرعة الصاروخ ممدوح عبد العليم اعتذر عن عدم قبول دوره في مسرحية «اولاد الشوارع» المأخوذة عن الفيلم الشهير «اليتيمتان». تم اسناد الدور الى علي الحجار.

اضطر العصفوري الى تدعيم المسرحية ببعض الأغنيات حتى يتم استغلال صوت علي الحجار كما يجب.

يشارك في البطولة ايضا «سماح انور» وهالة صدقي.

يقول ممدوح عن اسباب اعتذاره انه لم يفهم بالضبط ما الذي تريد المسرحية ان تقدمه للناس.





هالة صدقي

من عيون الشعر

فخر

شعر: الوليد بن يزيد

انـا الوَليـدُ ابـو العَبّاس، قـدْ عَلِمَتْ
عُلْيـا مُعَـدٍّ مَـدَىٰ كَـرِّي وَإِقْـدَامِـي

إِنّي لَفِي الذِّرْوَةِ العُلْيـا، إِذَا انْتَسَبُـوا
مُـقَـابَـلٌ بَـيْنَ أَخْـوالي وَأَعْـمَامِـي

بَنَـىٰ لِيَ المجْـدَ بَـانٍ لمْ يَكُنْ وَكِلاً
عَـلى مَـنـارٍ مُضِـيئـاتٍ، وَأَعْـلَام

حَلّتْ مِنْ جَوْهَرِ الأعْيَاصِ، قَدْ عَلِمُوا،
في بَـاذِخٍ مُشْمَخِـرِّ العِـزِّ قَمْقَـامٍ

صَعْبِ المَرَامِ، يُسَامِي النَّجْمَ مَطْلَعُهُ،
يَسْمُـو إِلى فَـرْعِ طَوْدٍ شَـامِخٍ سَـامِي

عتاب

فَـإِنْ تَـكُ قَـدْ مَـلِلْتَ القُـرْبَ مِـنّـي،
فَسَـوْفَ تَـرَىٰ مُجَـانَبَتِي وَبُعْـدِي

وَسَـوْفَ تَـلُومُ نَفْسَـكَ، إِنْ بَقِيـنَـا،
وَتَـبْـلُو النَّـاسَ وَالأَحْـوَالَ بَـعْـدِي،

فَـتَـنْـدَمُ فِي الذي فَـرَّطْتَ فِـيـهِ،
إِذَا قَـايَـسْـتَ فِي ذَمِّـي وَحَـمْـدِي.

● معاني الكلمات:

● الوَكِل: الجَبان، ● القَمْقام: السيد الكثير العطاء.

رسالة اليوم

من محمد لطفي ـ باريس

أبرهة الجديد

كلنا يعرف قصة ابرهة الحبشي الذي حاول هدم الكعبة مصطحبا معه افيالا ضخمة وحاملا معه حقده الدفين انطلاقا من وجود هذه الكعبة وذلك البيت المقدس فيها.. ولقد كان ابرهة داهية حينما عرف ان هذا البيت يمثل

بمثابة القلب للجسد وانه حين يسحق ذلك القلب فلن يكون الجسد الا جثة هامدة. ولقد خاب سعيه وارسل الله اليه جنودا من جنوده هي طير الابابيل فكان من نصيبه الدمار والهلاك وها هو التاريخ يعيد نفسه ولكنه تاريخ ملوث

اسود ها هو ابرهة جديد يحذو حذو جده محاولا ضرب القلب والقضاء على الرمز الروحي الوحيد الذي بقي لنا نحن العرب ويقي للمسلمين جميعا بعد ان تفرقت الكلمة وتشعبت المصالح والاهواء وغدا كل فريق يصارع الاخر

وغابت الامة الاسلامية اوكادت في تلك الامواج المتلاطمة من كل جانب ولم يعد للعالم الاسلامي والعربي الا ذلك الرمز والاراضي المقدسة، المكان الواحد الذي يلتقي فيه ملايين المسلمين يوحدون ربهم الواحد ويهتفون بصوت واحد «لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك» معلنين الولاء والطاعة له سبحانه. ولكن ابرهة الايراني يريد ان يضرب هذا التجمع الذي لا يهتف باسمه ولا يعلق صوره في هذا اللقاء الحاشد. يريد ان يطفىء نور الله في ذلك المكان المقدس فيرسل بعصابات تلبس ملاءات بيضاء كحجاج بيت الله ولكن هؤلاء يختبئون تحت الرداء الابيض ويخفون نفوسا خبيثة مريضة مملوءة بالحقد الاسود الدفين ضد العرب والمسلمين ويحملون بدلا من الهدي الذي يقدم للفداء يحملون خناجر وسكاكين ليقتلوا بها هؤلاء المسلمين الذين لا يهتفون باسم صنمهم الذي سيطر على عقولهم.

ـ لقد كنا نحسب ان الصراع بين الخميني والعراق صراع الثأر كما سمعنا من تحليلات بعض المعلقين .. ولكن يوم الجمعة سيظل شاهدا على ان الخميني لا يسعى لاحتلال العراق الا لكي يعبر لعصاباته لتدمير الكعبة واغلاق المسجد الحرام لا قدر الله حتى لا يعلو صوت الا صوته وحتى تعلق صوره القبيحة على اعمدة المسجد الحرام!!

ـ لقد حول الخميني عيدنا الذي ننتظره كل عام الى مأتم وحزن وكآبة وسخط وغضب.

انني عبر صفحات جريدة «الشرق الاوسط» اوجه دعاء ونداء. اما الدعاء فهو الى الله ان يحفظ لنا ديننا وكعبتنا وبيته الحرام وان يبارك لنا في رجال المملكة العربية السعودية الذين شرفونا بحماية المسجد الحرام الذي كان يريد الخميني احراقه.

اما النداء فهو الى كل شعوب العالم الاسلامي كونوا على يقظة واستعداد للدفاع عن مقدساتكم.. هبوا وقوموا قومة رجل واحد وتطوعوا للجهاد ضد هؤلاء الذين يريدون تدمير مقدساتنا والقضاء على ديننا الاسلامي الحقيقي.

الخطر القادم عبر الأقمار الصناعية!

حتى لا نلطم الخدود وحتى لا نغدو خدما مطيعين وحتى لا نصبح امام الامر الواقع وهو ان نرضخ لاستعمار جديد يعد من أقذر وأخبث انواع الاستعمار الا وهو الاستعمار الفكري الذي بدت ملامحه تظهر في الساحة منذ سنوات عديدة وذلك عن طريق الاقمار الصناعية التي حققت قفزة هائلة ومخيفة في الوقت نفسه من التقدم في مجال الاتصال والاعلام.

استيقظوا يا ابناء امتي فليس لدينا وقت نضيعه في اشياء لا طائل ولا فائدة منها إن الحرب (الفكرية) على الابواب ونحن لازلنا نغط في نوم يجب علينا ان نصحو منه ونجمع شملنا ونبدأ بالاستعداد لهذه الحرب بكل قوة وندع عنا النقاش والسفسطة التي لا طائل منها بل لا يسمح لنا الوقت بالاستمرار فيها. ثم بعد ذلك علينا ان نبدأ بالتفكير بعمق ودقة وسرعة حول الكيفية التي نستطيع بها ان نواجه بها هذه الحرب الشرسة التي تستهدف خراب العقائد والمجتمعات واستعباد الأمم. فنفكر في اعداد البرامج الممتازة حتى تضمن اقبال المشاهدين عليها وحتى نبعدهم عن تلك المواد القادمة من الاعداء وحتى لا يكونوا فريسة سهلة لها. وفي الوقت نفسه تكون فيها بعض المضامين التي يمن بها تحصين المجتمع الاسلامي من تلك المواد المرسلة من قبل اعداء الأمة الاسلامية. كما يجب علينا في الوقت نفسه الاستفادة من هذا الوضع وذلك بالقيام بنشر الاسلام وتبليغه الى جميع الناس الذين هم في أشد الحاجة الى دين جامع شامل لجميع مقومات الحياة. والتركيز على الشعوب الأوروبية التي اصبحت يحق في حالة ضياع تام وخواء روحي ليس لهم مفر منه ا بدولهم في الاسلام وذلك بشهادة عدد كبير منهم ممن دخلوا في الاسلام.

وبعد فهذه صرخة نوجهها الى المسؤولين والقائمين على اجهزة الاعلام في عالمنا الاسلامي حتى يأخذوا حذرهم ولا يضيعوا الوقت ويعملوا بجد من اجل تحصين ابناء الامة ضد هذا الخطر الثقافي.

فالغزو الفكري في اعتقادي هي (إيدز) موجهة الى العقول والعقائد والمبادىء وليس الى الابدان وعندما تفقد العقول مناعتها فليس للاجساد اي فائدة.

بقلم: محمد خطري
وأحمد طالب الشنقيطي

قرأت لكم
لمحات من الفن الاغريقي

كان الاغريق يعتمدون في أول امرهم على الرعي ولم تكن لهم حكومة يعترفون بها ويخضعون لها؛ وظلوا على هذه الحال حتى تعلموا الزراعة واستقروا في قرى وخضعت كل منها لرئيس وارتقت بعضها واتسع العمران وتأسست المدن والحكومات.

الزخرفة الاغريقية:

اهتم الفنان الاغريقي بجمال الخط ودقته اكثر من اهتمامه باللون حيث وجدت زخارف منفصلة عن المباني على هيئة تابلوهات ووجدت رسوم على الستائر فيها احساس بالمنظور. واكد الزخرف الاغريقي على جمال الرسم بتنويع التفاصيل والحركات وبتوزيع الظلال والاضواء.

خصائص الفن الاغريقي:

تمتاز الزخرفة الاغريقية بالحقائق الآتية:

ـ بكثرة خطوطها النحيفة ورقة تركيبها ووضوح الظل والضوء الناجم عنها.

ـ لأوراق الاشجار والحيوانات والطيور دور فعال في الجماليات الزخرفية الاغريقية.

ـ استخدم المزخرفون وحدات مستمدة من حضارات اخرى كالفرعونية والآشورية مثل النخيل وأوراق البردي...

ـ انتشرت في بعض الزخارف الاشكال الحلزونية المتفرعة من زهرة الاكانتس ونفذت بأسلوب الحفر وخاصة في حفر الرخام وكان للأواني الاغريقية قيمة بالغة في عالم الفن لما تحتويه من نقوش أساسها الاساطير والاحداث والحياة العامة.

عبد المجيد عزت عبد المجيد



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

قراءات في الذاكرة العربية

حين تسرق انفاسك
رنة الأصوات
ضحكة مسمومة
ترتمي فوق انتعاشك
تحاور الفكر
وتسحق الظن الدخيل
تستعيد الذكريات
***
ثمة اسوار
وجدار يعتلي
ما اصعب النظر الكسير
إذ يستحث
أن يعبر الاطلال
يغادر المرافىء الغريبة
يغيب في المدى
وصوت يدنو
احترسوا..
فثمة افكار
تسري بلا انتظار
***
للوطن المترامي
ان ينام
وان يتباهى
ان القادمين لاطرافه
تسابقوا..
في احتضان عروبته
وحين افاقوا
ترامت للعيون
اجنحة الضياع
فتلك اتربة
مرقومة دون النزال
اعتلي جسدي
اسرق الوعد من الماضي
ازرع القفار
***
عين تراوغ للقتال
والخطوة التي سجنت سنينا
ملتزال
واللهفة التي خنقت
في اختبار الأمسيات
تزيح الستار
وتمضي انتفاضا للوصال
والليلة التي اغتالت
وقت الرحيل
تعانق السؤال
وتسرق الجسد القتيل
من تلابيب الحصار
***
للكف التي رسمت بها
تضاريس البلاد..
خطوط للتلاقي
تمتد انتشاراً
في انتقال الاغنيات
اقرا الفكر الأخير
زمن يترنح
متقلبا بين الضجيج
وبين النفير
أسافر وقت الرجيع
في شقوق الأرض
اقلوم..
وكان الجواب..
غاية في الأمنيات
***
يمتد في ذاكرة الليالي
يخترق الضباب
بين العيون وبين التلال
لكنه يسري
يشارك التجاويف
يمتد في التلافيف
ويبقى دون انكسار
***
اوقفت سمعي
يراقب الاطياف
ينقلني مبتهجاً
محترقاً فرحاً
عند التقاء الوداد
قلت..
تلك عيوني
ترسوا من الإبحار.

محمد تمر الخطيب

ردود سريعة

الاخ / محمد محمد بلال سعيد

نظرا لعشرات الرسائل التي ترد من الاخوة القراء السودانيين، فاننا ننشر فقط عددا من الرسائل المختارة بما يكفل اعطاء صورة متكاملة ودون تكرار وذلك حرصا على اتاحة مساحات للقضايا الاخرى.. سودانية وغير سودانية، ونثق في انكم ستقدرون هذه الاعتبارات التحريرية. نرحب برسائلكم المقبلة.

***

الاخ كاتب القصيدة بعنوان «غادة الأرز»:

ـ يبدو انك نسيت كتابة اسمك في نهاية القصيدة ولهذا تعذر نشرها، لأن الاعمال الادبية لا بد وأن تنسب لاصحابها.

***

الاخ الفاضل محمد صالح

ـ رسالتك عن اغتيال المرحوم السيد رشيد كرامي وصلت بعد الحادث بفترة طويلة، وهكذا مضت المناسبة بعد أن كتب عنها الكثير والكثير، نلقاكم في رسائل قادمة بإذن الله. أما كلمتكم الرقيقة حول جريدة العرب الدولية ودورها الاعلامي في جميع المجالات، فقد كان لها أعمق الأثر في نفوسنا جميعا. نشكركم من قلوبنا ونرجو ان نظل دائما عند حسن الظن.

***

الاخ عبد الرحمن نتيل ـ فلسطين:

ـ لعلكم تعرفون اننا لا ننشر الأعمال المكتوبة باللهجات العامية. فلغتنا الفصحى اجمل وأبلغ تعبيراً واجمع لصفوفنا عربا ومسلمين. ننتظر رسائلكم القادمة.

قضية

ليكن كل منا أول من يعطي و آخر من يطلب

السياسات الجديدة التي اعلنها السيد وزير المالية امام الجمعية التأسيسية خطوة هادفة في طريق تصحيح الممارسات الخاطئة التي كانت ترتكب في حق السودانيين العاملين بالخارج وفي حق الوطن على وجه الخصوص.

إن ترجمة هذه السياسات إلى افعال هي الحل الوحيد للخروج بالاقتصاد السوداني من عنق الزجاجة والانطلاق به نحو مسار افضل. لنقف قليلا أمام ما كان يتبع في الماضي لأن الوقوف أمام سلبيات الماضي هو البداية الصحيحة على طريق الايجابيات.. وحتى نتجنب الوقوع في مغالطات قد تعوق تنفيذ القرار وكخطوة نحو اظهار الجدية في العمل بالقرارات الجديدة ولنعيد الثقة المفقودة بين المغترب من جهة وبين المسؤولين الجدد من جهة أخرى.. نطرح ما يلي:

أولا: يجب أن نتيح الغاء المساهمة، الغاء كل التعهدات والالتزامات المتعلقة بها وبذلك نكون قد قفلنا الباب أمام تجار التسهيلات والمتلاعبين بالنظم والقوانين والمتحايلين عليها وباسمها.

ثانيا: أن ينشأ قسم ببنك السودان يسمى قسم متابعة تحويلات العاملين بالخارج، وأن يجهز هذا القسم بالحاسب الآلي وبالكفاءات المقتدرة وأن لا تعتمد الشهادات التي تمنح للمغتربين ما لم تكن معتمدة من هذا القسم.

ثالثا: يأتي دور المغترب ومخاطبة الحس الوطني لديه.

إن الدولة لم تطالبه بأكثر من أن يلتفت إلى السودان ويعيش مشاكله ويساهم في تقويم اقتصاده بالقدر الذي لا يرهقه ولا يؤثر في مدخراته.. فهو بذلك يساهم مساهمة فعالة في محاربة اعداء الوطن من مهربين وتجار مخدرات.

لنتمعن في موقفنا ان نحن احجمنا عن تحويل مدخراتنا بعد ان اثبتت لنا الدولة انها جادة في تغيير اسلوب التعامل معنا.

رغم اقتناعي بأن المقارنة غير واردة إلا انني سوف أشير بالمقارنة لحالتنا ونحن نبخل على بلادنا ببعض دولارات وبين حالة ذلك القابع في خندق في احراش الجنوب لا يتذكر آخر مرة خلع فيها حذاءه ويكاد ينسى تقاطيع وجه أبنائه وأهل بيته. فهو لا ينام ولا يأكل بانتظام وقد لا يأكل لأيام ورغم كل ذلك قبل التحدي الذي أظهر له جليا ذلك الحب الكبير الذي يحمله للسودان.

إن حب السودان والانتماء له هو الانتماء الحقيقي.. انه العطاء وليس الأخذ..

تحركوا أيها المغتربون.. لننشىء الصناديق لنحفظ لبلادنا ماء وجهها.. لندعم الجيش ولنساهم في تقويم اقتصاد بلادنا.. لنقل للسودان خذ ولا نقول (هات) فان الأوطان التي لا تبنى بسواعد ابنائها لا يمكن أن تلحق بركب التطور ولا يمكن أن تحافظ على شموخها وكبريائها.

ابراهيم محمد الطويل

حديث وآراء:

الاعجاز العلمي في الحديث النبوي الشريف

أرجو أن تنشر لي هذه الكلمات المتواضعة استكمالا للمقالات السابقة عن «جناح الذبابة» في باب «القراء يستفتون».

استكمالا لما ورد في اطار هذا الباب عن حديث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه في قوله: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في إحدى جناحيه داء وفي الآخر شفاء»، يطيب لي أن أنوه بالحقيقة العلمية.. وهي ان جناح الذبابة يحدث ذبذبات في السرعة والتردد.. بحيث يمكن أن ينجم عنها تخثر الحليب.. وتؤثر تأثيرا ضارا بالبكتريا النافعة وتخل بالسلسلة المكونة للعناصر الغذائية في الطعام، إلا أنه ومن رحمة الله لمخلوقاته، أن ذبذبات الجناحين تتخذ اتجاهين معاكسين، وبالتالي فاذا قدر لذبابة ما أن تخبط بإحدى جناحيها مادة غذائية سائلة فقد تصيبها بالتلف أو التخثر.. وأما اذا كانت الخبطة من كلتا جناحيها فان تعاكس الذبذبات يحفظ للمادة الغذائية خاصيتها وثباتها في حالتها الطبيعية، ومن ثم ينتفي الضرر نهائيا.. فمن ذا الذي أوعز إلى النبي الأمي.. بأن أحد جناحي الذبابة فيه داء والآخر شفاء.. سوى المولى سبحانه علام الغيوب.

وبذا يعتبر الحديث النبوي في حد ذاته.. اعجاز وايما اعجاز..

كما اننا نشك كثيرا أن تكون الجراثيم التي تحملها أرجل الذبابة.. تسبب أمراضا تدعو إلى كل هذا القدر من التوجف والقلق.. إذ أن الجو المحيط بنا.. والغبار العالق يحمل من الجراثيم والفيروسات اضعاف ما تحمله الذبابة.

ثانيا: قد يكون الرسول إلى جانب ذلك.. اراد ان يرشدنا إلى اهمية وفعالية «الايحاء الذاتي».. الذي يقول به علم النفس الحديث.. وثبت بالدليل القطعي ان كثيرا من الأمراض تحدث من جراء الأوهام والقلق والاحباط.. ولكن عندما يوطن الانسان نفسه ويقوي من عزيمته ويستنفر كل طاقاته ازاء الأمراض فان عقله الباطن سرعان ما يصدر أوامره الناجزة.. للوسائل الدفاعية في الجسم للتصدي لأي أخطار طارئة على الجسم ومن ثم يعمل على احتوائها قبل تمكنها واستفحالها.. ولذا ليس غريبا أن يحذرنا الرسول في حديث آخر بقوله: «لا تمارضوا فتمرضوا فتهلكوا فتموتوا».

الشيخ محمد احمد مدني

في قاع الفنجان

مسكينة هي تلك الاوتار..
التي تعزف لحن قلبي اليتيم...
مسكينة تلك الايام
فسوف تصفعها حقيقة القدر..
وانا...
سوف يسالني الحائط
في وحدتي..
لماذا انت حزينة
ولم انت وحيدة..
سوف يسالني القمر
لم لم تنامي..
لم اعينك قلقة..
وجفونك مترهلة..
لم انت مغلقة الشفاه..
في زمن الصخب والضوضاء...
سوف تقول لي المراة العابرة
دربك ليست له نهاية...
ليلك سرمدي
حكايتك لن تنتهي..
وسوف تطلب مني..
ان ابصم على اوراق فشلي
في قاع الفنجان..
ستذهب لكل البيوت
وتحكي للبحار...
سوء حظي...
وقسلوة قدري...
سوف ارتشف من كاس
الزمن... المرار...
وسوف اغفو على ارجوحة
معلقة على حبال الزمن الغادرة
وانا اعلم
انني ساقع..
وانتظر الوقوع..
واتوقع الموت
في كل حين...
سوف تموت كل الاشياء
وتنتحر الكلمات
التي سوف تتحدث عن قصتي
سوف امتطي الألم
واختبىء داخل عباءة القدر..
سوف اكون
عجينة تلوكها وتقطعها
السن البشر..

ذكرى الحربي

قطارات عصر البخار!

ان مرفق السكة الحديد في السودان قد اصابه الانهيار التام حيث اصبحت القاطرات عبارة عن هياكل متداعية والشيء الغريب اننا مازلنا نستعمل قاطرات البخار بكفاءة عالية نستحق معها جائزة نوبل للبخار. والمعروف ان هذا النوع من القطارات قد انقرض في العالم ونجده في الغرب يستعمل فقط في افلام رعاة البقر بالسينما.

ورغم كل ما ذكرناه عن تدهور خدمات السكة الحديد ورغم تطور النقل بالسيارات حيث ازدادت رقعة الطرق المعبدة فمازالت مصلحة البريد والتلغراف عندما تصر على ارسال الخطابات بالسكة الحديد.

فمثلا الخطابات من مدينة في وسط السودان لا تبعد عن الخرطوم بأكثر من مسيرة ساعتين بالسيارة نجد أن الخطاب المرسل بالقطار منها يصل العاصمة في أكثر من اسبوع وأحيانا شهر.

وحتى التلغرافات نسبة لتدهور اجهزتها اصبحت ترسل بالقطارات وبدلا من أن يسلم التلغراف في نفس اليوم نجده يسلم ايضا بعد اسبوع أو اكثر.

والسؤال هو الى متى نعتمد في ارسال الخطابات والتلغرافات على السكة الحديد في حين ان النقل بالسيارات قد تقدم ملحوظا؟

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

مذكرات الشرق الأوسط

لقد أعجبني اسلوب الكاتب والصحفي السوداني الكبير عبد الرحمن مختار في مذكراته «خريف الفرح». وقد أعجبني فيه، اسلوبه المميز، ومقدرته الفائقة على تسلسل الافكار بطريقة تجعلك تعيش معه تلك

الحقبة التاريخية التي مرت على سوداننا الحبيب. والتي يجهلها الكثير من ابناء السودان.

ما أروع الكاتب عندما يكون متمكنا من قلمه

فالشكر لجريدة «الشرق الاوسط» وللقائمين عليها اذ طالعتنا بهذه المذكرات في صباح كل اثنين وخميس.

ففي هذه المذكرات حلقة ممتازة عن تاريخ السودان الحديث.

الفاضل محمد صالح

عالم بلا حدود

الانفصال أفضل أحياناً

اذا كان الطلاق يشكل احيانا كارثة على الاطفال بحرمانهم من الاب او الام ومن الحنان الاسري الضروري لنمو عاطفي طبيعي فانه في بعض الاحيان ايضا ضروري لتحقيق السعادة المنشودة للاطفال حسب الدراسات الحديثة في المجتمعات الغربية على الاقل. فان الزوجين التعيسين اللذين يتمسكان بالرابطة الزوجية «من اجل خاطر الاطفال» يرتكبان حماقة ضدهم ويخطئان من حيث يعتقدان انهما اصابا في البقاء تحت سقف واحد وفي كافة الظروف.

وكشفت احدى تلك الدراسات ان ابناء زوجين تعيسين يصران على التعايش وهما في حالة بغضاء مشترك يتعرضون لاحتمالات الفشل في حياتهم الزوجية فيما بعد عند خروجهم من بيت الوالدين لشق طريقهم في الحياة.

فان مؤثرات التعاسة الابوية تلاحقهم حتى في حياتهم الزوجية ولذلك فمن الافضل للوالدين ان ينفصلا بالطلاق اذا ما جفت غرسات الحب والحنان والاحترام المتبادل وتحولت الى مجرد اشواك ومرارة وبغضاء.

ولذلك فان الدراسة كما يقول الكاتب ادوارد ويلش في مقال عن الزواج نشرته «صحيفة صنداي تايمز» منذ اسابيع ان الاستنتاجات تتحدى النظريات القديمة بان على الوالدين البقاء مع بعض تحت كل الظروف مهما ساءت وتدهورت «عشان خاطر العيال».

قامت الدكتورة برجيت هستر من العهد القومي للتوجيه العائلي بدراسة دامت عامين للعلاقات الزوجية في شمال غرب بريطانيا. قسمت المجموعة التي قبلت التطوع الى من اعترفوا بتعاستهم ومن تباهوا بسعادتهم الزوجية. وكما يحدث في مثل هذه الدراسات تغلغلت الدكتورة برجيت وزميلاتها في حياة كل اسرة واشبعتها فحصا وتمحيصا وجمعت اجاباتها على مئات الاسئلة الدقيقة والخاصة فوجدت ان ستين بالمائة من ابناء ابوين تعيسين او متحاربين الى حد كان طلاقهما او انفصالهما ضروريا لكنه لم يتحقق صادقوا مصيرا مشابها في حياتهم الزوجية ولو بعد عشرين عاما مقابل عشرة بالمائة فقط من الابناء الذين عاشوا في بيت ترفرف عليه السعادة الزوجية.

وتعتقد الدكتورة وبقية زميلاتها اللاتي اشتركن بعد ذلك في تحليل النتائج ان الاضطرابات العاطفية في جو عائلي عاصف انتقلت الى اطفال الاسرة وخلقت لديهم انطباعات مجحفة بالنسبة للعلاقات الزوجية ظلت تطاردهم في حياتهم الاسرية وربما كانت نماذج اقتدوا بها وهم لا يشعرون.

وتستطرد الدكتورة: «ان الاطفال يتمتعون بمقدرة رفيعة من الحدس ويستشعرون الشقاء في المناخ المنزلي بسرعة ويدركون النسبة العالية من النفاق عند الوالدين عندما يتظاهران بالوئام امام الاخرين وهما في الحقيقة يعانيان من بؤس دفين قد دمر سعادة الاسرة منذ زمن طويل».

فاذا التقى فتى من اسرة كهذه بفتاة هي ايضا من خلفية مماثلة فان احتمالات نجاح زواجهما تظل ضئيلة بالنسبة لغيرهما الا اذا ادركا مقدما ان هناك بذورا للشقاق قد زرعت في حياتهما بدون ذنب جنياه. وهنا تكمن روعة الدرسات الاجتماعية المبنية على تحقيقات واسعة والخروج بنتائج علمية مدروسة لفائدة الاجيال القادمة وتفاديا لوقوعها في شرك مسلسل التعاسة الزوجية المتوارث.

وان كانت الدراسة لم تاخذ بعين الاعتبار العوامل الوراثية بواسطة الجينات التي لابد وان تلعب ادوارا ما في تكييف سلوك الابن او الابنة واذا اضفت اليها المناخ السيء في البيت خلال السنوات التقويمية الاولى التي تترك في النفس انطباعات يصعب محوها بعد ذلك.

وقد ذكرتني بل أكدت لي هذه الدراسة ما شاهدته شخصيا من الحالات الزوجية البائسة شرقا وغربا حيث بلغت العلاقات بين الزوجين أدنى درك ممكن كانا يتبادلان فيه الشتائم والاحتقار أمام البنين وحتى الزوار. الزوج لا يرى في الزوجة ما يسره ولا تجد هي فيه ما يعجبها مهما قال أو فعل. بل تتمادى الى حد مقارنته بالآخرين من أهلها وجيرانها ومعارفها وزملائها في العمل وتتباهى بانجازاتهم ودرجاتهم العلمية وفهمهم للأمور في الوقت الذي ظل في موقعه منذ زواجهما. وتستطيع ان تقدر وقع هذا الاشتباك اليومي على الأبناء وبالتالي على علاقاتهم الأسرية في المستقبل.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٢	صحو	جنيف	١٣	٣٦	صحو
المدينة المنورة	٢٢	٤٠	صحو	هلسنكي	٧	١٤	غائم
الرياض	٢٧	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٨	٣١	صحو
جدة	٢٤	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	صحو
الظهران	٢٤	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٥	٢٨	صحو	لشبونة	١٩	٢٤	ممطر
الطائف	٢٣	٣٤	صحو	لندن	١٣	٢٣	غائم
البحرين	٢٧	٣٧	صحو	مدريد	١٦	٢٨	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	مانيلا	٢٥	٢٩	غائم
بيروت	٢٤	٢٨	صحو	مونتريال	١٤	٢٧	غائم
الجزائر	٢١	٣٨	صحو	موسكو	٩	١٤	صحو
تونس	٢٠	٣٧	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٥	صحو
الرباط	١٨	٢٦	صحو	نيويورك	١٦	٢٥	غائم
امستردام	٩	٢٤	صحو	نيقوسيا	٢١	٣٦	صحو
اثينا	٢٠	٣٢	صحو	باريس	١٨	٢٧	ممطر
برلين	١٠	٢١	صحو	روما	١٦	٣٤	صحو
بروكسل	١٣	٢٦	غائم	استوكهولم	٦	١٧	صحو
كوبنهاجن	٥	١٤	صحو	سيدني	٧	١٧	صحو
بيلن	١٢	٢٠	غائم	طوكيو	٢٧	٣٥	صحو
فرانكفورت	١٢	٢٢	صحو	فيينا	١٢	٢٣	غائم

ايسيكو تنظم دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية في تشاد وجامبيا وباكستان

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) منذ النصف الثاني من يوليو بتنظيم ثلاث دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية والتربية الاسلامية في ثلاث من الدول الاعضاء هي تشاد وباكستان بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم واللجان الوطنية المعنية بالايسيسكو في تلك الدول.

ويدخل هذا التدريب في اطار جهود المنظمة الرامية الى تعزيز تعليم التربية الاسلامية واللغة العربية في الدول الاعضاء الناطقة بغير العربية وكذلك في اطار احد برامج الايسيسكو المخصص لتدريب المدرسين اثناء الخدمة تحت اشراف خبراء متخصصين، تستقدمهم الايسيسكو، من مختلف الدول الاعضاء المستفيدة في تنظيم وتنفيذ تلك الدورات.

ويذكر ان برنامج الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية والتربية الاسلامية في الدول الاعضاء الناطقة بغير العربية يتضمن ثلاثة محاور اولها تعليمي ويشمل دروسا مكثفة لفائدة المدرسين المستفيدين باللغة العربية وتزويدهم بالجديد في ميدان علم اللغة التطبيقي وطرق تدريس التربية الاسلامية واللغة العربية لغير الناطقين بها وعلم النفس التربوي والتكنولوجيا التعليمية.

وثانيها ثقافي ويشتمل على عدد من المحاضرات العامة والموائد المستديرة لبحث القضايا الثقافية المتنوعة التي تواجه العالم الاسلامي.

وثالثها اجتماعي ويتألف من عرض سلسلة من الافلام الاسلامية والتربوية الناطقة بالعربية الفصحى.

وقد قامت الايسيسكو بتنظيم دورة تدريبية لمدرسي محو الأمية في باكستان بمدينة لاهور بالتعاون مع لجنة محو الأمية والتعليم الجماهيري استفاد منها نحو ٥٠ مشاركا من مدرسي محو الامية في باكستان.



استخدم دائماً «الفلتر الأفضل» ويكس WIX
صنعت خصيصاً لحماية محركاتكم الثمينة
الوكلاء: شركة عبد الله محمد البنعلي واخوانه
الدمام: ٨٢٧٢٩٩٦
الخبر: ٨٦٤٠٦٣٦
الرياض: ٤٧٧٤٢٠٤
بريدة: ٣٢٣٢٠١٢
جدة: ٦٨٩٥١٧٥

عائلة فهمان



عرب وعجم



● الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير يفتتح يوم الاحد ١٤٠٨/١/٢٠ هـ الموافق ٨٧/٩/١٣م معرض الكتاب الذي تنظمه وزارة التعليم العالي مشاركة منها في برامج تنشيط السياحة في منطقة عسير وسيقام المعرض بمشيئة الله في مدينة ابها بصالة النشاط الطلابي بعمادة شؤون الطلاب بفرع جامعة الملك سعود في ابها وستشارك فيه بالاضافة الى وزارة التعليم العالي الجامعات السعودية السبع ودارة الملك عبد العزيز، والندوة العالمية للشباب الاسلامي والمجلة العربية والرئاسة العامة لرعاية الشباب ممثلة في الاندية.

***

● الفريق هاشم محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بالسعودية باشر عمله بمكتبه في المديرية العامة للدفاع المدني بالرياض بعد اشرافه على اعمال الدفاع المدني في مكة المكرمة والمشاعر والمدينة المنورة في موسم الحج لهذا العام.

***

● السيد محمود عبد الله سلطان رئيس مجلس ادارة بترومين والعضو المنتدب التنفيذي ساهم بمبلغ ١٠ آلاف ريال في مشروع بناء اسطبلات لتدريب الشباب على ركوب الخيل وغرس اخلاقيات الفروسية الذي يعده مجلس الفروسية بجدة.

***

● البروفيسور فون نوردين، رئيس قسم الحول بجامعة بيلور - هيوستن - تكساس في الولايات المتحدة الامريكية يزور السعودية يوم السبت القادم بدعوة من مستشفى المغربي التخصصي بجدة ولمدة اسبوعين، وقد وجه الدكتور عاكف المغربي الدعوة لاطباء العيون في المملكة، لحضور المحاضرة التي سيلقيها البروفسور نوردين كما سيتم عرض الحالات الجراحية على الاطباء الحضور من خلال شاشات التلفزيون المغلقة بقاعة المحاضرات بالمستشفى.

***

● الزميل عوضين الشريف سكرتير تحرير جريدة «الجمهورية» ورئيس قسم الاخراج بجريدة «المساء» القاهرية عين رئيسا لقسم الاخراج بجريدة «الجزيرة» السعودية.

***

● الزميل عبد العزيز الحماد المخرج التلفزيوني السعودي والسيدة حرمه المذيعة المعروفة سلوى شاكر عادا من القاهرة بعد قضاء الاجازة حيث شاركت الزميلة سلوى في تغطية فعاليات معرض المملكة بين الأمس واليوم، وعادت بمجموعة من اللقاءات والأحاديث التي أعدت هناك.

***

● الزميل عبد الرحمن المصيبيح المحرر في جريدة (الجزيرة) السعودية فجع بوفاة والدته والتي وافاها الأجل المحتوم اثر معاناة طويلة مع المرض.

● الدكتور ايوب حميد مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية أمضى في لندن بضعة أيام بعد مشاركته في اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب في تونس خلال الاسبوع الماضي.

● النعيم سليمان الملحق الاداري بالقنصلية السودانية بجدة عاد من الخرطوم ليباشر مهام عمله بالقنصلية وكان قد تم نقله الى الديوان العام لوزارة الخارجية لمدة عامين.

● الدكتور ابراهيم بن محمد الزيد امير منطقة الباحة بالوكالة تسلم مؤخرا التقرير السنوي لعام ١٤٠٦هـ الذي اعتادت على اصداره سنويا الشركة السعودية الموحدة للكهرباء، بالمنطقة الجنوبية حيث تضمن احصائيات دقيقة لمنتجات الشركة من التيار ومحطات التوليد وخطوط التوزيع والنقل باللغتين العربية والانجليزية.

وتحتل منطقة الباحة «قسم السراة» الدرجة الثالثة من حيث عدد المشتركين ونسبة الاستهلاك الكهربائي .. ومن المتوقع اجراء عدة توسعات للشبكة في النواحي الشرقية والشمالية من اجل تعميم التيار على كامل رقعة المنطقة.

مواليد السعادة



● عكاشة عبد الملك بالبنك الأهلي التجاري رزق والسيدة زوجته بمولودة سمياها شيماء.

***

● علي عبد الله العمودي من منسوبي الخطوط السعودية بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه عبد الله لينضم الى أخويه علاء و ولاء.

اشهار اسلام ١٣ أجنبيا في جدة

جدة - واس: اشهر في جدة ١٣ شخصا اسلامهم منهم خمسة رجال فلبينيين ورجل بريطاني واخر هندي واثنان تايلنديان وواحد من مالطة وثلاثة نساء فلبينيات.

وقد بين رئيس المحكمة الشرعية بجدة لهم محاسن الدين الاسلامي الحنيف.

جائزة الأمير فهد بن سلطان دعم لجهود التفوق العلمي

الدمام - واس: اكد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ان جائزة الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز للتفوق العلمي بمنطقة تبوك هي امتداد للدعم والرعاية التي يوليها رائد التعليم الاول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للتعليم ولطلبته وطالباته.

وقال في تصريح له بمناسبة الاعلان عن جائزة الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز للتفوق العلمي ان التقدم لأي مجتمع لا يتحقق الا بالعلم ولا ينجزه الا العلماء ولا يبني البلد الا ابنائه.

واشار الى ان التنافس بين طلاب العلم من اجل تحصيل علمي عال سيؤدي بهم حتما الى التفوق المتميز ويوصلهم الى الابداع الخلاق الذي يعيد للمملكة العربية السعودية مكانتها في ظل التعاليم الاسلامية التي تجعل العلم والنبوغ والابداع وسيلة لاحتساب الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى ومطية لنفع عباده في الحياة الدنيا.

واستطرد قائلا.. انني اتطلع واثق ان تكون جائزة الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز للتفوق العلمي بمنطقة تبوك فاتحة خير وبركة الى التفوق العلمي الذي يخدم الانسانية ويرتقي بالامة العربية والاسلامية الى ذرى التقدم والتطور.

وتمنى الامير محمد بن فهد للأمير فهد بن سلطان والقائمين على الجائزة كل تقدم ونجاح مشيرا الى حرصه على حسن التعامل مع المواطنين وحبه للخير وردعه للشر، واعرب في ختام تصريحه عن امله ان يوفق الله الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز لخدمة دينه ومليكه ووطنه ولجميع الطلبة والطالبات التوفيق والنجاح.

افتتاح الندوة العلمية الاولى لجمعية القلب السعودية

الرياض - واس: افتتح مدير جامعة الملك سعود بالرياض الدكتور منصور التركي صباح امس الندوة العلمية الاولى لجمعية القلب السعودية التي تعقد في كلية الطب بالجامعة وتستمر ثلاثة ايام.

واكد الدكتور التركي في كلمة القاها بهذه المناسبة مساندة الجامعة لهذه الجمعية الوليدة وقال ان الجامعة تضع كافة امكانياتها لخدمة اغراض هذه الجمعية التي لا تخص الجامعة ولكنها جمعية سعودية عامة تهم كل متخصص في امراض القلب.

واشار الى ان الجمعية منوط بها دور كبير في طرح ومناقشة ما تم ويتم في ميدان امراض القلب موضحا ان الجميع يسمع الكثير عن بعض والاراء والافكار التي يكون بعضها صحيحا وبعضها الآخر غير صحيح.

وقال الدكتور التركي: لقد انتظرنا تكوين جمعية القلب السعودية فترة طويلة لنرى نشاطها ونحمد الله الذي هيأ للجمعية الوسائل الكفيلة لنجاحها بإذن الله.

كما اكد وكيل الطب بجامعة الملك سعود ورئيس اللجنة التأسيسية لجمعية القلب السعودية الدكتور منصور النزهة على اهمية هذه الندوة التي يشارك فيها اساتذه من بريطانيا ومصر والولايات المتحدة.

واوضح الدكتور النزهة في كلمة مماثلة ان الندوة ستناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بامراض القلب مثل امراض الشرايين والاشعة الصوتية للقلب وهبوط القلب ومواضع ضغط الدم ومنظم نبضات القلب.

واشار الى انه سيشكل في ختام اعمال الندوة مجلس ادارة جمعية القلب السعودية معربا عن امله في ان تحقق الجمعية الاهداف المنشودة وذلك بفضل الله ثم بتعاون اطباء القلب في المملكة.

ويشارك في اعمال هذه الندوة عدد من الاطباء من خارج المملكة والذين سيلقون محاضرات على مدى انعقاد الندوة وهم الدكتور مسعود احمد من جامعة تكساس بالولايات المتحدة والاستاذ الدكتور ديفيد ميركو انجران من ولاية مينسوتا في الولايات المتحدة والدكتور بول كولير من جامعة الملكة في ايرلندا الشمالية والدكتور فنسنت دي كواترو من ولاية كاليفورنيا الامريكية والدكتور دين والتر جورجي هارون من جامعة الملك ببلفاست في ايرلندا الشمالية.

ويقام على هامش الندوة معرضا لادوية امراض القلب تشارك فيه ست شركات طبية.

صورة وخبر

● عبد الرسول النور وزير الدولة للصناعة بالسودان قام بزيارة شركة الكابلات السعودية واعرب عن اعجابه بالمستوى التقني الذي حققته المملكة في المجال الصناعي وخاصة صناعة الاسلاك والكابلات الكهربائية، جاء ذلك في تصريح ادلى به عقب زيارة قام بها مؤخرا لشركة الكابلات السعودية تفقد خلالها منشآت ومصانع مجمع الشركة كما استمع الى شرح عن مراحل تطور انتاج الشركة وخططها التوسعية لاضافة خطوط انتاج جديدة من بينها انتاج اسلاك وكابلات الاتصالات الهاتفية.

واضاف ان لدى السودان نسبة عالية من خام النحاس يجعل فكرة اقامة مصنع الكابلات بالسودان فكرة جيدة وانه قد جرت بالفعل مفاوضات في هذا الشان بين شركة الكابلات السعودية ووزارة المالية والتخطيط السودانية.

ويرى في الصورة الوزير السوداني خلال زيارته للشركة

أبيض وأسود

أزمة التواصل العربي

الذي يراجع جداول رحلات الطيران بين المدن العربية سيلاحظ تراجعا في حركة الانتقال، وتراجعا في التمدد الذي طرأ على مراكز الطيران، وانتكاسة في تقليص الابعاد. كل ذلك له ما يبرره من الناحية المادية، ولكن ربما سيكون اثره السلبي الاجتماعي اكبر من اثره المادي على مؤسسات الطيران ومؤسسات الفندقة والخدمات السياحية.

فقد انتشى العالم العربي ولو لفترة قصيرة من خلال ترابطه الذي عاد اليه منذ سقوط الامبراطورية العثمانية، والفضل في ذلك يعود الى الامكانيات المالية التي هبطت عليه خلال الاثني عشر عاما الماضية. الآن، صار التواصل العربي مهددا بالاضمحلال، والتناغي الثقافي والفكري والعلمي معرضا للانكماش. وهذا التراجع يبدو واضحا حتى في انتشار وسائل الاتصال نفسها مثل الدوريات والصحف والمجلات التي كانت تجوب حتى المدن البعيدة في السودان والمغرب والسعودية والجمهورية العربية اليمنية وليبيا والجزائر وغيرها، بل وحتى المناطق التي يتكاثر فيها الناطقون بالعربية في جنوب شرق آسيا، اضف اليهم المهاجرين في الامريكتين والدول الاوروبية.

ربما بعد سنوات، وعندما نعود لتصفح فترة الانعاش المذكورة، سنجد انها الجمت الكثيرين من دعاة فصل المغرب العربي عن مشرقه، واضعفت حجة الانفصاليين عن العربية في الدول التي خلف فيها الاستعمار ثقافاته، وبدون شك زادت من آفاق التعاون العربي على مستويات جديدة لم تكن معروفة من قبل في التعليم والاقتصاد.

من هنا تصبح عملية البحث عن وسائل لتنشيط الاتصال تتجاوز مخططي الترويج السياحي او مكاتب استقدام العمالة الى من يفترض ان يتولوا مهمة التخطيط للمستقبل. فتنمية العلاقة الثقافية بين هذه الدول سيزيد من حاجتها لبعضها البعض وسيربطها في شبكة معقدة من المصالح المشتركة التي ستجعل الصدام او الانفصال من الأمور الصعبة. بل حتى القرارات السياسية من قبل دولة ضد اخرى ستكون أقل فاعلية، واكثر ضررا على كل الاطراف الرافضة للتعاون. هذا هو الوضع القائم في بلدان مثل اوروبا وغيرها من الدول الصناعية المتقدمة التي صارت تعرف مدى تشابك علاقاتها بحيث لا تجعلها قابلة للكسر بسبب قضية او خلاف مزاجي كما يحدث اليوم في عالمنا العربي.

مع نضوب المال العربي، صرنا اليوم مهددين بنضوب العلاقة، بعد قطرات جميلة من التعاون لا الوحدة عشناها في السنوات القليلة الماضية، فهل تنقطع ام لا؟

عبد الرحمن الراشد

العدد الجديد من «التوباد» فكر جديد... وتجربة جادة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»

عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون صدر العدد الأول من الفصلية «التوباد» التي تعنى بالأدب والفكر والثقافة.

وقد جاءت في ازهى واجمل اثوابها، حافلة بالموضوعات الثقافية والأدبية والفكرية للفيف من أصحاب الرأي والكلمة من مشاهير العالم العربي.

في التوباد تجلس الى هؤلاء: أضاءة من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز وحمد الجاسر وأبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري - محمد حسين زيدان - د. حسن بن فهد الهويمل د. حسن ظاظا - د. حسام الخطيب - د. علي جواد الطاهر - د. يحيى الجبوري - د. سعد البازعي - د. عبد السلام المسدي - د. حمادة ابراهيم - د. محمد صالح الشنطي - د. عبد اللطيف محمد زيدان.

(والشعراء د. ابراهيم العواجي، د. يوسف عز الدين، سعد البواردي صالح ابراهيم العوض، عادل أديب اغا، وقصائد جديدة - مترجمة).

كما تقرأ لـ : عبد الرب النبي حجازي، وليد مشوح، سلم بن عبد الله المسلم ابراهيم الناصر الحميدان، محمد محمود قرانيا، احسان شرباتي، محمد عبد الله الحمدان، امين سليمان سيدو، حسونة المصباحي، أحمد عبد الله متولي، مختار الكسار، وصالح محمد حسن.

في التوباد: حوار مع رئيس اتحاد الكتاب العرب «علي عقلة عرسان» ورسائل ثقافية - واحدث اخبار الفكر والأدب والاصدارات الجديدة.

مثل اليوم





السويلي للمزادات

يدعوكم إلى: مزاده الكبير

خلال أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء ١٤، ١٥، ١٦ محرم ١٤٠٨هـ ٧، ٨، ٩ سبتمبر ٨٧م

في ثلاثة مواقع:

١- ساحة السويلي للمزادات: الجبيل - امتداد شارع جدة - مقابل محطة الخنيني

وذلك على المعدات والمواد التالية:

معدات
- كرينات هيدروليكية
- بلدوزرات
- بال هولدات
- رصاصات
- حفارات
- محركات كهربائية
- ماكينات لحام
- ضاغطات هواء
- خلاطات أسمنت
- مواد متنوعة

سيارات
- باصات متنوعة
- بيك آب متنوع
- سيارات سيدان وسيارات صالون متنوعة
- سيارات حوض متنوعة
- تناكر
- تريلا تناكر
- بورتبلات على عجل وبدون عجل
- ومواد أخرى

قطع غيار متنوعة
- قطع غيار سيارات
- غيار شاحنات
- مواد كهربائية
- مواد بناء مختلفة
- مكيفات عديدة
- ومواد أخرى

٢- ساحة بشركة فيليفي: نهاية طريق الجبيل / الدمام السريع - بجانب مصلى العيد

خلاطات أسمنت على سيارة - كرينات - أثاث مكتبي - كونتينرات.

٣- ساحة شركة التنمية الإنشائية المحدودة (CDC)

مواد بناء، مواد كهربائية، عوازل حرارية، سيارات مستعملة، موكيت، ثريات، شفاطات هواء - طباخات كهربائية، فريزرات.

وتضاف مواد أخرى متعددة حتى موعد المزاد

لمزيد من المعلومات: الاتصال بالسادة:

إبراهيم السويلي - زهير الملوحي

ت ٨٢٤-٠٣/٣٦١ - ص.ب ٧٥٠ الجبيل ٣١٩٥١ - تلكس ٨٣١١٣٤

لا تترك معداتك في العراء يأكلها الصدأ.. مهما كانت حالتها...
فهناك من يحتاجها.. وهي جزء من ربحك.. اتصل بنا لنريك أموالك المهدرة في زوايا الورشات ومواقع العمل، وهي جزء من اقتصاد هذا الوطن.

لجميع احتياجاتكم من خدمات النظافة والتدبير المنزلي لجميع أنواع المنشآت
شركة وطنية ١٠٠٪
المجال - سيرفيس ماستر شركاء في خدمتكم
جدة: تليفون ٦٦٥٢٨٠٠/٦٦١٩٤٨ - الرياض: تليفون ٢٣٦٠٩٦٦ - الخبر: تليفون ٨٩٨١٦٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
الاربعاء ٩ محرم ١٤٠٨ هـ - ٢/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٠
London - Wednesday, 2 September 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3200

صخر
كمبيوتر العالم العربي
al Alamiah العالمية

عودة إلى التكنولوجيا "المفيدة" المخيفة بواشنطن

التوسع بالمعالجة الاشعاعية للطعام يطرح مجدداً

لندن - «الشرق الاوسط» - واشنطن - أ ب:

استخدام الاشعاع في معالجة وحفظ المواد الغذائية مايزال موضوعا حساسا يثير الجدل والخوف ايضا، لكن وزارة الزراعة الامريكية في احدث بيان لها حول الموضوع تؤكد ان له مزاياه وان احتمالات القبول به وتعميمه على نطاق واسع تتزايد يوما بعد يوم.. لكن هناك من دول العالم ما يحظر حظرا مطلقا استيراد اي مواد غذائية معالجة بالاشعاع من منطلق انها خطر او غير مامونة.. اين تكمن الحقيقة وكيف تعالج الاطعمة وما هي المزايا ؟

يحظر كثير من دول العالم استيراد اي مواد غذائية معالجة بالاشعاع من هذه الدول على سبيل المثال، بريطانيا واليابان والمانيا الغربية والدانمارك واستراليا ..

معنى هذا الكلام ان استخدام الاشعاع لحفظ المواد الغذائية وتعقيم المعلبات يبقى امرا يثير الجدل وبشكل حاد .. ومع ذلك فقد سبق ان صرحت السلطات الامريكية باستخدام الاشعاع في معالجة البهارات ونزلت الى الاسواق في الولايات المتحدة على سبيل الاختبار شحنتان من الفواكه المدارية المعالجة بالاشعاع .

واشارت وزارة الزراعة الامريكية في بيانها ليلة امس الى ان ثلاث وكالات دولية سبق لها ان وافقت على أن المعالجة الاشعاعية للاطعمة لا تجعل من الطعام ساما أو توجد اي مشاكل غذائية وهذه الوكالات، حسب ماجاء في بيان الوزارة هي منظمة الزراعة والاغذية، ومنظمة الصحة العالمية والرابطة الدولية للطاقة الذرية .

صدر بيان الوزارة في عدد شهر سبتمبر (ايلول) الجاري من نشرتها « الزراعة الأجنبية » وأوضح البيان ان استمرار الاهتمام من جانب واشنطن بالمعالجة الاشعاعية من شأنه أن يشجع دولا اخرى على أن تراجع مواقفها تجاه هذه التكنولوجيا التي تحمل النفع للناس لكنها ماتزال تخيفهم. وتطمع الوزارة في أن يؤدي ذلك الى مستقبل افضل - تقصد اوسع استخداما لتكنولوجيا الاشعاع .

وتضمنت نشرة وزارة الزراعة عددا من الصور والرسومات الايضاحية من بينها صورة لحبة بطاطس عولجت بالاشعاع وبقيت مخزنة مدة عام كامل في مخزن حرارته ٩ درجات مئوية، وبدا من الصورة ان حبة البطاطس كانت ممتلئة طازجة الهيئة وسليمة على عكس حبة اخرى لم تعالج بالاشعاع وخزنت في المكان ذاته لكن بدت عليها كل علامات الذبول والتدهور والتجاعيد التي تحدث للبطاطس في مثل هذه الحالة .

وتتم المعالجة بواسطة تعريض المنتج الغذائي لأحزمة الاشعاع من مصدر ينتج اشعة اكس (الاشعة السينية) أو اشعة جاما أو غيرها من اشعاعات تنتجها اجهزة اليكترونية مصممة لهذا الغرض .

ويقول المسؤولون بوزارة الزراعة الامريكية انهم بانتظار رد اليابان على طلب من واشنطن يريد تصريح طوكيو باستخدام شحنة من الليمون الهندي (الجريب فروت) حماية لها من آفة خطيرة تعرف باسم ذبابة الفاكهة الكاريبية .

والغريب في الامر ان اليابان ذاتها تعالج نحو ١٥ في المائة من محصول البطاطس لديها بالاشعاع. حسب قول بيل هيلمن، نائب مدير دائرة التفتيش الصحي للنبات والحيوان لدى الوزارة الامريكية .

صباح الخير

تبغ ومحاماة - ٣

انتهينا امس عند الكتاب الذي اكتفيت بقراءة عنوانه وتركته على رف المكتبة طمعا في انني قد لا احتاج الى محامين ممن لهم آثار ضارة على صحتي.

ولعلنا نذكر ان الكتاب كان بعنوان «المحامون قادرون على اتلاف صحتك»، وهو عنوان صيغ على شاكلة الشعار الذي يظهر على علبة السجائر محذرا من ان التبغ ضار بالصحة.. وقد لا نختلف على الاضرار الصحية للتبغ حتى وان كان «يعدل المزاج» عند البعض، اما ان يقال ان المحامي الانجليزي ضار بالصحة مثله مثل التبغ فهذا امر بحاجة الى وقفة وتفنيد.. واذا كنت لم اقرأ الكتاب فالسبب انني أعرف ما به - او هكذا اتصور - من مصادر اخرى..

•••

اهم ما يميز مهنة المحاماة في بريطانيا - وفي دول كثيرة اخرى - هو ظاهرة الاحتكار، بمعنى ان القانون يعطي المحامين فقط دون سواهم، صلاحية المضي في معاملات معينة من بينها اقامة الدعاوى امام المحاكم، ولا يقف الاحتكار عند ذلك بل هو احتكار له تركيبه الهرمي، فالمحامي المكلف باقامة اجراءات الدعوى ليس من حقه ان يترافع امام المحكمة، والمحامي الذي يترافع امام المحكمة الابتدائية ليس من حقه ان يترافع امام محكمة اعلى.

يضاف الى ذلك ان المحاماة تخصص شانها في ذلك شان طب الاسنان والجلد والعظم والمخ والاعصاب والباطني والصدري والرمدي الى آخر القائمة، وخلاصة القول ان الزبون بحاجة الى تشكيلة راسية وافقية ان هو قذف بنفسه الى متاهة المحامين او قذف به اليها.

•••

وما علاقة ذلك بصحة الزبون؟

الاجابة بديهية لكن تحضرني قصة دعوى اقامتها الجمعية القانونية في بريطانية بصفتها الجهاز الممثل لمهنة المحاماة والمدافع عن شرفها ومصلحتها ضد مؤسسة حاولت ان تكسر احتكار المحامين من اجل الصالح العام، وتحديدا من اجل السلام الاجتماعي بين الازواج والزوجات في دعاوى الاحوال الشخصية امام المحاكم.. وكان هدف المؤسسة معاونة الزوجين طالبي الطلاق على ان يتم ذلك بالتراضي الذي يبقي على المطلقين صديقين ويجنبهما المصاريف الباهظة.

ومضت المؤسسة بالفعل في هذا المشروع بعد ان لاحظت ان جميع قضايا الطلاق التي يتدخل فيها المحامون تنتهي بالعلقم للطرفين فضلا عن الخراب المالي للاثنين في حالات كثيرة.

لكن القانون امر والنوايا الطيبة امر آخر، فقد خسرت المؤسسة الدعوى امام الجمعية القانونية وحكم القاضي عليها بالغرامة المقررة رغم انه عبر عن «قدر من التعاطف مع العمل الذي قامت به».

واذكر انني احتجت الى التعامل مع المحامي الانجليزي مرتين - في قضايا غير شخصية وغير جنائية - ولاحظت انه في الحالتين كلف سكرتيرته بالمهمة. وخشيت على مالي فرحت اناقشه في تفاصيل المعاملة رغبة مني في اقناعه بانني ايضا اجيد القراءة والكتابة، ورغبة في ان اتحقق من انه قرأ المعاملة بنفسه.. واسقط في يد الرجل الذي بدا انه لم يقرأ المعاملة بنفسه. لكنه تدارك الامر بسرعة وصدر الكرة الي وراح يطري علي لانني «شاطر مطلع قارىء ولست مثل زبائن آخرين لا يناقشونه في عمله»..

متفرج







ابتسامة من أجل السلامة

الشيمبانزي يهمس في اذن الحسناء، والحسناء ليست كاي حسناء بل هي «اميرة» الابتسام وفازت بهذا اللقب الذي تحسد عليه من بين ٢٠٠٠ حسناء اخرى احتشدن في حديقة حيوان ريجنت بارك في لندن اول من امس.

الفائزة هي لورين شو سميث، المرضة التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما، أما الجهة المنظمة لمسابقة الابتسام السنوية فهي مجلس السلامة البريطاني، ومناسبة المسابقة هي «اسبوع الابتسامة من اجل السلامة».

في مهرجان افلام العالم
السينما الشيوعية تكشف قادتها

مونتريال - ا. ف. ب: القى مهرجان «افلام العالم» الحادي عشر في مونتريال الضوء على سينما لم يكن من المعتاد اشتراكها في مسابقات دولية. فالى جانب السينما المجرية والرومانية اكتشف الجمهور فيلما صينيا باسم «الاستعراض الكبير» ومأساة يوغوسلافية بعنوان «باسم الشعب».

تدور احداث الفيلم الصيني للمخرج تشن كايج قبل استعراض عسكري كبير يقام في ميدان تيين ان مين في اول اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤. ويستعد الجنود الشبان بحماس لهذا الاستعراض الكبير الذي تشاهده امهاتهم في تليفزيون ويمنتهى الاخلاص يبتلون العرق لتعلم الخطوة السليمة وضبط الحركة. ولكن سرعان ما يشعر هؤلاء الجنود باستياء. فالبعض يسقط منهك القوى وآخرون يتعرضون للظلم. ولا يفهمون ابدا لماذا يحولونهم الى «آلات» فلماذا من اجل دقيقة يستغرقها الاستعراض يجب عليهم ان يقطعوا مسافة ١٠٠٠ الف كيلومتر من المشي الاجباري للتدريب.

ويعتبر فيلم الاستعراض الكبير تأملا في العلاقات بين الناس وكوادر السلطة الشيوعية.

ويثير الفيلم نقاشا حول الفرد في مواجهة المجتمع. ويؤكد الممثل هوانج شويكي الذي دعاه المهرجان ان الفيلم يمثل «اتجاها جديدا في السينما الصينية» باستخدام عدد كبير من الممثلين غير المحترفين.

اما فيلم «باسم الشعب» للمخرج زيفكو نيكوليتش فتدور احداثه قبيل عام ١٩٦٦ وهو العام الذي ارغم فيه قائد الميليشيا اليوغوسلافية على الاستقالة. ويحكي الفيلم كل التجاوزات والاذلالات التي ارتكبها رجال الميليشيا في احد الاحياء الفقيرة.

ويوضح المخرج خلال مؤتمر صحفي «لقد استخدمت ذكريات شخصية حول هذه الفترة وتمثل سنة ١٩٦٦ نهاية فترة اليمة جدا في يوغوسلافيا. ولكنه ليس فيلما تاريخيا بقدر ما هو تأمل حول الانسان الذي يتولى السلطة الشيوعية باسم الشعب ويحولها الى مصلحته الخاصة، وحين انظر للتاريخ ارى ان الناس استغلت دائما السلطة لتحريك الآخرين.

٣ الاف حامل للايدز بالجيش الامريكي

واشنطن - أ ب : رصدت وزارة الدفاع الامريكية ٣٠٣٥ حاملا لفيروس ايدز بين الاشخاص العسكريين في الجيش الامريكي اضافة الى ١٧٦٦ حالة حمل للفيروس بين طالبي الانضمام الى الخدمة العسكرية.

جاء ذلك في بيانات احصائية حديثة حصلت عليها وكالة اسوشييتدبرس من البنتاجون التي اجرت اختبار ايدز لاكثر من ثلاثة ملايين فرد من العسكريين وغير العسكريين.

استسلام المتمردين بالسجن الايطالي

جزيرة البا الايطالية - وكالات الانباء : بعد اسبوع من المعاناة والتوتر والخوف على حياة الرهائن استسلم المتمردون في السجن الكائن بجزيرة البا الايطالية واطلقوا سراح المحتجزين..

فقد اعلن في سجن بورتو اتزورو ان المتمردين الستة المتحصنين منذ اسبوع مضى مع ٢١ رهينة (١٦ حارس و٥ مدنيين) اطلقوا سراح رهائنهم ظهر امس واستسلموا.

اقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

فتحة ادخال الكاسيت الى جهاز الفيديو خطر بالغ على الصغار اذا كان الجهاز من النوع الذي يعمل بنظام «التحميل» الامامي.. وخبراء السلامة يحذرون الآباء والأمهات وكل من يعنيه الامر من وجود الصغار قرب فتحة جهاز الفيديو..

السبب في هذا التحذير ان الفتحة مزودة برقائق تفتح الى الداخل لادخال الكاسيت لكنها اشبه بالقمطة التي يستخدمها النجار في الامساك بقطع الاثاث.

فاذا ادخل الصغير اصابعه وجد من السهل عليه ان يواصل التعمق لكنه لن يجد من السهل سحب اصابعه ثانية لأن الرقائق ستمسك بالاصابع وتحول دون خروجها..

هذا ما حدث مع الصغيرة الانجليزية سارة يونج التي دست اصابعها الرقيقة في فتحة التحميل وراحت تصرخ لانها لم تستطع سحبها ثانية.

العلاج في مثل هذه الحالة يكون باستخدام شيء سميك لفتح الرقائق وابقائها مفتوحة لتمكين الصغيرة من سحب اصابعها، لكن الاهل لم يهتدوا الى هذه الفكرة وتعين استدعاء رجال الاطفاء (بصفتهم جهاز الانقاذ) لتخليص اصابع الصغيرة التي تبلغ من العمر ٣ اعوام

الحادث وقع في بلدة هيمسويرث بمقاطعة غرب يوركشير، والناطق بلسان الفرقة عبر عن دهشته قائلا لم يحدث ان استدعينا لتخليص انسان من الفيديو من قبل..

لا تقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة المانية غربية ليلة امس بالسجن ٨ اعوام على عانس تبلغ من العمر ٥١ عاما.

التهمة التي ادينت فيها العانس التي تعاني الوحدة مارجريت هوك هي خيانة الامانة فقد زودت جهاز الاستخبارات السوفياتية (كي جي بي) باسرار حلف شمال الاطلسي..

كانت مارجريت تعمل سكرتيرة لمسؤول كبير في الحلف في المانيا الغربية واستغلت وظيفتها والثقة التي وضعت فيها لخدمة الاستخبارات السوفياتية وتحديدا احد ضباط الـ «كي جي بي» الذي اقام علاقة غير اخلاقية مع السكرتيرة.

المحكمة اصدرت الحكم مخففا آخذة في الاعتبار ان العانس الوحيدة وقعت في كمين غير اخلاقي دبره الضابط السوفياتي الذي وجد الفرصة سانحة لاستغلال وحدتها والحصول منها على الاسرار.

مؤتمر حول امراض الاطفال بسريلانكا

كولومبو - كونا : يعقد في العاصمة السريلانكية كولومبو في الرابع من الشهر الجاري مؤتمر طبي يتركز حول مرض الاسهال الذي يقتل سنويا الالاف من الاطفال في القارتين الاسيوية والافريقية.

ويشارك في الاجتماع ١٥٠٠ مسؤول يمثلون ١١ دولة وهي الهند وبنجلاديش ونيبال وباكستان والفلبين والمالديف واندونيسيا وتايلاند وفيتنام الجنوبية واستراليا وسريلانكا.

وقال رئيس اللجنة الوطنية المنظمة للمؤتمر الدكتور سوناداراا ان المؤتمر يعقد تحت شعار «القضاء على مرض الاسهال والنزلة المعوية هو تحدي العقد المقبل».

واضاف ان من المواضيع الرئيسية التي سيتم بحثها في المؤتمر النتائج المتقدمة التي توصلت لها بنجلاديش حتى الان في مجال تطوير لقاح ضد هذا المرض المعوي.

ويعد هذا الاجتماع الرابع تحت اشراف منظمة الصحة العالمية ومنظمة رعاية الامومة والطفولة التابعة للامم المتحدة.

منافق افندي



محمود ياسين يطلب التحفظ على تراث شيخ المخرجين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم الفنان محمود ياسين رئيس جمعية فناني الجيزة الى قسم شرطة الدقي يطلب لاثبات حالة غلق شقة شيخ المخرجين المصريين المرحوم احمد كامل مرسي بعد وفاته والتي كان يقيم بها بمفرده.

قال محمود ياسين في محضر الشرطة ان الشقة تحتوي على تراث ثقافي واوراق قيمة وانه يخشى عليها من الضياع وطلب من الشرطة اخذ التعهد على صاحبة العقار الذي تقع به الشقة بعدم فتحها لحين وصول لجنة مشكلة من وزارة الثقافة.

القاهرة.. اعتراف الام لا يعفي تاجر المخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة امبابة في مصر حبس تاجر مخدرات لمدة ثلاث سنوات رغم زعم امه بحيازتها هي للمخدرات التي ضبطت في منزل التاجر. كانت معلومات مكتب مكافحة المخدرات بالجيزة قد اكدت استمرار الابن في تجارة المخدرات رغم سجن والده واخوته بالجريمة ذاتها.

وتم اعداد كمين داخل منزل الشاب حيث تم ضبط شحنة من الحشيش قبل توزيعها على تجار التجزئة.

وزعمت والدة التاجر بأن الشحنة خاصة بها وأكد الابن هذا الزعم ولكن نيابة امبابة افرجت عن الام وقررت حبس الابن بعد الاطلاع على صحيفة سوابقه.

ماليزيا: الاعدام لمهربة الهيروين كوهين



بينانج (ماليزيا) - أ ب - ي ب أ :

قضت المحكمة العليا الماليزية بالاعدام شنقا على النيوزيلندية لورين فيليس كوهين اثر ادانتها في جريمة تهريب ١٤٠ جراما من الهيروين.. وقضت المحكمة ايضا على الابن هارون كوهين بالسجن المؤبد بعد اخذها بالدفع الذي تقدم به محامي المتهم وجاء فيه انه ضبط متلبسا بالهيروين الذي حازه لاستخدامه الشخصي بصفته مدمنا وليس مهربا..

اصدر الحكم القاضي عز الدين عبد الله وكانت السلطات الماليزية قد القت القبض على لورين (الصورة) يوم ٩ فبراير (شباط) ١٩٨٥ وهي في مطار بينانج مع ابنها البالغ من العمر ٢١ عاما.. وتبلغ الام من العمر ٤٤ عاما.

مع قهوة الصباح

الشهرة والعظمة

ليس كل مشهور عظيما..
وليس كل عظيم مشهورا..

وقد اردت ان اضع هذه الصيغة في صورة منطقية.. ولكن نسيت في زحام الدنيا المعادلات المنطقية.. الموضوع.. والمحمول.. ربما لان الحياة نفسها لم تعد منطقية.. وربما انني انا ايضا لم اعد منطقيا!!

العظمة ليست الصورة الباهرة لرجال مثل سقراط وارسطو وافلاطون.. وانا استثني الانبياء لانهم فوق كل المقاييس.. وليست الصورة الباهرة لرجال مثل الاسكندر وعمر بن الخطاب ونابليون.. فقد كانوا عظماء وكانوا مشاهير.. وليست لامثال اسحق نيوتن وجاليليو.. ودافنشي وبيتهوفن وابن سينا والغزالي.. فهؤلاء ايضا كانوا عظماء.. وكانوا وظلوا مشهورين.. العظمة احيانا او في اكثر الاحيان لا تجلب الشهرة.. والشهرة في اغلب الاحيان لا تعني العظمة.. بل كثيرا ما تكون ضدها.. هناك عظمة رجل بسيط عاش حياته امينا وشريفا مع نفسه ومع الناس.. ادى واجبه في حدود امكانياته فكسب الحلال.. وربى اولاده على القيم الطيبة.. واسعد زوجته بحنانه ومحبته.. ومات..

وهناك عظمة سيدة مؤمنة.. وهبت نفسها وسهرت الليالي لتجعل من بيتها عشا للسعادة والنجاح.. وماتت.. وهناك عظمة الطبيب الانسان الذي لا يذبح مرضاه من اجل مزيد من الريالات.. وعظمة المهندس والصانع والعامل الذين يؤدون واجباتهم دون انتظار لرشوة او لترقية استثنائية او غير ذلك مما انتشر في كل مكان.

كل هؤلاء من وجهة نظري المتواضعة في سلك العظماء وان لم يسمع عنهم احد ولم تكتب عنهم الصحف.. ولم تخلدهم المتاحف وكتب التاريخ.. فالعظمة والشهرة ليستا دائما في نفس الصفحة.. هناك عظماء بلا شهرة.. وهناك هلافيت مشهورون.. ونتحدث غدا.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

غيوم

الزوجة : هل تذكر يوم زواجنا يا حياتي؟

الزوج : نعم كانت السماء ملبدة بالغيوم مع سقوط امطار رعدية.

من القارىء
محمود عبد المنعم - القاهرة

غدير من الرياحين غنية كالماس تتدفق من زجاجة
ديموند بلو
DIAMOND BLUE
HALA PARFUM
ثابت يدوم معك طوال اليوم
عطر - افتر شيف
يباع بكافة محلات العطور الكبرى والصيدليات
GAZZAZ قزاز

أحدث مبتكرات مصمم الأزياء العالمي جان فرانكو فيريه
عطر فيريه
FERRE
فيريه للرجل المميز
GIANFRANCO FERRE
الجنيد
المركز الرئيسي: الرياض تلفون: ٤٠٥٠٦١٥ - ٤٠٥١٠٦٦
الفروع: الرياض - جدة - المدينة - القصيم - بريدة - خميس مشيط - الخبر - الجبيل